بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الخميس ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ١١/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٢

London - Thursday, 11 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3362

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



المنظمة ترفض مشروع ميرفي:

مصر والأردن: لا اتصالات «سرية» مع إسرائيل

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

نفت القاهرة امس انباء نشرت في اسرائيل عن احتمال عقد لقاء مصري - اردني - اسرائيلي مشترك لبحث تطورات قضية الشرق الاوسط واكدت بالمناسبة تمسكها برفض اية افكار تسعى لتحقيق تسوية جزئية. ونفت عمان من جانبها رواية نشرتها صحيفة «التايمز» اللندنية عن شروع الاردن واسرائيل باجراء مفاوضات سرية بهدف بلورة اعلان مشترك مع مصر حول الخطوط العريضة للمبادرة الامريكية الجديدة.

وذلك فيما كشف النقاب في القدس عن مشروع عرضه ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية يقضي بفتح مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة قبل نهاية العام الحالي تحت اشراف دولي ثم اجراء مفاوضات ثنائية بين وفد اسرائيلي وآخر اردني - فلسطيني مشترك، وكان رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية المباشر هو رفض المشروع لانه لا ينص على اقامة الدولة المستقلة في نهاية الامر.

فقد قال مصدر مصري مسؤول ان ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» عن احتمال عقد اجتماع لوزراء خارجية مصر واسرائيل والاردن لبحث تطورات قضية الشرق الاوسط ليس له اساس من الصحة.

كما كذب مصدر مصري ما نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية من ان هناك مفاوضات تجري بين الادارة الامريكية ومصر بهدف نشر شبكة صواريخ في الارض المصرية لتوفير مظلة ذرية تؤمن اصدقاء الولايات المتحدة ضد اي هجوم سوفياتي. ووصف المصدر هذه المزاعم بأنها تهريج.

وفي وقت لاحق اكدت مصادر مصرية مطلعة في القاهرة، تمسك مصر بتحقيق حل شامل للمشكلة الفلسطينية ورفضها لاية افكار تسعى لتحقيق تسوية جزئية. وقالت تلك المصادر ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل ابدى استعداده لتطبيق الحكم الذاتي في غزة في حالة انفراد حزب العمل بالحكم في الانتخابات المقبلة وكذلك استعداده لاعادة ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية للاردن مع احتفاظ اسرائيل بنسبة الـ ٣٠٪ الباقية وبقاء خط المستوطنات على طولكرم - قلقيلية.

واوضحت المصادر ان هذا الاقتراح يعني فصل الضفة عن الاردن وضمها من الناحية الواقعية لاسرائيل وهو ما ترفضه مصر التي تتمسك دائما بالحل الشامل.

وقد شكلت وزارة الخارجية المصرية مجموعة عمل من الخبراء المتخصصين بالوزارة وبعض سفراء مصر بالخارج لاجراء تقييم شامل للافكار والمبادرات المطروحة على الساحة حاليا بشأن «تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط». ويتضمن عمل المجموعة المصرية دراسة المقترحات الامريكية التي حملها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في زيارته الاخيرة للمنطقة والافكار السوفياتية التي اعلنها ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي وقرار مجلس الامن الاخير

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

وقفت امام مركز تجاري فاقبل علي رجل في زي فخم يتحلى بساعة فخمة، قلت من؟

قال: انا عضو في جبهة كذا، وسماها جبهة ثورة لانقاذ وطن.

نظرت اليه فاذا السيارة مارسيدس ٥٠٠، واذا اللباس لباس لورد.

قلت له: كم هم المشردون من شعبك، وانت تلبس لباس لوردات؟

قال: لماذا نسيت زميلي في ثورة اخرى لا ينزل السيكار «الهافانا» من يده؟

قلت: كلاكما سارق لثورة شعبكم. فسكت ولكنه لم يزل على حاله الوردي لا لا اقول اللوردي!

محمد حسين زيدان

في الذكرى السنوية لعودته إلى إيران:

نواب الخميني يطالبونه بوقف إطلاق النار في الخليج

طهران - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

بينما تضع ايران اللمسات النهائية على خطط غزو جديد للاراضي العراقية، دعا ٢٢ من اعضاء مجلس النواب الايراني الى إيقاف مؤقت لاطلاق النار في حرب الخليج المستمرة منذ ثمانية اعوام.

وجاءت الدعوة في رسالة خاصة وجهها النواب الى آية الله خميني في الاول من شهر فبراير (شباط) الجاري. وقد سربت أجزاء من تلك الرسالة الى مصادر إعلامية في طهران وطبعت في منشورات اصدرها انصار آية الله العظمى محمد رضا غولبيكاني.

وتصف الرسالة، وهي في ظاهرها رسالة تحية لخميني في الذكرى السنوية العاشرة لعودته الى ايران من المنفى، حرب الخليج بأنها «هاوية لا قرار لها يمكن أن تكون موارد الاسلام قد ضيعت فيها لأجيال».

ويعلن النواب الاثنان والعشرون الذين وقعوا الرسالة عن تأييدهم التام «لكل اهداف هذه الحرب المفروضة». لكنهم يمضون فيقترحون فيها «تقييما جديدا للبرامج بالنظر الى التطورات ضمن النطاق الأعم للحياة في العالم الاسلامي».

ويقول النواب في رسالتهم «لا ينبغي الاستمرار في الحرب بغض النظر عن التطورات المتصلة ببقية الأمة الاسلامية». وتدعو الرسالة آية الله خميني الى إيلاء «اهتمام خاص» لما تصفه بـ «جهاد التحرير البطولي الذي بدأ في فلسطين المحتلة». والذي يعنيه هذا ضمنا هو ان استمرار الحرب الايرانية - العراقية يمكن أن يضر بفرص نجاح موجة الاحتجاجات الحالية ضد الحكم الاسرائيلي في غزة والقدس والضفة الغربية المحتلة. ولم تصدر السلطات حتى الآن اي تعليق على الأنباء المتصلة بالرسالة التي أثارت قدرا كبيرا من الاهتمام في مدينة قم خلال الأسابيع القليلة الماضية ولكن عددا كبيرا من الملالي بدأوا يتحدثون الآن عن الحاجة الى «ايقاف مؤقت غير رسمي لاطلاق النار» يمكن ان يجعل العرب قادرين على تخصيص مزيد من الاهتمام والجهد لدعم الانتفاضة الحالية ضد اسرائيل.

غير ان آية الله محمود برقاني، أحد أبرز رجال الدين المستنيرين في ايران، اعتقل واحتجز بعدئذ رهن الاقامة المنزلية الجبرية في يوليو (تموز) الماضي لسبب واحد هو دعوته لايقاف إطلاق النار. وقال برقاني، الذي هو في الثمانين من عمره في بيان نشره ابنه في طهران في الثاني من فبراير (شباط) الجاري انه يؤيد بصورة تامة ايقاف إطلاق النار كلفتة تجاه الفلسطينيين الثائرين في غزة والضفة الغربية.

وقال احد النواب الايرانيين الاثنين والعشرين ان هذا هو وقت إظهار إيران انها تستطيع تكييف سياساتها وفقا للمصالح الأعم للأمة. واضاف عضو مجلس النواب الايراني، الذي تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، يقول: «سنبدو في موقف غريب إذا ما شننا هجوما جديدا على العراق بينما الاسرائيليون يفقدون اعصابهم في فلسطين. إذ يمكن أن تتهم ايران بأنها تريد صرف اهتمام العالم عن الوضع المأساوي في الأراضي المحتلة».

فورنتسوف في باكستان لجولة مباحثات حول القضية الافغانية

عواصم - الوكالات - دخلت قضية افغانستان مرحلة جديدة مع وصول النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف الى إسلام اباد امس عقب إعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خطة مشروطة للانسحاب من افغانستان في غضون عشرة اشهر اعتبارا من منتصف شهر مايو (ايار) المقبل.

وفيما رحبت الولايات المتحدة الامريكية واليابان وباكستان ومبعوث الأمم المتحدة دييجو كوردوفيز بالاعلان السوفياتي، قال هومايون شاندار ممثل المجاهدين الافغان في فرنسا: ان أي حل واقعي للمشكلة الافغانية لا بد ان يكون من خلال إجراء مفاوضات مباشرة بين المجاهدين والاتحاد السوفياتي والتي يمكن ان تتم تحت اشراف الأمم المتحدة، وأضاف ان المجاهدين مستعدون للبدء في هذه المفاوضات فورا.

وقد وصل يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي الى العاصمة الباكستانية لاجراء مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين حول المشكلة الافغانية والقضايا الاقليمية، بعد مرور يوم واحد على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن انسحاب مرحلي للقوات السوفياتية في افغانستان البالغ عددها ١١٥ الف جندي



الملك حسين عاهل الاردن وفي استقباله الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم في مستهل زيارته الرسمية لفيينا. وتبدو في الصورة الملكة نور الحسين. العاهل الاردني يقوم بجولة اوروبية زار فيها حتى الآن ايطاليا والمانيا الغربية.

«الشرق الأوسط» تابعت «الاستعدادات النهائية»:

سفينة العودة الفلسطينية تبحر اليوم

اثينا - لندن - «الشرق الاوسط»: من زكي موسى وجانيس تيرفر:

اعلن الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان سفينة العودة ستبحر قبل ظهر اليوم على ابعد تقدير من احدى الموانىء اليونانية، وانها ستقل ٥٠٠ راكب بينهم ٣٠ شخصية اسرائيلية وحاخامان يهوديان و١٨ صحفيا اسرائيليا.

واوضح السيد فؤاد البيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» من جانبه ان تأخير ابحار السفينة حتى يومنا هذا كان لاسباب امنية وفنية بما في ذلك تأخر وصول بعض الشخصيات.

وذكر السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس المنظمة في مؤتمر صحفي امس ان لجنة ادارة الرحلة شكلت برئاسة اكرم هنيه رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية الذي ابعد عام ١٩٨٧ وعضوية الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية المطران ايليا خوري ومحمد ملحم وسليمان نجاب.

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت امس «ان الشركة مالكة السفينة اثارت اشكالات بسيطة ادت الى تأجيل الرحلة حتى صباح اليوم».

وتوقعت ذات المصادر ان يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في وداع السفينة عند ابحارها، واشارت الى ان الحكومة اليونانية اقامت حفل وداع رسميا مساء امس للمبعدين الفلسطينيين الذين سيستقلون السفينة الى احدى الموانىء الفلسطينية.

وفيما يتعلق بردود الفعل الاسرائيلية ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان هناك ما لا يقل عن ٢٠ سفينة تتأهب لمغادرة السواحل الفلسطينية وهي تقل انصار ومعارضي العملية بغرض مقابلتها في عرض البحر المتوسط.

المستوطنون جندوا القبضايات لارهاب الفلسطينيين بالضفة

مستوطنة كيريات اربع - «خدمة واشنطن بوست»: ذكر تقرير لمراسل «واشنطن بوست» في الارض المحتلة جلين فرانكل ان المستوطنين اليهود شكلوا فرقا من القبضايات مهمتها احداث الفزع لدى سكان البلدات والقرى الفلسطينية.

واوضح المراسل ان قبضايات المستوطنين تسلحوا بالبنادق الآلية والمسدسات وهراوات الشرطة واخذوا في الأيام القليلة الماضية يسيرون الدوريات على الطرق الملتوية التي تتناثر فوقها الحجارة في الضفة الغربية المحتلة من اجل توفير قدر من الحماية يرون ان الجيش غير قادر على توفيرها بحكم اتساع انتشاره لاكثر مما يستطيع الاحتمال وبحكم كونه مكبلا من الناحية السياسية.

وينقل المراسل عن اوساط الجيش قولهم ان قبضايات المستوطنين اليهود رغم قلتهم «النسبية» قد احدثوا الذعر في بلدات الضفة الغربية وترتب على ذلك ان تجددت اعمال العنف حتى في القرى التي ظلت هادئة نسبيا منذ بداية ما وصفه بموجة العنف المدني (يقصد الانتفاضة) قبل شهرين.

العراق: تسريح الجنود الذين امضوا خدمة ١٠ سنوات متصلة

بغداد - وكالات الانباء: امر الرئيس العراقي صدام حسين بتسريح المكلفين والاحتياطيين ممن امضوا عشر سنوات في الخدمة ولم يتغيبوا خلالها ومنها سنتان خدمة في الجبهة على الفور في اول بادرة من نوعها في تاريخ الحروب.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع في بغداد قولها ان قرار الرئيس العراقي يتضمن ايضا تسريح مواليد العام ١٩٥٧ ومواليد العام ١٩٥٨

مصادر فرنسية لـ «الشرق الأوسط»:

القذافي أوفد مبعوثاً إلى الرباط ليوضح موقفه من «المغرب الكبير»

باريس - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر فرنسية موثوقة لـ «الشرق الاوسط» بان العقيد القذافي قد ارسل مبعوثا خاصا الى الرباط في مطلع شهر فبراير (شباط) الجاري، وذلك قبيل زيارته الرسمية الى تونس. وحسب هذه المصادر فان المبعوث الليبي اكد ان طرابلس غير مستعدة للمشاركة في اقامة المغرب العربي من دون المغرب.

وكانت تونس قد اعتذرت عن عدم احتضان مؤتمر قمة يضم موريتانيا والجزائر وليبيا وتونس فقط، كما ان القيادة التونسية ابدت حرصا شديدا وملحوظا على ان يبقى لقاء ساقية سيدي يوسف الذي جمع الرؤساء بن علي والقذافي والشاذلي في اطار احتفالي بحت.

ومن جهة اخرى كشفت مصادر تونسية في باريس ان زيارة العقيد القذافي كانت قد تأجلت اول مرة بسبب عدم موافقة التونسيين على البرنامج الذي تقدمت به ليبيا للزيارة والذي يتضمن زيارة لمدينة قفصة ولقاء مع الطلبة ومع زعماء المعارضة وان تكون للزيارة صفة شعبية اكثر منها رسمية.

تقرير أمريكي عن حقوق الإنسان:

ممارسات الاحتلال الإسرائيلي أسهمت في تعقيد الموقف بالأرض المحتلة

نهج جديد نحو الديمقراطية في تونس

واشنطن - ا. ف. ب. اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان في العالم خلال عام ١٩٨٧ ان الوضع المعقد لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ناجم عن غياب تسوية سلمية. واشار التقرير الى ان العام الماضي اتسم بزيادة كبيرة للعنف والقلاقل في الاراضي المحتلة.

واورد التقرير دون ان يسهب في تحليل الموقف ذكر الاضطرابات التي بدأت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في الضفة الغربية وغزة والتي اسفرت عن مقتل ٢٢ فلسطينيا حتى نهاية عام ١٩٨٧.

كما اشار الى ان هذه الاسابيع من الصدامات اتسمت برد انتقامي قاس من جانب سلطات الاحتلال لكي يستتب الامن بعد ما وصفه التقرير بانه مظاهرات استفزازية من جانب الفلسطينيين. وذكر التقرير ان معظم اعمال العنف التي حدثت في الاراضي المحتلة في العام الماضي تبدو تلقائية او اثيرت من الداخل.

واوضحت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها الذي نشر امس ان ما اسهم في تعقيد الموقف تصريحات بعض رجال السياسة الاسرائيليين الذين طالبوا بضم الاراضي المحتلة او بالسيطرة عليها بصفة دائمة وكذلك رفض المنظمات الفلسطينية الرئيسية الاعتراف باسرائيل او قبول حل يرمي الى احلال السلام على اساس التفاوض.

وانتقد التقرير مثله مثل تقارير الاعوام السابقة العديد من دول المنطقة مثل ايران وسورية اما مصر فقد اولاها التقدير وذكرت ان الوضع في ايران ١٩٨٧ ظل كما هو يتسم بتجاوزات خطيرة. واوضح ان ما يؤثر في هذا الوضع استمرار الصراع الايراني العراقي. كما لم يشر التقرير الى حدوث تغيير ملحوظ في وضع حقوق الانسان في لبنان.

واشار التقرير الى تحسن الوضع الى حد ما في اليمن الجنوبي ولكن لايزال من الصعب الحصول على معلومات اكيدة عما يحدث في هذا البلد.

وعن الاوضاع في تونس قال التقرير ان احترام حقوق الانسان سائر في طريق التحسن في تونس منذ اقالة الرئيس الحبيب بورقيبة. واضاف ان الحكومة الجديدة سطرت نهجا جديدا طموحا يهدف الى تحسين اوضاع حقوق الانسان ويذكر بعد ذلك بمختلف الاجراءات التي اتخذها الرئيس بن علي في هذا الميدان.

وفي المغرب قال التقرير انه يسير في اتجاه المزيد من الديموقراطية ويلاحظ التقرير تطورا مهما في الجزائر حيث تأسست رابطة للدفاع عن حقوق الانسان عملت بنجاح من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين تقريبا.

روما: اعلان استقالة حكومة جوريا

روما - أ.ب. قدم جيوفاني جوريا رئيس الوزراء الايطالي استقالة الحكومة الائتلافية التي يترأسها وذلك بعد ثلاثة اشهر ونصف شهر من تشكيلها.

وحكومة جوريا هي السابعة والأربعين في ايطاليا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد اعلن جوريا الاستقالة في بيان له امام البرلمان الايطالي ثم قدمها الى الرئيس فرانشيسكو كوسيجا.

وتأتي الاستقالة بعد تفاقم الخلافات بين الاحزاب المؤتلفة في الحكومة وفي الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه جوريا اصغر من تولى الوزارة في ايطاليا (٤٤ عاما).

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

ماذا جرى في مباحثات «الحوار المقطوع» بين ميرفي والسوريين حول المشكلة اللبنانية

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

افادت امس مصادر مطلعة في بيروت ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد ميرفي اولى الوضع في لبنان اهتماما خاصا خلال محادثات مع المسؤولين السوريين على الرغم من ان مهمته تتركز اساسا على الوضع في الضفة الغربية وغزة وتحريك عملية السلام. وقالت ان ميرفي عرض مع المسؤولين في دمشق تطورات الوضع في لبنان في ضوء انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة في الصيف المقبل. واعترفت ان ميرفي لم يطرح في الشق اللبناني صيغة محددة ومتكاملة واستبعدت بالتالي ظهور نتائج سريعة للمحادثات التي اجراها في العاصمة السورية.

وقالت المصادر ان ميرفي نقل الى المسؤولين السوريين صياغة جديدة للمشروع الاصلاحي للرئيس امين الجميل تتضمن قدرا اكبر من المرونة كان قد تسلمها في واشنطن من المبعوث اللبناني وزير الخارجية السابق ايلي سالم. وكشفت ان ميرفي شدد على ضرورة (توفير الاجواء الملائمة لضمان انتقال دستوري هادىء في لبنان) في ضوء اتفاق كل الاطراف المعنيين بالشأن اللبناني على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها. واضافت ان المبعوث الامريكي دعا الى تسهيل خطوات سياسية وامنية لتبريد الاجواء قبل الانتخابات والمساعدة في تحويل هذه الفترة الى فرصة لمعاودة الحوار.

وذكرت المصادر ان ايلي سالم كان قد شدد لدى لقائه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وميرفي على (خطورة استمرار المقاطعة السياسية حتى موعد انتخابات الرئاسة). واشارت الى ان سالم طرح جملة افكار لتوفير مناخات ملائمة للانتخابات بينها تشكيل حكومة من شخصيات حيادية تكون مهمتها تبريد الاجواء السياسية ووقف التدهور الاقتصادي. كما ان بين الافكار التي طرحها تكليف الجيش اللبناني تولي مهام الامن في بيروت الكبرى وبحيث يسهل اجراء الانتخابات في ظل الشرعية اللبنانية وحدها وبعيدا عن الضغوط العسكرية للميليشيات. وقالت المصادر ان ميرفي وضع دمشق في اجواء تصورات الحكم اللبناني وان المسؤولين السوريين اعادوا شرح موقفهم من الحل لكنهم ابدوا استعدادهم للتشاور مع حلفاء سورية في لبنان حول الافكار المتعلقة خصوصا بتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية.

واستبعدت المصادر نفسها ان توافق دمشق حاليا على تشكيل حكومة جديدة الا اذا كانت هذه الموافقة جزءا من تفاهم شامل بينها وبين واشنطن على ملامح الوضع اللبناني في الفترة المقبلة. وقالت ان حلفاء دمشق يعتبرون ان تشكيل حكومة جديدة سيؤدي الى تعزيز دور الجميل في اختيار الرئيس المقبل.

وكشفت مصادر اخرى ان سالم كان قد طلب من وزارة الخارجية الامريكية قبيل توجه ميرفي الى المنطقة ان تكون بيروت بين المحطات التي ستشملها الجولة وذلك بهدف (اعادة الوضع اللبناني الى الضوء واظهار اهتمام الولايات المتحدة بمساعدته على حل مشاكله). وقالت ان ميرفي لم يتعهد بادراج بيروت في برنامج جولته لكن مسؤولين في الخارجية الامريكية ابلغوا سالم ان ميرفي ربما يزورها اذا حدثت تطورات ايجابية مهمة خلال محادثاته في دمشق وهو امر لا يبدو انه تحقق.

وافادت اوساط قريبة من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان اجواء الدبلوماسية الامريكية لا توحي بحل قريب للازمة اللبنانية وان ما حمله ميرفي هو (عموميات وافكار). وكان الحص قد استقبل الاثنين الماضي السفير الامريكي في لبنان جون كيلي الذي كلفته حكومته اطلاع الحص على الخطوط العريضة لجولة ميرفي واهدافها.



ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.30 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pa • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore $3 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

مبادرتي ليست أفكاراً بالهواء

مبارك: دول الخليج لم تطلب إمدادها بقوات عسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :
نفى الرئيس المصري حسني مبارك ان تكون دول الخليج قد طلبت من مصر امدادها بقوات عسكرية للاشتراك في الدفاع عنها. وقال ان دماء جنود مصر لا تباع وتشترى كما ان امن الدول الخليجية لا يتوقف على بضعة آلاف من الجنود يستدعون من هنا او من هناك.

جاء ذلك في خطاب الرئيس مبارك امس في افتتاح الندوة العلمية للقضايا الامنية المعاصرة باكاديمية الشرطة المصرية.

واكد الرئيس المصري ان هدف مصر هو وضع حد للحرب العراقية الايرانية وقال : ليس لنا مع ايران صراع قومي او عرقي ولا نحن نرضى بفتنة مذهبية. وتطرق الرئيس مبارك في خطابه الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة موضحا انها عمل سياسي ينم عن ادراك عميق للحقائق ورؤية واضحة للهدف الذي يتلخص في تحرير الارض والارادة والخلاص من الاحتلال.

وقال ان من واجبنا ان نعمل على تحويل شعلة الانتفاضة الفلسطينية الى طاقة للحركة الى الامام بحيث يجني هذا الشعب ثمرة كفاحه وبحيث تكون دماء الشهداء قد استخدمت لكي تروي اشجار الحرية على ارض فلسطين.

واكد مبارك ان المبادرة المصرية الاخيرة لم تأت بصيغة جديدة للتسوية من ناحية المضمون الذي اجمع عليه المجتمع الدولي وهو تطبيق القرار ٢٤٢ والعمل على تسوية المشكلة الفلسطينية بجميع جوانبها واحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. واضاف : ان العرب اضاعوا فرصا كثيرة كما اضاعت اسرائيل ايضا فرصا سانحة للتسوية العادلة ولكن اسرائيل لا تقاسي من اضاعة الفرص فهي الطرف الذي يحتل الارض.

واكد الرئيس المصري ان الولايات المتحدة اطلعته على «افكار جديدة غير موضحة» لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وقال مبارك «يجب علينا المشاركة لتجسيد هذه الافكار وعدم اهمالها بغية جعلها مطابقة لطموحاتنا».

ورأى الرئيس المصري انه «اذا كانت المقترحات الامريكية تهدف الى الوصول الى الحكم الذاتي للفلسطينيين، فان على مصر ان تجهد لاعطائها توجها آخر باعتبار ان هذه الصيغة مر عليها الزمن وافرغتها اسرائيل من محتواها».

واعتبر مبارك ان مبادرته «ليست افكارا في الهواء» لكنها تشكل عملا سياسيا يهدف الى تحقيق تحرير الاراضي العربية ووضع حد للسيطرة الاجنبية». واضاف : «اذا كنا مخلصين، فعلينا العمل لنجعل من هذه الانتفاضة تحركا من اجل السلام». واكد انه اطلق مبادرته «للفت انظار العالم الى هذه المأساة».

وقال : ان الحرص على عدم اضاعة الفرص لا يعني الاندفاع الى قبول اية تسوية وانما يعني انه لا يجوز التفريط في فرصة للتوصل الى حل عادل طالما كان الحد المطلوب لحماية حقوقنا متوافرا فيها.

عبد المحسن بن جلوي في ذمة الله

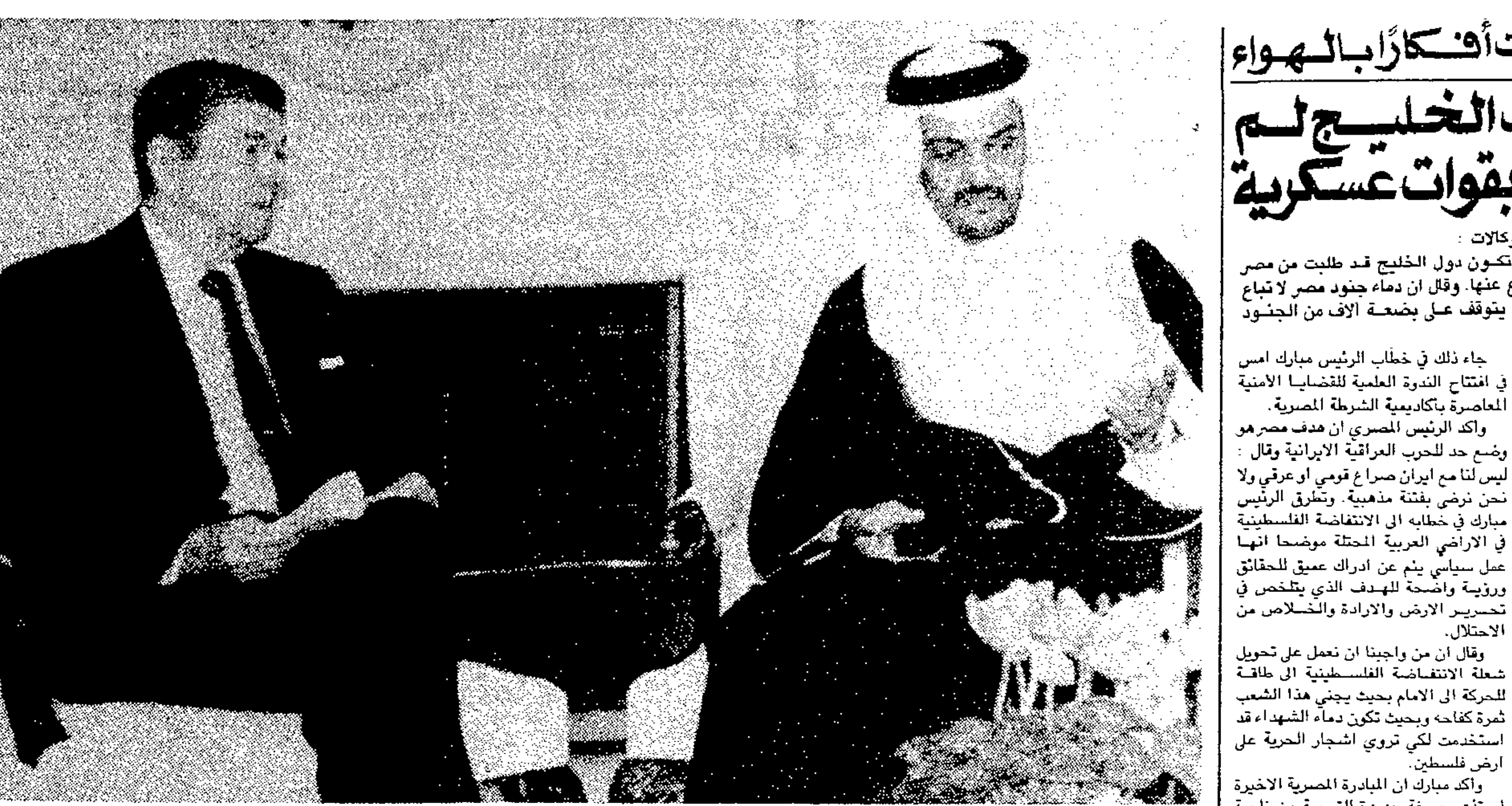


الدمام - واس : ادت جموع المصلين بعد صلاة العصر امس صلاة الجنازة في الجامع الكبير في الدمام على المغفور له الامير عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي الذي انتقل الى رحمة الله امس اثر النوبة القلبية التي كان يعاني منها منذ سنين .

وقد تقدم المصلين نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي قدم التعازي باسم الملك فهد لاسرة الفقيد .

كما شارك جموع المصلين في الصلاة على الفقيد، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فيصل بن فهد بن جلوي والامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية والامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وبعد اداء الصلاة توجه المصلون يتقدمهم الامير سلطان بن عبد العزيز الى مقبرة الدمام حيث ووري الفقيد الثرى .

وكان الفقيد رحمه الله قد تقلد عدة مناصب وكان اثناء ادائه مهامه الرسمية معروفا بالورع والتقوى والاخلاق والتواضع والحزم في اداء واجباته الرسمية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جناته .



الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية حين اجتماعه الليلة قبل البارحة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في المكتب البيضاوي في البيت الابيض . سعود الفيصل سلم خلال اللقاء رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس الامريكي .

جابر يجتمع بوزير الدفاع وكبار القادة العسكريين

الكويت - كونا : زار الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والقائد الاعلى لجيشها وزارة الدفاع ، وعقد اجتماعا مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ورئيس اركان الجيش اللواء زيد عبد الرحمن الصانع وكبار ضباط القوات المسلحة بمختلف افرعها .

واستمع الشيخ جابر الى شرح واف عن المهام الموكولة لهم في ظل الظروف البالغة الدقة التي تمر بها الكويت والمنطقة ككل .

وحث امير الكويت القادة العسكريين على المزيد من البذل والعطاء للارتقاء بمستوى الجيش وزيادة كفاءته .

القاهرة : القدرة يجتمع بالحاكم العام لغزة

القاهرة - ق.ن.ا : اجتمع السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية مع السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية وممثل حركة «فتح» في القاهرة للمرة الثانية ، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

كما اجتمع القدرة ايضا باللواء كاظم الزناتي الحاكم المصري العام لقطاع غزة واطلعه على الموقف في غزة وبحث معه الجهود التي يمكن ان تقوم بها مصر لمساندة الشعب الفلسطيني في القطاع .

شؤون عربية

علامات استفهام امريكية !

كانت نتائج الاستعدادات الاولية لمعركة الرئاسة الامريكية في ولاية «ايوا» عجيبة وغريبة!

ففي هذه الانتخابات التمهيدية على مستوى الحزبين الجمهوري والديموقراطي جاءت المؤشرات مخالفة للتوقعات.

على مستوى الحزب الديموقراطي حصل ريتشارد جيبهارت، وهو سياسي من واشنطن على معظم الاصوات وهو نوع من الرجال الذين يسعون الى اعادة صورة جون كيندي الى الاذهان.

وتلاه في الاصوات بول سايمون، وهو رجل تاريخ، ليبرالي يحاول اعادة صيغة الاستقامة والتشدد الليبرالي الى فكر الحزب الديموقراطي وجاء جاري هارت في المركز قبل الاخير.

وعلى مستوى الحزب الجمهوري كانت المفاجأة وهي حصول روبرت دول السناتور الجمهوري بحوالي ٣٦٪ من الاصوات وجاء جورج بوش في المركز الثالث بحصوله على ١٩٪ من الاصوات.

ولا يمكن اعتبار ان هذه الارقام هي كل شيء فمازالت المعركة طويلة تبدأ من نيوهامبشاير في المحطة المقبلة وتنتهي في نيواورليانز في اغسطس المقبل حيث يتحدد بالضبط مرشح كل حزب لمنصبي الرئيس والنائب.

والسياسة الخارجية غير مثارة حتى الآن في هذه المعارك التمهيدية باستثناء محاولة استغلال تورط جورج بوش في ازمة ايران جيت او مهاجمة موقف الحزب الجمهوري الحاكم من قضية نيكاراجوا.

والقضية الاولى المثارة في شؤون السياسة الخارجية في المعركة الانتخابية هي التصديق على اتفاقية الحد من الاسلحة النووية الذي يجب ان يتم قبل زيارة الرئيس ريجان لموسكو في الربيع المقبل اي في غضون ٣ اشهر.

والمتتبع لجلسات الاستماع الحالية في الكونجرس، وخلاف بعض النواب مع وزير الخارجية جورج شولتز حول مدى الزام تفسيراته في جلسات الاستماع للنصوص المكتوبة في الاتفاقية يستطيع ان يصل الى قناعة راسخة بان الكونجرس لن يصدق على الاتفاقية قبيل رحلة ريجان لموسكو.

ماذا يعني ذلك بالنسبة لنا؟

من الواضح الآن، ان ادارة ريجان مشغولة بالكونترا وبالتصديق على الاتفاقية، وبزيارة موسكو اكثر من اهتمامها باي شيء آخر.

ومن الواضح ان تأجيل التصديق، اذا لم يعقبه تأجيل لزيارة ريجان، يعني ان عدم الوفاق على الاساسيات قد يعطل الاتفاق على اوضاع كثيرة في العالم، ومنها الشرق الاوسط.

والامر الذي يدعو للتأمل الشديد في نتائج «ايوا» ان هذه هي اول مرة في تاريخ الانتخابات الرئاسية الامريكية لا يوجد فيها «جواد اسود» يمكن الرهان عليه مبكرا سواء في الحزبين الجمهوري والديموقراطي على حد سواء.

اي رئيس مقبل على مقعد المكتب البيضوي في البيت الابيض؟

لا احد يعرف الان....

عماد الدين اديب

العواصم العربية :

رسائل .. اتصالات واجتماعات

● تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات القائمة وسبل دعمها .

وتسلم الشيخ عيسى ايضا رسالة خطية من الرئيس الجيبوتي حسن جوليد تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بجانب الوضع العربي الراهن والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وكذلك استقبل الشيخ عيسى السيد عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة الكويتي الذي يزور البحرين حاليا.

● في الكويت، تلقى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بدعم التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

نقل الرسالة الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي الذي يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال امير الكويت له امس.

● ومن الدوحة غادر الى ابوظبي وفد جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» برئاسة السيد عمر محمد برج رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة بعد زيارة لدولة قطر استغرقت عدة ايام.

وكذلك في الدوحة استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا.

● في بغداد تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الرئيس البلغاري تيودور جيكوف تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة سلمها بيتر تانجيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة في بلغاريا الذي يزور بغداد حاليا خلال مقابلة الرئيس صدام حسين له امس.

● في مسقط، استعرض السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة في سلطنة عمان للشؤون الخارجية امس مع الكسندر زانكشوف السفير السوفياتي غير المقيم لدى السلطنة العلاقات بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

● في صنعاء تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

محادثات عسكرية بين الاردن والاتحاد السوفياتي

عمان - وكالات الانباء : بدأ وفد عسكري سوفياتي على مستوى عال محادثاته في الأردن حول تمتين التعاون في المجالات العسكرية.

واجتمع المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الأردني امس مع الجنرال ميخالسين قائد قوات المدفعية والصواريخ في الاتحاد السوفياتي، الذي وصل والوفد المرافق له الى عمان في وقت سابق امس.

يذكر في هذا الاتجاه ان عمان وموسكو بدأتا منذ نحو عامين مشاورات حول إمداد الجيش الأردني بصواريخ «سام» السوفياتية المتطورة، وقد نشرت عدة بطاريات منها في عدد من المناطق الأردنية خلال الأشهر الماضية.

١٠٨ غارات عراقية ضد القطاعات الايرانية

يغداد - ق.ن.ا : اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت امس ٧٦ غارة عنيفة على القطاعات الايرانية في خطوط الجبهة.. كما شنت الطائرات العمودية ٣٢ غارة مماثلة.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان القوات المسلحة العراقية الحقت خسائر بالايرانيين في قواطع العمليات شملت قتل تسعة افراد وتدمير احد عشر موضعا لمشاة ومرصد.

سوداني يزور مستندات مكتب منظمة التحرير

الخرطوم - ق.ن.ا : كشفت وزارة المالية والاقتصاد في السودان عن تورط مواطن سوداني في تزوير مستندات خاصة بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم للحصول على اعفاءات جمركية باسم المنظمة .

وذكرت وكالة الانباء السودانية امس نقلا عن بيان للوزارة ان المتهم الذي يخضع الان للتحقيق قام بتزوير اوراق تابعة لمكتب منظمة التحرير.

ضوء — الشرق الأوسط

مناقشات مجلس الأمن :

الموقف السوفياتي يعرقل قرار حظر السلاح عن ايران

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

ابلغ مسؤولون امريكيون في واشنطن «الشرق الاوسط» قولهم امس ان مشروع القرار المعروض على مجلس الامن حاليا يحدد ايران بالاسم والهدف منه هو معاقبتها بفرض حظر دولي على امدادات السلاح والعتاد العسكري الى ايران.

واوضح المسؤولون الذين طلبوا عدم الافصاح عن هويتهم ان الموقف السوفياتي في هذا الشأن مايزال صعب التكهن به، لان موسكو تبعث باشارة في هذا الاتجاه واشارة اخرى في ذلك الاتجاه.. وقد اكدت الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان ما يفعله مجلس الامن حاليا هو مواصلة المشاورات من اجل اتخاذ قرار متابعة للقرار رقم ٥٩٨ الذي «يتضمن حظر توريد السلاح الى الاطراف التي لا تقبل القرار»..

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريجان قد صرح ليلة امس بأن الولايات المتحدة قد استعدت للتحرك فورا من اجل الحسم في مجلس الامن فيما يتعلق بمسألة تطبيق العقوبات ضد ايران بسبب موقفها المتعنت في الحرب مع العراق..

واوضح مارلين فيتزووتر، الناطق بلسان البيت الابيض، ان الولايات المتحدة ملتزمة، خلال رئاستها هذا الشهر لمجلس الامن، ببذل جهد كبير في سبيل تمرير قرار العقوبات ضد ايران.. وان وزير الخارجية، جورج شولتز، قد امر المندوب الامريكي في الامم المتحدة بالتحرك - دون انتظار - في سبيل البدء بعملية التصويت في المجلس.. كما ابلغ ناطق بلسان الخارجية الامريكية «الشرق الاوسط» في لندن قوله ان الوزارة تواصل حثها لجميع الاطراف للتحرك الى الامام على هذا الصعيد.

واذا كان الرئيس ريجان قد طرح مسألة الحسم في مجلس الامن بالنسبة الى قرار معاقبة ايران فالسؤال الذي يثور على هذا الصعيد هو الحسم في مواجهة من؟ والاجابة على الارجح هي الحسم تجاه السوفيات الذين بحكم عضويتهم الدائمة في المجلس لهم حق استخدام الفيتو. والمعلوم ان موسكو تحاول منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ارجاء فكرة الحسم مطالبة بالاستمرار في المفاوضات مع ايران، وهو ما يفعله حاليا المبعوث السوفياتي يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية الذي وصف بـ «كيسنجر السوفياتي».

وابلغ ناطق بلسان الخارجية البريطانية «الشرق الاوسط» قوله ان عددا من النصوص يجري حاليا تبادلها وتداولها بين وفود الدول الاعضاء في مجلس الامن..

واوضح ان هذه النصوص هي في الواقع وثائق دولية سرية خاصة بمجلس الامن. اما ظهور بريطانيا في الواجهة في الوقت الحاضر فمرده الى ان بريطانيا كانت رئيسة المجلس خلال الشهر الماضي، وكانت منسقة للعمل والاتصالات على هذا الصعيد، وهكذا يرى الناطق ان هناك خطأ في نسبة مشروع او مشروعات القرار المطروحة حاليا الى بريطانيا تحديدا، فهي نصوص لمجلس الامن ومضمونها سري.

وكان قد نسب الى بريطانيا انها اسقطت معارضتها لتحديد ايران بالاسم في القرار المقترح، لكن الناطق بلسان الخارجية البريطانية رفض التعليق على هذا الامر، بل رفض ايضا القول بأن بريطانيا كانت تعارض ذكر ايران بالاسم، لأن جميع المناقشات تظل سرية.

لكن «الشرق الاوسط» علمت من مسؤولين امريكيين في واشنطن ان مشروع القرار المطروح هو في الواقع المشروع البريطاني.

● على صعيد ذي صلة، عبرت قناة السويس امس في طريقها الى منطقة الخليج كاسحة الغام سوفياتية تصاحبها سفينة اسناد..

اعلن النبأ مسؤول في هيئة القناة موضحا ان القطعتين لا تحملان اسماء وان كانت الكاسحة تحمل رقم ٩٢٣ وسفينة الاسناد تحمل الرقم ام. بي ٣٦.

والمعلوم ان البحرية السوفياتية تغير ارقام قطعها بصفة دورية.. وقد رفض الملحق العسكري السوفياتي في لندن التعليق على النبأ...

خطف الفلسطينية رولا في بيروت

عين الحلوة والمية ومية يحتجان على خطف موظفي «اونروا»

بيروت - وكالات الانباء : اعلن ما يزيد على ٨٥ الف فلسطيني اضرابا عاما امس في مخيمي عين الحلوة والمية ومية في جنوب لبنان احتجاجا على خطف موظفين غربيين يعملان في وكالة اونروا للاغاثة. وادى الاضراب الذي دعت اليه لجان اجتماعية فلسطينية الى إغلاق مدينة صيدا.

وكان اربعة مسلحين فلسطينيين مقنعين قد خطفوا يوم الجمعة الماضي السويدي يان ستينينج (٤٤ عاما) ووليام يورجنسن (٥٧ عاما) وعقد مسؤولون في «اونروا» محادثات طوال الليل حول عملية الخطف مع مسؤولين فلسطينيين والسيد مصطفى سعد الامين العام «للتنظيم الشعبي الناصري».

وقال مسؤول فلسطيني بأن بيير اولوف هولكفيست مدير وكالة «اونروا» في لبنان اجرى اتصالا تليفونيا خلال الليل مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقره في تونس وطلب منه استعمال نفوذه لجعل الخاطفين يطلقون سراح الموظفين الدوليين.

ولم يذكر المسؤول الفلسطيني اية تفاصيل عن الحديث الذي دار بين الرجلين لكنه قال : ان الزعيم الفلسطيني كان قد أصدر تعليماته سابقا الى مؤيديه كي يبذلوا كل ما في وسعهم لتأمين الافراج عن المخطوفين.

ولم تعلن اية جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن الخطف لكن «اونروا» اتهمت فلسطينيين مؤيدين للسيد عرفات باحتجاز موظفيها في مخيم عين الحلوة.

وكان «ابو ماهر» وهو احد مسؤولي حركة «فتح» قد قال امس الأول : ان الحوار لم يؤد الى اية نتيجة ايجابية حتى الآن. وقد اصبح امامنا خياران قاما ان يفرج عن المخطوفين أو أن تستعمل القوة لاطلاق سراحهما والكشف عن هوية الخاطفين. واضاف ان حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات تعتقد ان المسألة يجب ان تحل بسرعة لأن «فتح» تعرف هوية الخاطفين ومكان وجودهم.

ومضى يقول ان الجماعات الفلسطينية المختلفة ستجري تنسيقا فيما بينها اذا قررت اعتماد القوة لتحرير ستينينج ويورجنسن. وقد ندد سكان المخيمين الفلسطينيين المجاورين لصيدا بعملية الخطف التي قالت «اونروا» انها قد تهدد استمرارها في مساعدة حوالي ٢٨٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان.

وفي بيروت، قالت مصادر امنية رسمية : ان رجالا مسلحين اختطفوا امس في المنطقة الغربية الخاضعة للاشراف السوري ابنة تاجر مسيحي من اصل فلسطيني.

وأوضحت المصادر ان المختطفين وعددهم غير معروف اعترضوا بسيارتهم في شارع الحمراء التجاري السيارة التي كانت تقل رولا اسامة فريج (١٦ عاما) من منزلها الى المدرسة. واشترك معهم رجلان كانا يركبان دراجة بخارية.

مصر والأردن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وبيان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية بالاضافة الى المبادرة المصرية التي اعلنها الرئيس حسني مبارك قبل بدء جولته الاخيرة.

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر ابلغت خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة حديثا بموقفها المؤيد لعقد المؤتمر الدولي مع وجوب توجيه الدعوة لحضوره الى كل من الاردن وسورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بالاضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وان هدف مصر هو التمهيد والاعداد الجيد لضمان نجاح المؤتمر في حالة انعقاده.

النفي الاردني

وتعليقا على ما نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية امس حول اتصالات سرية بين اسرائيل والاردن نفى مصدر مسؤول بالسفارة الاردنية في لندن صحة ما ورد في هذا التقرير جملة وتفصيلا واعتبر ذلك جزءاً من الحملة التي تستهدف الاردن بالذات وتحويل الانظار عما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة متجاهلة جميع القوانين والمعاهدات والقرارات الدولية.

واكد المصدر على وضوح وثبات سياسة الاردن بخصوص هذه المشكلة وان السبيل المناسب لحلها هو عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان الاردن ينظر الى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية قومية تقع مسؤولية معالجتها على عاتق جميع الدول العربية دون استثناء. وقد تحدد ذلك ضمن قرارات قمة عمان الطارئة التي انعقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولا مجال الآن للحديث عن اتفاقيات «كامب ديفيد» التي اصبحت في حكم المنتهية.

واضاف ان المحاولات المبذولة للتأثير في موقف الاردن الواضح والثابت لن تنال منه شيئا الا استمرار الحرص على استعادة الارض العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

المشروع الامريكي

وفي القدس المحتلة صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بان ميرفي عرض على القادة الاسرائيليين مشروعا يتضمن فتح مفاوضات قبل نهاية عام ١٩٨٨ في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة وان هذا المشروع لقي تأييد وزير الخارجية بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين (حزب العمل) بينما تعرضت بعض بنوده لانتقاد رئيس الوزراء اسحق شامير.

وذكر المتحدث الاسرائيلي ان هذا المشروع يتضمن في مرحلة اولى فتح مفاوضات تحت «اشراف دولي» في جنيف في منتصف ابريل (نيسان) المقبل والشروع بعد ذلك فورا في مفاوضات مباشرة حول «اتفاق مؤقت» في الاراضي المحتلة في اطار لجان ثنائية تضم اسرائيل ووفدا اردنيا - فلسطينيا.

واضاف المتحدث انه اذا ما ارادت سورية الانضمام الى هذه العملية فانها ستكون على الرحب والسعة.

واضاف المتحدث في اطار هذا «الاتفاق المؤقت» تنظم انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ وشهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ واعتبارا من شهر ديسمبر تبدأ محادثات في شأن اتفاق نهائي على مصير الاراضي المحتلة ايا كانت نتائج وتطورات المفاوضات الخاصة بالاتفاق المؤقت.

وقد عرض ميرفي هذا المشروع مساء امس الاول على شامير وامس على بيريز ورابين.

وقد اعلن السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية من تونس رفضه لهذا المشروع وقال نرفضه وسنقاومه وسيواصل شعبنا انتفاضته في الاراضي المحتلة حتى يحقق حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

صورة حية لـ «رويتر» عن ضحايا القمع الصهيوني :

قوات العدو تواصل إرهابها في القدس ورفع حظر التجول عن مدينة نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصلت قوات العدو الصهيوني امس ارهابها للمواطنين في مدينة القدس المحتلة وضواحيها، وشنت حملة اعتقالات شملت اكثر من ٢٠ شخصا وذلك لمشاركتهم في المظاهرات التي شهدتها تلك المناطق في الايام الخمسة الاخيرة.

وعلى هذا الصعيد، قالت مصادر عسكرية صهيونية ان حظر التجول المفروض على مدينة نابلس المحتلة اكبر مدن الضفة الغربية منذ ١٠ ايام قد رفع امس صباحا.

وكان التدبير الصهيوني قد فرض في اعقاب مصادمات عنيفة جرت بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الصهاينة في نابلس وخاصة الاحياء القديمة منها، كما رفع حظر التجول ايضا في مخيمي بلاطة وعسكر القريبين من نابلس.

من جهة اخرى، بدأت الشرطة الصهيونية باستجواب مستوطن من مستوطنة كادوميم في شمال غرب الضفة الغربية وذلك بسبب مقتل شاب فلسطيني بالرصاص يوم الاثنين الماضي في قرية كفر قدوم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطن وهو مقاول في المنطقة متهم باطلاق النار على متظاهرين فلسطينيين حاولوا اعاقة توجه عمال من العرب الى العمل ورشقوا سيارته بالحجارة. ومثل المستوطن امام محكمة اسرائيلية لكن الشرطة لم تطلب الاستمرار في توقيفه.

وعلى هذا الصعيد نقلت وكالة «رويتر» تقريرا لمراسلها في الارض المحتلة حول ضحايا الممارسات الصهيونية الاجرامية وقالت «مجاهد صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما متورم الشفتين ومهشم الاسنان لكي يصف ما تعنيه سياسة الضرب التي يتبناها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للفلسطينيين في الارض المحتلة».

وقال احمد كامل محمد بدر ثوابتة وهو راقد في مستشفى بيت جالا ان القوات الاسرائيلية ضربته في شاحنة عسكرية بعد ان انتزعته عنوة من شارع بالقرب من بيته.

وقال اقارب وسكان محليون ان احمد واحد من عشرات الفلسطينيين الذين نقلوا الى المستشفى بعد ان اوسعوا ضربا بالهراوات الخشبية والمعدنية في قريتي بيت فجار وبيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة يوم الاحد الماضي.

وكانت ذراع احمد اليمني وساقه اليمنى محاطتين بجبيرتين وقد غطت الكدمات كتفه وظهره وملأت الخدوش وجهه. وتجربة احمد مماثلة لتجارب شبان آخرين قالوا انهم تعرضوا لضرب وحشي بايدي الجنود الاسرائيليين.....

وقد توفي ثلاثة اشخاص في قطاع غزة هذا الاسبوع متأثرين بجروح ناجمة عن الضرب على ما يبدو.

وقال مسؤولو الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ان القوات الاسرائيلية ضربت صبيا فلسطينيا حتى الموت في مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة ولكن الجيش نفى ذلك.

وقد امر رابين الشهر الماضي الجيش باستخدام «القوة والضرب» بدلا من الرصاص لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

وعلى سرير مجاور لاحمد يرقد شاب فلسطيني آخر يدعى صالح محمود حسانية (١٧ عاما) اصيب برصاصة في ساقه اثناء مظاهرات في قرية العروب يوم الجمعة الماضي.

وقال رئيس بلدية بيت فجار ان الاحتجاجات اندلعت في قريته عندما ناشد سكان العروب اهالي بيت فجار مساعدتهم في الاشتباك الذي وقع مع القوات الاسرائيلية في مطلع الاسبوع.

وذكر سكان ان فلسطينيين نقلوا الى مستشفى بيت فجار من قرية بيت ساحور المجاورة بعد ان ضربوا عقب مظاهرات خارج الكنيسة الكاثوليكية في القرية.

وقال بطرس سليمان ان القوات فتحت باب الكنيسة عنوة لانزال علم فلسطيني رفع على برج للجرس بالكنيسة. وذكر ان الجنود قطعوا حبال الجرس عندما انزلوا العلم.

وقال عيسى خير (١٩ عاما) من بيت ساحور ان سبعة جنود اوسعوه ضربا في حافلة عسكرية في اعقاب مظاهرة يوم الاحد الماضي وكانت احدى ذراعيه مليئة بالكدمات ومتورمة واحدى ساقيه مكسورة.

واصيب مجدي عيسى الياس ابو قرحة (٢٠ عاما) بكسر في ساقه وآخر في ذراعه وبكدمات. وقالت والدته ان الجنود اخذوه مع ثلاثة من اصدقائه من منزل احدهم بينما كانوا يلعبون الورق وضربوهم في حافلة للجيش في بيت ساحور.

وقال فلسطيني آخر من بيت فجار هو احمد يوسف عبد الجواد (١٥ عاما) وهو لايزال في حالة صدمة على ما يبدو ان الجنود ضربوه بالهراوات الخشبية وكعوب البنادق على وجهه وظهره وكان وجه احمد مكدوماً ومتورماً وفي اعلى رأسه جرح غائر.

قادت هذه العائلة الفلسطينية المهاجرة الى نيويورك مظاهرة كبيرة اخترقت شوارع تلك المدينة الامريكية الكبيرة للمطالبة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والحفاظ على حياته وكرامته . شارك في المظاهرة حشد من العرب واليهود الامريكيين .

وفد صحفي بريطاني يعود من الارض المحتلة

لندن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى لندن اخيرا وفد صحفي بريطاني ، بعد ان زاروا الارض المحتلة كضيوف على رابطة الصحفيين العرب هناك . ويتألف الوفد من رئيس ونائب رئيس والسكرتير العام لاتحاد الصحفيين البريطانيين .

واطلع الوفد البريطاني على ما يتعرض له زملاؤهم في الاراضي المحتلة من ضغوط وارهاب وقمع حينما يؤدون عملهم وذلك من جراء الممارسات الاسرائيلية .

وكان الانطباع العام الذي خرج به المسؤولون في نقابة الصحفيين البريطانيين هو ان الصحفيين الفلسطينيين يعملون تحت ضغط بالغ الشدة في الاراضي المحتلة .

وابلغهم الصحفيون الفلسطينيون ان الرقابة على الصحف التي تصدر باللغة العربية واسعة الانتشار الآن الى درجة ان حوالي نصف اعضاء رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اما ابعدوا عن البلاد او احتجزوا اداريا او منعوا من مغادرة مدنهم او قراهم او اعتقلوا في اوقات مختلفة على مدى الاعوام الثلاثة الماضية .

وقيل لاعضاء الوفد الصحفي البريطاني انه كان هناك في الماضي اسلوب ناجح للتهرب من الرقابة الاسرائيلية الشاملة باقناع بعض الصحف الاسرائيلية المتعاطفة بنشر مادة تقوم صحيفة عربية بعدئذ باقتباسها بالنظر الى ان الصحف الاسرائيلية ليست خاضعة للرقابة .

وابلغوا ايضا انه لم يعد في الامكان استخدام هذه الطريقة ذلك ان حتى المواد المنشورة في الصحف الاسرائيلية والتي تقوم الصحف العربية باقتباسها تتعرض الان لتدقيق الرقيب .

وقال رئيس نقابة الصحفيين البريطانيين انه يبدو الان ان الرقابة تؤثر على كل شيء في الصحف العربية ، وقال ان الصحفيين الفلسطينيين ابلغوه بأنهم بدأوا الآن حتى في التفكير على غرار تفكير الرقيب الاسرائيلي كي يستطيعوا الاستمرار في نشر صحفهم .

جلسة عادية لمجلس وزراء قطر

الدوحة ـ ق. ن. أ : وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه امس على الانضمام الى اتفاقية بطاقة التأمين الموحدة على سير السيارات عبر البلاد العربية، كما وافق على اقامة المشروع المشترك لصهر الالومنيوم في دولة قطر.

وكان مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دورته الثانية والعشرين التي عقدت بالدوحة يومي ٢٣ و ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد اتخذ قرارا بأفضلية اقامة هذا المشروع في دولة قطر.

كما استعرض المجلس في اجتماعه عددا من الموضوعات من بينها نتائج الدورة التاسعة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي عقدت في تونس في ديسمبر الماضي.. ونتائج الدورة ٧٣ لمؤتمر العمل الدولي التي عقدت في جنيف في يونيو (حزيران) الماضي.

واستعرض المجلس كذلك نتائج اجتماعات الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة الخليج لدرفلة الالومنيوم التي عقدت في البحرين في سبتمبر (ايلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧، ورأي وزارتي الصناعة والزراعة والمالية والبترول في هذا الصدد.

عاد لتوه بعد ان شاهد القمع الصهيوني:
وفد تقص امريكي يدعو واشنطن لقطع المساعدات عن تل ابيب

نيويورك ـ كونا : فضح وفد امريكي عاد لتوه من مهمة لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الممارسات القمعية والوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في وطنهم المحتل ودعا الادارة الامريكية الى وقف تقديم المساعدات لاسرائيل والتحرك من اجل عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط .

وقال الوفد الذي يضم ١٢ عضوا معظمهم من المحامين في مؤتمر صحفي عقده في مطار جون اف. كنيدي عقب عودته الليلة قبل الماضية قادما من الاراضي الفلسطينية المحتلة «اننا ندعو الادارة الامريكية الى قطع المساعدات الامريكية لاسرائيل ووضع كل ثقلها وضغطها وراء عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة» .

ودعا الوفد الولايات المتحدة الى مطالبة اسرائيل بانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية المحتلة التي تعيش انتفاضة لا مثيل لها منذ اكثر من شهرين ضد سلطات القمع الاسرائيلي .

ويضم الوفد الامريكي قطاعا واسعا من مختلف الولايات الامريكية له وجهات نظر سياسية قائمة على المعارضة للاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقام الوفد الامريكي خلال الايام الخمسة للزيارة بجولة موسعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة من أجل تقصي الحقائق والاطلاع على الابعاد السياسية للوضع هناك على ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

وقال احد اعضاء الوفد الامريكي وهو المحامي انتونيو رودريجيز في المؤتمر الصحفي اننا تركنا الاراضي الفلسطينية المحتلة «وضمائرنا في صدمة عنيفة مما شاهدناه هناك» .

واضاف اننا لم نغادر هناك بوصفة لحل لهذا النزاع ولكن من خبرتنا خلال الايام الخمسة التي قضيناها في الاراضي الفلسطينية المحتلة نستطيع ان نقول ان العنف لن يوقف الشعب الفلسطيني .

وقال عضو آخر في الوفد الامريكي هي جين باترفيلد ان مطالبة الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لوطنه هي مطالبة عادلة .

وباترفيلد محامية ونائبة مدير لجنة تنسيق امريكا الشمالية التابعة للامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية .

وقال اعضاء الوفد انهم تعرضوا لاطلاق رصاص وتعرضوا لقنابل الغاز المسيل للدموع التي تطلقها سلطات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين العزل «بالرغم من انه من السهل التعرف على ملامحنا والتمييز باننا جماعة من المراقبين من امريكا الشمالية» .

واضاف الوفد ان جميع الافلام والمواد التي جمعها اعضاء الوفد عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقال اعضاء الوفد الامريكي انهم تحدثوا خلال زيارتهم للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع اطباء ومحامين وعمال اغاثة ومواطنين عاديين في الشوارع وفي داخل بيوتهم .

واضافوا ان ما شاهدوه وسمعوه يفوق تصور اي حد وانهم شاهدوا الرصاص المطاطي وقذائف القنابل المسيلة للدموع وان هذه القذائف من صنع الولايات المتحدة ومنها صنع حديثا هذا العام .

وقال اعضاء الوفد انهم شاهدوا الظروف الصعبة المجبر على ان يعيش تحتها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة خاصة في مخيمات اللاجئين المكدسة والتي لا تتوفر فيها الظروف الامنية او الصحية المناسبة .

واضاف انه في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل يوجد ثلاثة اطباء لـ ٦٥ الف شخص .

وقال المحامي رودريجيز انه تذكر فيتنام عندما سمع عن خطف شاب فلسطيني في طائرة هيلكوبتر اسرائيلية وضربه ثم القائه من الجو .

واضاف رودريجيز ان المواطنين الفلسطينيين يتعرضون للاعتقال والقتل وهذا انتهاك فاضح لحقوق الانسان والقانون الدولي منددا بسياسة الارهاب التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية مع الفلسطينيين في وطنهم المحتل .

وقال رودريجيز ان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة يتعرضون للضرب واطلاق الرصاص بدون تمييز .

ارقام برلمانية :
٧٦ قانونا و ٥٩٨ سؤالا لمجلس النواب المغربي في ٣ اعوام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدر مجلس النواب المغربي تقريرا عاما يتضمن جردا لانشطته التشريعية خلال السنوات الثلاث الاولى من فترته النيابية التي بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ وتنتهي في الشهر نفسه من عام ١٩٩٠.

ويفيد التقرير ان المجلس عقد خلال الثلاث سنوات الاولى ٦ دورات عادية ودورة استثنائية واحدة في مدينة العيون وبلغ عدد جلساته العامة ١٩٨ جلسة استغرقت اكثر من ٥٧٠ ساعة درس خلالها عددا من التشريعات تمس مختلف المجالات وصادق على ٧٦ قانونا من ضمن ثلاثة قوانين خاصة بالميزانية العامة للدولة.

وخلال الفترة نفسها وافق المجلس على ٥٩ ملتمسا حول قضايا الفلاحة والتعليم والنقل والسكن والصحة، والرياضة واضرار الغارات الوحشية التي يشنها نظام جنوب افريقيا على الدول المجاورة، كما ناقش المجلس بيانين تقدم بهما الوزير الاول حول السياسة العامة للبلاد وتوجهات الحكومة.

ومن ضمن ٥٩٨ سؤالا سنويا تقدم بها النواب لاستفسار الحكومة بشأن عدد من القضايا اجابت الحكومة على ٥٥٠ سؤالا في ٥٠ جلسة عقدها المجلس خصصت للاستماع لاجوبة الوزراء على اسئلة النواب وكان مجموع ساعات هذه الجلسات ١٦٦ ساعة بلغت خلالها تدخلات النواب لمناقشة ردود الحكومة ٨٥٤ تدخلا بينما بلغ عدد الاسئلة الكتابية ٥٩٨ سؤالا اجابت الحكومة على ٦٢١ سؤالا منها.

أسماء المبعدين والشخصيات العربية والعالمية على متن «سيلفر بالوما»

● وزعت وكالة الأنباء الفلسطينية أسماء المبعدين، والشخصيات العربية والعالمية التي ستكون على متن السفينة «سيلفر بالوما» وهي سفينة العودة الفلسطينية. والاشخاص هم :

المبعدون الفلسطينيون :

احمد عبد الفتاح احمد نصر، احمد عثمان عبد الله، احمد دخيل محمد الجمل، احمد ابراهيم محمد الهريني، اميل عواد ابراهيم عادي، احمد محمود احمد عودة، د. الفرد ميخائيل خليل طوباسي، احمد محمد عليان شحادة، اكرم رامز لبادة، المطران ايليا خوري، بدر درويش محمد القواسمي، تيسير عارف عبد الله النابلسي، تودد سعيد عبد الهادي، حسن احمد سليمان ارشيد، حسين كامل عرابي ابو غربية، حسين احمد حسن عبد الله، حسين نصر عبد الحميد عبد الحليم، حسن عبد الجواد فرارجة، د. حنا موسى ناصر، خليل محمد رشيد حجازي، خليل ابراهيم حسن عاشور، خليل حسين محمد سلامة، خليل محمد علي شحادة، خالد محمود سليمان دلول، ريما عزت شريف كتانة، الشيخ رجب حامد بيوض التميمي، رسمية عودة، رضوان مسعود رضوان الخراز، زكريا خليل ابراهيم حمدان، زكريا حامد علي النحاس، شوكت عبد الفتاح عودة، سحاب حسني شاهين، سعيد عبد الحاج صالح، سيف الدين الأدهمي، صابر محمود عبد اللطيف الديري، د. صلاح عنبتاوي، الشيخ عبد الحميد السائح، عبد الجواد صالح عطا، عبد السلام حسن يوسف جاد الله، عبد الحافظ دعيس، فاطمة عصام عبد الهادي، عصام اسعد حمدان الشايب، عبد القادر محمود الوحش، د. عبد العزيز الحاج احمد، عبد الله يوسف عدوان، عبد الكريم عبد الرزاق القاضي، عدنان منصور محمد غانم، عزت عثمان نصار عثمان، د. عزمي صالح الشعيبي، علي محمد الغبيشي، علي أحمد محمود موسى، علي عبد الجابر حمدان عبد الله، علي عبد الله ابو هلال، عيسى علي حسن موسى، عزمي ناجي عبد الكريم الجنيدي، عدنان عبد الرحمن محمد بكري، عبلة شفيق طه، غاندي عبد العزيز الديري، فائق محمد وارد، د. فيصل كنعان، فرحات عبد اللطيف عيد يوسف، فهمي حامد سلطان التميمي، فضل ابراهيم عاشور، كمال محمد عبد اللطيف ابو غميش، كمال محمد احمد فاخوري، كمال شاكر الشلبي، الماكن محمد صالح عبد الفتاح احمد، محمد حسن دياب حسن، محمد سعيد محمد ابراهيم مضية، د. محمد عدلي بدوي الدلال، محمد حسن ملحم، محمد فضل طاهر محمد، محمود فتحي محمد الألفي، محمود ابراهيم حمدان-فنون، محمود عبد الحافظ دعيس، محمد سليم الشروف، د. مصطفى حسن ملحم، مروان حسيب الزبير، موسى محمود أبو عطوان، محمد محفوظ فضل جابر، محمد ابراهيم سلامة الوحش، محمد توفيق الحاج حسن، موسى عز الدين حسن الشخشير، نايف تمر امين، نبيل امين نافع قمصية، نشأت فارس امين لبادة، هشام عيسى سعيد أحمد، د. وليد قمحاوي، وليد احمد نزال، ياسر حسن عمرو، يوسف حمد ابو عطوان، يوسف محمود سالم سليمان، محمد محمود شحادة ربايعة، سليمان عبد الجليل عبد الله، حسين حسن البيراوي، محمد محمود الاطرش، بديع صبحي صالح اليازجي، حامد حسن عيسى، عبد الله محمود محمد احمد، احمد محمود يوسف محمود، جعفر محمد عبد الهادي، محمد عيسى ابو سمرة، محمد ذياب صالح سلامة، صالح محمد محمود قاسم، وسيم الجيوسي، عبد الرحمن ابو الرب، جلال حافظ عزيزي، يعقوب شفيق، كما ضياء الدين النمري، زهدي العدوي، زكي محمد ابو ستيتة، داود عريقات، عزام عبد الحق، محمد عطا الله عجاوي، عبد الله ادام، محمود قدري، محمود شقير، احمد نعيم الكراعيني، بشير الخيري، جبريل الرجوب، جمال جبارة، حسام خضر، د. تيسير النابلسي، يعقوب دواني، محمد محمد خميس البردويل، شاكر محمد ابو حجلة، بسام جامل، اكرم هنية، ساجي سلامة، بشير الخيري.

● الوفد المصري :

اللواء طلعت حرب ـ رئيسا للوفد، حسين سيد حسين شعلان سكرتيرا للوفد، شحادة هارون شحادة (يهودي مصري)، احمد سيد حسن، امينة محمد شفيق، محمد ابراهيم، كمال الدين محمود واصف، مصطفى بهيج طه نصار، احمد سعد الدين كامل، نادية احمد سعد الدين كامل، محمد بهجت الخولي، وجدي عبد الهادي عز الدين، رندة نبيل شعث، مصطفى بكري، محمود بكري، جمال الدين محمد حسين، مازن محمود الشواء، منصور عطية رمضان سيد.

● وفد الأردن :

الفريق المتقاعد مشهور حديثة، د. ممدوح العبادي نقيب الاطباء، الصيدلي تيسير الحمصي نقيب الصيادلة، د. وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان، د. جمال الشاعر رئيس المستشفى الاهلي ووزير سابق، المحامي نجيب ارشيدات، اللواء المتقاعد نايف البطاينة، بسام حديثة، العميد المتقاعد عارف مجدي نوار، المحامي اديب الحواتمة، عطيوي المجالي، امال النقاع، المحامي مروان الحسين، المحامي صالح الفايز، المحامي ملحم التل، النائب رياض النواية، المحامي طلال سالم النصري، المحامي انور محمد الحديد، عبد الفتاح الكيلاني، هاشم سلامة، ظافر النوباني، نايف الخريشة.

● الوفد الامريكي :

د. الفريد لينتال (الكاتب اليهودي المعروف)، بن كيرنسي (ممثل عن مؤتمر المحامين السود في امريكا)، ريتشارد بيكر (ممثل عن لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني)، ريتشار بومان رجل اعمال امريكي، د. كارول بومان (مديرة معهد الدراسات الدولية ـ جامعة ولاية وسكنسون)، روث ويب مساعدة عضو الكونجرس هارود نيلسون، ديفيد ويب رجل اعمال، اندرو كيلغون سفير سابق لأمريكا في قطر، دينا هوروت (من مركز اللاعنف) (يهودية)، سكوت كنيدي (كاتب معروف في المقاومة السلبية). هيلدا سيلفرمان (يهودية) ايلين سيجل (ممرضة يهودية معروفة)، مارجريت كاريزو مساعدة عضو الكونجرس وفتولا رحال.

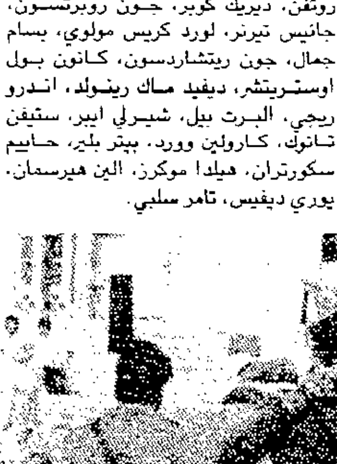
ومن الصحفيين فريدا ستيوارت وجودي ميشكن وراضية باسيفيكا.

● الوفد الفرنسي :

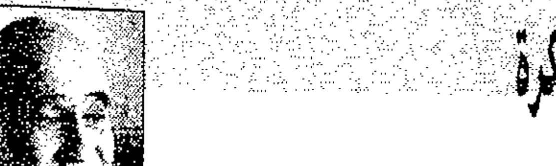
جاكوب جالوت، جوزيف مينكا، ماري لويس بودوان، ستيفن جامبر، علي أحمد اسبر، ريتشارد بحري، ستيمون بيتون، روبرت سوان، فرانكو بيوت، بربارا فيكتور، موريس بارث، جمادي الصيد، نبيل دروسي، رينيه فرانكوز، دينيس هارت، ايال سيفان، انتوني ديتوب، جوزيف سماحة، الياس سنهار، حسن طحان، بريجيت فيمبرت، ريموند تاوليكس، مكسيم جولان، حميدة نعنع، سلوى ابو خضرة، جين جارسيا.

● الوفد البريطاني :

لورد كريستوفر ماهيو، باميلا هور روثفن، ديريك كوبر، جون روبرتسون، جانيس تيرنر، لورد كريس مولوي، بسام جمال، جون ريتشاردسون، كانون بول اوستريتشر، ديفيد ماك رينولد، اندرو ريجي، البرت بيل، شيرلي ايير، ستيفن تانوك، كارولين وورد، بيتر بلير، حاييم سكورتران، هيلدا موكرز، الين هيرسمان، يوري ديفيس، تامر سلبي.



الصورة من مخيم جباليا في قطاع غزة ... انها تعبر عن نفسها !



فكرة

مصطفى أمين

التقيت بمجموعة من الشباب المصري بهرني ذكاؤهم وحسن اطلاعهم وايمانهم بانهم سينتصرون على العقبات وانهم يعتقدون اننا خرجنا من عنق الزجاجة، بعضهم يعمل في مشروعات زراعية تكسوها صحراء جرداء، واستطاعوا بعرقهم ان يحولوها الى حدائق غناء. بعضهم موظفون في شركات الغزل وهم يؤكدون ان الشركة التي يعملون بها اصبحت تكسب الملايين بعد ان كانت الشركة نفسها تتوقع خسارة الملايين، كلهم متفائل وواثق ان اليوم احسن من الامس واننا سنرى في الغد الفجر الجديد. لم يعودوا يطالبون بمصاعد ترتفع بهم الى المجد، بل انهم يقولون ان النجاح يلزم ان ندفع له ثمنا من العمل الشاق والصبر وقوة الاحتمال. اختفت الشعارات من افواههم واصبحوا يرددونها على سبيل السخرية والاستهزاء. اصبحوا يعتقدون ان الحرية هي الطريق الوحيد للخلاص، وان المستقبل للعاملين، اما الخاملون فلا مستقبل لهم.

انهم يعرفون تماما المصاعب التي تواجهنا واختفت دعوة المطالبة بالحقوق بغير تقديم الواجبات. انهم يقولون ان الذي ينقصنا هو «الاجادة» وانه لا يكفي ان نضاعف الانتاج بل علينا اولا ان نضاعف التجويد. وليس مهما ان يصنع المصنع مليون متر قماش في اليوم ثم نكتشف ان ثلاثة ارباعها معيب ومليء بالخروق والثقوب. بل المهم ان نصنع قماشا بلا عيوب. ولقد سمعت ان احدى الشركات الاجنبية تعاقدت على صفقة بعشرين مليون دولار، ووصلت البضاعة الى امريكا واكتشفت الشركة الامريكية ان كل القماش معيب فاعادت الشركة الامريكية القماش الى الشركة المصرية والغت الاتفاق وطالبت الشركة المصرية بتعويض كبير. ولكن الشركة لم تعاقب هذه الشركة وحدها بل عاقبت كل الشركات في مصر ورفضت ان تتعامل معها، وهكذا فان العيوب في متر واحد من القماش تشوه سمعة ملايين الامتار.

لاحظت ان بعض الشبان الذين رايتهم حملة دبلومات وليسانس من كلية الآداب والتجارة والتربية، ولما تأخرت الحكومة في تعيينهم لم يستكينوا، بل تعلموا صناعات الكترونية واصبحوا عمالا مدربين واصبح مرتب العامل منهم ٤٠٠ جنيه في الشهر، تزيد مع زيادة الانتاج.

كل شكواهم من بنات مصر اللاتي يتأففن من الزواج من العمال المدربين وهذه نظرية غبية يسمونها «اذا فاتك الميري اتمرغ في ترابه».. وهنا قلت لهم انه لا يكفي العامل ان يتقاضى مرتبا كبيرا بل عليه ايضا ان يتثقف. اعرف عاملا مدربا في شركة فورد دخل الجامعة وهو في الخمسين من عمره، انه يعلم ان الشهادة لا قيمة لها في عمله، ولكنه دخل الجامعة ليزيد من ثقافته واطلاعه. لانه تزوج من عشرين عاما من استاذة في الجامعة وشعر كل هذه السنين بالفارق الثقافي بينه وبين زوجته استاذة الجامعة.

شعرت انني اشهد تطويرا جديدا في شبابنا. لم يعد شباب الامس وانما اصبح شباب المستقبل.

المشير الجمسي يتحدث في ابوظبي
على العرب وضع استراتيجية عسكرية مشتركة لحماية أمنهم

ابوظبي ـ ر : دعا خبير استراتيجي مصري بارز الدول العربية الى وضع استراتيجية عسكرية مشتركة جديدة لحماية امنها القومي .

وقال المشير محمد عبد الغني الجمسي وزير الدفاع المصري الاسبق في محاضرة الليلة قبل البارحة «علينا نحن العرب ان نكون مستعدين لمواجهة التطورات التي قد تحدث خلال السنوات القليلة المقبلة» .

ومضى قائلا : «ولتحقيق هذا الهدف يجب على جميع الدول العربية ان توحد صفوفها في اطار استراتيجية جديدة ذات اهداف واضحة ومحددة لضمان حماية امنها القومي» .

وقال المشير الجمسي (٦٧ عاما) ان اسرائيل اقوى عسكريا من الدول العربية مجتمعة .

واضاف قوله «ويجب ان يكون هذا دافعا للعرب لزيادة قوتهم العسكرية لا من حيث عدد الافراد وانما من حيث قوة النيران والكفاءة القتالية . واعتقد ان الوصول الى هذا الهدف لن يؤدي فقط الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وانما قد يعطينا ايضا شيئا من التفوق» .

وقال المشير الجمسي الذي كان احد كبار قادة القوات المسلحة المصرية اثناء الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣ ان التوصل الى حل سياسي للصراع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان يتم عن طريق عقد مؤتمر سلام دولي . واضاف قوله «ولكن ماذا لو فشل المؤتمر ، استطيع القول ان الصراع سيستمر وانه توجد بدائل اخرى متاحة» .

واعرب المشير الجمسي عن امله في استمرار وتصعيد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة . وسئل المشير الجمسي عن كيفية دعم الانتفاضة فرد قائلا «يجب ان يأتي العون من الفلسطينيين انفسهم في المقام الاول . واقترح ان يتحرك المقاتلون الفلسطينيون الموجودون خارج المناطق المحتلة لدعم الانتفاضة حيث ان الارض ارضهم وهم اكثر معرفة بطبيعتها» .

ومن جهة اخرى قال المشير الجمسي ان العراق وايران حققا التوازن الاستراتيجي بينهما بحيث لا يمكن لاي منهما كسب الحرب بالوسائل العسكرية .

واضاف قوله «ان العراق يتمتع بتفوق جوي ولكن هذا التفوق يعادله تفوق ايران في عدد الجنود والروح المعنوية والصواريخ ارض ـ ارض والقوة البحرية» .

وقال : وعلى اساس هذا التوازن فانني لا اعتقد ان اي طرف منهما سيحقق نصرا حاسما وان الصراع سيتحول الى حرب استنزاف الى ان تنجح الجهود السياسية في انهاء الحرب .

قيادة جيش العدو تطلب اموالا لمواجهة الانتفاضة!

عمان ـ كونا : اعلن راديو العدو امس ان قيادة الجيش الاسرائيلي طلبت من وزارة المالية تخصيص مبالغ كبيرة من الاموال لتغطية نفقات قوات الاحتلال العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان التواجد المكثف لقوات الاحتلال لمواجهة الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تكلف الكيان الصهيوني نفقات مالية باهظة لتغطية عمليات الجيش وقوات الامن وحرس الحدود العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتبر هذا احدى الثمار المباشرة للانتفاضة.

من ناحية اخرى قال مصدر عسكري اسرائيلي كبير ان النشاط العسكري المكثف لقوات الاحتلال في الضفة والقطاع يؤثر سلبيا على اعمال الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

واضاف في تصريح لراديو جيش العدو ان تخصيص اعداد كبيرة من افراد وضباط الشرطة العسكرية للعمل في المعتقلات التي اقيمت في المناطق المحتلة يحول دون معالجة الكثير من القضايا الخاصة بالانضباط العسكري وفرار الجنود من الخدمة العسكرية.

عمليتان لجبهة تحرير اريتريا ضد اثيوبيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»

نفذت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا عملية جديدة في مدينة مندفرة، قتلت فيها ٢٠ جنديا اثيوبيا وجرحت ٤٠ اخرين. وتقع تلك المدينة على بعد ٥٤ كيلومترا من اسمرة عاصمة اريتريا. وكانت وحدة من قوات الجبهة قد تحركت في ٥ فبراير (شباط) من الشهر الجاري وهاجمت مواقع اثيوبية تشكل حماية للمدينة، كما هاجمت مجموعة من مقاتلي الجبهة مواقع للجيش الاثيوبي في منطقة كودوابرير على بعد ٢٨ كيلومترا من مدينة مندفرة واشتبكت مع لواء مدرع للجيش الاثيوبي في معركة اسفرت عن مقتل ١١ وجرح ٢٦ واسر ٣٥ من الجنود الاثيوبيين بينهم ضابط برتبة عقيد.

وقد اذاعت هذه المعلومات امس دائرة العلاقات الخارجية في الجبهة واشارت الى ان هاتين العمليتين تعتبران من العمليات المهمة ضد الجيش الاثيوبي المحتل، وذلك بعد العمليات التي نفذها مقاتلو الجبهة في مدينة نقفة. وفي ضواحي اسمرة نهاية العام الماضي.

اختتام الاجتماع الأول للجنة السعودية - اليمنية
اهتمام مشترك بتطوير التجارة والاستثمارات
اجراءات لتسهيل النقل وأنشطة المقاولات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

اعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل ان النتائج التي توصل لها الاجتماع الاول للجنة السعودية - اليمنية المشتركة سيتم رفعها الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بصفته رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي اليمني. كما سترفع ايضا لرئيس الجانب اليمني تمهيدا لاتخاذ الخطوات التالية.

ونوه ابا الخيل في تصريح صحفي عقب ختام اعمال اللجنة ظهر امس بالرياض الى ان الاجتماع غطى نقطتين رئيسيتين حول تطوير التجارة والاستثمارات المشتركة من قبل المسؤولين في الحكومة ورجال الاعمال من البلدين. وان رجال الاعمال الذين بحثوا نفس النقاط من زاوية العلاقات التجارية بينهم والعمل على زيادة الصلة بين الجانبين تناقشوا ايضا في المشاريع التجارية المشتركة.

وفي رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول زيادة التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية واليمن اوضح الوزير ابا الخيل انه يتوقع زيادة في حجم التجارة للعام الحالي بين البلدين زيادة ملحوظة حيث ان الخط الملاحي المنتظم الذي اتفق عليه وتحسين المواصلات البرية لنقل البضائع سيؤدي الى هذه الزيادة. واضاف ان هناك اجتماعات مشتركة ستتم بين ممثلي غرف التجارة والصناعة في البلدين لبحث وتحديد المشروعات المشتركة ومواصلة الحوار حول تحديدها.

واعرب وزير الاقتصاد والتموين والتجارة اليمني السيد محمد الخادم الوجيه عن سعادته بالنتائج التي تم التوصل اليها في الدورة الاولى للجنة ووصفها في تصريحات للصحفيين بأنها مشجعة ووضعت اسس العمل الذي ينظم العلاقة التجارية بين البلدين وانه متفائل جدا بهذه النتائج.

واكد مجددا على ان اليمن يشجع الاستثمار العربي ولديه القوانين التي تمنح الميزات الجيدة لاستقطاب هذه الاموال خاصة في مجالات الزراعة والصناعة واضاف انه تم الاتفاق على عقد الدورة المقبلة في صنعاء العام المقبل وان التعاون في المنتجات ذات المنشأ السعودي واليمني تم الاتفاق عليه لانسياب التجارة والمساعدة على نقل البضائع.

واوضح انه تمت مناقشة مسألة التجارة البرية وإنشاء خط ملاحي منتظم بين المملكة واليمن وان الاجتماع المقبل بين رجال الاعمال اليمنيين والسعوديين بصنعاء سيحدد المشاريع التي تتم دراستها للتعاون المشترك.

واكد البيان الصادر في ختام اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة ومهامها كما استعرض تطور العلاقات والمبادلات التجارية مع الحرص والرغبة على توسيع نطاقها وتنويعها تعزيزا لهذه الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

نتائج اجتماع رجال الاعمال

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نتائج اجتماع رجال الاعمال السعوديين واليمنيين في الدورة الاولى للجنة وتنفرد بنشره حيث اوضح محضر النتائج ان المجتمعين ابدوا الى الحاجة الماسة للاستفادة من الميزات الاقتصادية والجغرافية والاجتماعية المتوفرة للمملكة واليمن الشقيقتين واستغلال هذه الميزات في تطوير امكانيات التبادل التجاري والاستثماري المشترك.

واوضح ان الاجتماع نظر بكثير من الاهتمام الى الحاجة الماسة للتغلب على الصعوبات الحالية في سبيل الاستفادة من هذه الميزات وايجاد التنمية المشتركة التي يطمح اليها مسؤولي البلدين.

لوحظ ان هذا النشاط يعاني حاليا من عدة عقوبات، بعضها ذات صفة اجرائية وتنظيمية اهمها صعوبة النقل البري عبر الحدود ودخول وسائل النقل والاجراءات الروتينية التي تعرقل مرونة التبادل. والاخرى تتمثل بعدم توفر التسهيلات الائتمانية التجارية اللازمة والكفيلة بتطوير التبادل

وقد اظهر الجانب اليمني ما يعانيه من عقبات تواجه الاستيراد من المملكة العربية السعودية، واهمها ارتفاع الاسعار ذات المنشأ السعودي مقارنة بمثيلاتها وان هذه العقبة تحرم المنتج السعودي والمستهلك اليمني من الاستفادة من الميزة المشار اليها.

الاستثمار المشترك

يعتبر هذا المجال ذو امكانيات كبيرة لتطوير العلاقة الاقتصادية بين الشقيقتين خصوصا وان كلا الدولتين في حاجة ماسة الى استثمار امكانياتهما في المنطقة. فالجانب السعودي لديه الامكانيات اللازمة التي يمكن توظيفها في مجالات الاستثمار المختلفة، والجانب اليمني لديه المصادر الطبيعية والسوق المتاحة لهذا الاستثمار.

الا ان هناك عقبات رئيسية تحول دون المباشرة العملية في استثمارات كبيرة، واهم هذه العقبات هي:

● الحاجة الى مراجعة بعض جوانب انظمة واجراءات الاستثمار في الدولتين وتطويرها لتوفير المرونة الكافية لحركة الاموال والافراد.

● طرح الجانب السعودي امكانية تمويل بعض مكونات المشاريع الاستثمارية المشتركة في الجمهورية العربية اليمنية بما تتطلبه من عملات صعبة او استثمارات عينية مباشرة عن طريق فتح اعتمادات او نقل استثمارات عينية لصالح المشاريع المقامة في اليمن الشقيق من المملكة العربية السعودية.

كانت هناك قناعة تامة من الطرفين بأهمية الاستفادة من المقاول السعودي وما تراكم لديه من خبرة وتقنية وتجارب بل ومعدات توفرت لديه خلال خبرته الطويلة في المملكة، والحاجة الى تشجيع المقاول السعودي للعمل في الجمهورية العربية اليمنية والتغلب على ما يعانيه من صعوبات. وأهمها تسهيل الاجراءات الخاصة بعمله في اليمن.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٤٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٧
السعودي الهولندي	٢	١٩١	٢٤٥	٢٤٠	٢٤٤	٢٦١
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٩٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٤٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٣٠
العربي الوطني	١	٦	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,٠٩٤	١,١٩٤
السعودي الامريكي	١٠	٣٥٧	٧٠٠	٦٢٥	٦٩٣	٦٢٠
التجاري المتحد	١٣	٢٣١	١٥٠	١٣٥	١٤٤	١٥٩
سابك	٣٤	٤٩٤	٨٩٥	٨١٠	٨٦٢	٨٥٦
الاسمدة (سافكو)	٢	٧٥٤	٤٤٠	٤١٠	٤٣٩	٤٠٦
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٨	٣٥٠	٥٥	٥٣	٥٤	٥٩
الدوائية	١	٣٣٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠١
الغاز والتصنيع	١	٤,٠٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٤
اسمنت الجنوب	١	٥٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٨٠	٨٠	٨٠	٩٥
السعودي البحريني	٣	٥,٦٥٠	٦٥	٦٠	٦٤	٦٤
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٨
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	١	٥٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥
النقل البحري (قديم)	١	١,٠٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٢
النقل البحري (جديد)	٤	٩٦٠	٣٨	٣٥	٣٧	٣٥
النقل الجماعي	٤	٧٠٣	١٣٥	١٢٥	١٣٣	١٢٥
خدمات السيارات	٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤١
المواشي	٩	٢٤٢	٨٣	٨٢	٨٢	٨١
تهامة	-	-	-	-	-	٥٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	٣	٥,٧٢٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٨
كهرباء الغربية	١	١٨٣	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٩
كهرباء الشرقية	١	٢,٠٠٠	١٥١	١٥١	١٥١	١٥٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـادك	٣	٢٩١	١٧٠	١٦٠	١٦٨	١٧٥
القصيم الزراعية	٧	٤٥٠	٦٥	٥٠	٦١	٦٢
حائل الزراعية	٤	١٢٩	٢٢٥	٢٠٠	٢١٤	٢٣٠
تبوك الزراعية	١٤	٣٤٨	١٦٥	١٥٠	١٥٢	١٦٦
الاسماك	٣	٦٩	٤٢٥	٤١٥	٤٢٢	٤٦٥
الشرقية الزراعية	١٠	٢,٣٧٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٣

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٠٦٨) سهما وتمثل (٢٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٩٥٨,٨١٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٤٤) صفقة.



احد المزارعين الالمان يقوم بتثبيت لافتة كبيرة معادية لمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي تتزعم محاولة لتخفيض الدعم للمزارعين في اطار السوق الاوروبية. ومن المقرر ان تبدأ اليوم في بون اجتماعات قادة دول السوق المشتركة.

الاسواق المالية

الدولار يتراجع وسط معاملات محدودة
توقعات متفائلة بشأن العجز التجاري الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت قيمة الدولار خلال معاملات محدودة امس، رغم التوقعات باستمرار تحسن العجز في الميزان التجاري الامريكي. ومن المقرر ان تعلن وزارة التجارة الامريكية غدا ارقام العجز التجاري لشهر ديسمبر (كانون اول) الماضي.

وقال مسؤول في غرفة تجارة العملات في «ميريل لينش» الامريكية ان التحسن الذي اظهره الميزان التجاري الامريكي في نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي، بانخفاض العجز الى ١٣,٢ بليون دولار مقابل توقعات كانت تدور حول ١٥ بليون دولار يثبت ان المحللين كانوا متشائمين اكثر من اللازم بشأن قدرة الولايات المتحدة على تضييق العجز التجاري.

وقال احد محللي مركز ابحاث نومورا اليابانية ان تقديرات نومورا للعجز التجاري الامريكي لشهر ديسمبر تدور حول رقم يبلغ ١٣,٥ بليون دولار بزيادة طفيفة عن الشهر السابق.

ويخشى المحللون في السوق ان يخترق العجز التجاري الامريكي مستوى ١٥ بليون دولار شهريا الامر الذي قد يتسبب في حدوث موجة ذعر جديدة في السوق، بعد ان اخذت قيمة الدولار تميل نسبيا للاستقرار.

ويستبعد مركز ابحاث نومورا ان يكون الاقتصاد الامريكي معرضا في الوقت الحاضر لموجة ركود جديدة، على اساس ان التخفيض الاخير في اسعار الفائدة من ٨,٧٥٪ الى ٨,٥٠٪ وانتعاش النمو في بعض القطاعات، والارقام المشجعة للميزان التجاري التي اعلنت خلال الشهر الماضي تمثل كلها عوامل ايجابية تشجع على زيادة آمال مواصلة النمو.

لكن (نومورا) لا تستبعد على اي حال ان يواجه الاقتصاد الامريكي صعوبات في النمو، خصوصا اذا احجم رأس المال الاجنبي عن المشاركة بهمة في تمويل عجز الميزانية الامريكية.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال المعاملات في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ١,٦٩١٣ مارك الماني منخفضا من ١,٧٠٣٠.
- ١,٣٨٥٣ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٥٠.
- ٥,٧٠٩٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٤٥٥.
- ١,٩٠٢٣ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٢١٠.
- ١٢٤٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٣.
- ١٢٨,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٠٧.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار ١,٧٥٧٠ دولار مرتفعا من ١,٧٤٢٥ دولار امس الاول.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب في رد فعل تقليدي لانخفاض الدولار، وتجدد مخاوف حدوث انكماش اقتصادي في الولايات المتحدة.

وبلغت قيمة الذهب عند افتتاح المعاملات في سوق لندن امس ٤٤٣ دولارا للاونصة مقابل ٤٣٩,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

ونتيجة لتماسك الطلب، رفعت بيوت الذهب الرئيسية سعر الاساس للمعاملات الى ٤٤٣,٨٠ دولار قبيل نهاية معاملات الفترة الاولى.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس للذهب ٤٤٣,٥٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٣٩,٥٠ دولار.

وكانت اسعار الذهب قد ارتفعت خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج امس الى ٤٤٦ دولارا بزيادة ٢,٣٦ دولار عن امس الاول.

كذلك اتجهت اسعار الفضة للارتفاع، وبلغ سعر الاساس في سوق لندن ٦,٢٩ دولار للاونصة مقابل ٦,٢٤ دولار عند اقفال امس الاول.

رئيس مصر للطيران ينفي اتهامات الطيارين بالتقصير في الصيانة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دافع المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران عن موقفه في ازمة الطيارين وقال ان قطع غيار الطائرات متوفرة ولا يوجد اي تقصير في عمليات الصيانة.

واوضح المهندس ريان خلال اجتماعه مع لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري التي زارت مطار القاهرة امس ان عدد الحوادث في تاريخ شركة مصر للطيران هو ٦ حوادث فقط وليس من بينها حادث واحد بسبب الصيانة.

وقال ان الشركة حققت خلال توليه مسؤوليتها مليارا و ١٦١ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى طالب الكابتن حسن انور رئيس الادارة المركزية لهيئة الطيران بتوفير ٨٠ مليون دولار جديدة لتنفيذ المرحلة الثانية من الشبكة الرادارية في كل من مرسى مطروح واسوان لاستكمال تأمين حركة الطائرات والذي اكد في مرحلته الاولى انه اسهم في القضاء على تأخير اقلاع وهبوط الطائرات وتوفير النفقات بما يقدر بنحو ١١٦ مليون دولار لصالح الشركة.

ولاتزال لجنة النقل والمواصلات في انتظار تقرير الرابطة لتبدأ الخطوات العملية لحل المشكلة.

قرض فرنسي لتمويل مشروع مشترك بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفق مؤخرا ببيكين على تكليف مؤسسة فرنسية بالقيام بأشغال بناء معمل صيني عربي لانتاج الاسمدة الكيمياوية انطلاقا من الحامض الفوسفوري التونسي.

وتتعهد الحكومة الفرنسية لانجاز هذا المشروع بمنح قرض عمومي يقدر بـ ١٨٥ مليون فرنك وهو ما يعادل ٢٦ مليون دينار تقريبا.

جمعية مساهمي كهرباء الوسطى تصادق على ميزانية عام ١٩٨٧م

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الجمعية العمومية لمساهمي الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى في اجتماعها السنوي امس والذي ترأسه الدكتور عبد الرحمن القويز رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب على تقرير مجلس الادارة لعام ١٤٠٧هـ.

كما صادقت على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٧/١٢/٣٠هـ كما وافقت على تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ١٤٠٧/١٢/٣٠هـ. وتم تعيين مراقب حسابات الشركة لعام ١٤٠٨هـ.

وقال المهندس عبد العزيز عبد الله العبد الواحد مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى ان ميزانية الشركة توضح التطور الهائل الذي شهدته الشركة خلال العام الماضي حيث بلغ صافي الموجودات الثابتة ١٣,١٧٤,٤٤٤,٩٢٥ ريالا مقابل ١١,٩١٣,٨٥٣,٢٦٩ ريالا لعام ١٤٠٦هـ اي بزيادة قدرها ١,٢٦٠,٥٩١,٦٥٦ ريال بنسبة ١٠,٦٪.

والجدير بالذكر ان مجموعة الميزانية العمومية لعام ١٤٠٧هـ بلغ ٢٠,٢٣٩,١٣٢,٠٤٤ ريالا مقابل ١٩,٤٤٩,٢٣١,٦٤٣ ريالا عام ١٤٠٦هـ اي بزيادة ٧٨٩,٩٠٠,٤٠١ ريالا بنسبة ٤٪.

وبالنسبة لعدد المشتركين بالشركة فقد ارتفع في عام ١٤٠٧هـ الى ٥٧٣,٣٦٣ مشتركا مقابل ٥٣٩,٦٥٨ مشتركا في عام ١٤٠٦هـ اي بزيادة قدرها ٣٣,٧٠٥ مشتركين. وبلغت الطاقة المباعة لعام ١٤٠٧هـ ١٢,٠٨٩,٧٢٤,٥١٤ك. و. س مقابل ١١,١٤٨,٠٠٣,٥٣٦ ك. و. س لعام ١٤٠٦هـ اي بزيادة قدرها ٩٤١,٧٢٠,٩ ك. و.س.

واضاف مدير عام الشركة ان الميزانية تأتي معبرة ومتمشية تماما مع سياسة الشركة لضبط المصروفات وترشيد الانفاق وبدعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وبتوجيهات سديدة من قبل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن القويز وأعضاء مجلس الادارة لدفع عجلة العمل بالشركة لتحقيق المزيد من الانجازات.

هبوط قيمة الليرة التركية رغم محاولات الدعم الحكومي

اسطنبول - ر: هبطت الليرة التركية مجددا امس منهية بذلك فترة انتعاش قصيرة اعقبت محاولات رئيس الوزراء تورجوت اوزال لدعم العملة التركية.

وتم التعامل في الليرة بسعر ١٣٣٤ ليرة للدولار و٧٨٥ ليرة للمارك في سوق اسطنبول وهو سعر اقل مما سجلته عندما اعلن اوزال مجموعة اجراءات لدعم العملة في الرابع فبراير (شباط).

وقالت صحيفة جمهورية اليسارية ان السوق السوداء التي تتغاضى الحكومة عن نشاطها في اسطنبول نجحت في تحقيق هدفها.

ويزيد السعر في سوق اسطنبول عن السعر الرسمي للبنك المركزي حاليا بنسبة ١٧٪ حيث يبلغ السعر الرسمي ١١٤٥ ليرة.

وزير النفط الكويتي يجري مباحثات بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

السيد علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي يصل الى الرياض ليجري محادثات بترولية مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي.

لجنة مجلس التعاون الاقليمية لنظم الطاقة تجتمع اليوم

الخليج - «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة مجلس التعاون الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي اجتماعا اليوم في الدمام.

وقال الدكتور نجيب احمد الجامع عضو مجلس ادارة اللجنة رئيس قسم التخطيط والتشغيل بوزارة الاشغال والكهرباء والماء بدولة البحرين، لـ «الشرق الاوسط» ان تشكيل هذه اللجنة جاء تنفيذا لقرار وزراء الكهرباء والماء بدولة مجلس التعاون في اجتماعهم الثالث الذي انعقد في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتهدف اللجنة الى تسهيل وتشجيع تبادل المعلومات التقنية والفنية بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون وفيما بينها وبين الدول ذات العلاقة في حقل توليد ونقل الطاقة، وتكون هذه اللجنة عضوا في المؤتمر العالمي لنظم الطاقة العالمية الذي يتخذ من باريس مقرا له.

واوضح الدكتور الجامع بأنه تبعا لذلك وحسب النظام الاساسي لهذه اللجنة تم تكوين مجلس ادارة للجنة كما تم تعيين سبعة من اعضائه الـ ١٤ حيث عينت كل دولة من الدول الاعضاء في مجلس التعاون ممثلا لها بالاضافة الى عضو يمثل الامانة العامة للمجلس.

ومن المقرر ان يتم انتخاب باقي اعضاء المجلس من قبل الجمعية العمومية التي تجتمع اليوم.

واشار الدكتور الجامع الى ان الاجتماع الثاني لمجلس الادارة الذي عقد في البحرين في نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي قد قرر الاتصال بكافة الهيئات والمؤسسات والافراد الذين لهم علاقة بموضوع اللجنة واهتماماتها ودعوتهم للمشاركة في اللجنة.

والجدير بالذكر ان لجنة مجلس التعاون الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي تتخذ من مقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض مقرا مؤقتا لها.

وزير المالية القطري يجتمع مع بشارة

الدوحة - ق.ن.ا : اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول مسيرة التنمية والتعاون الاقتصادي والوسائل الكفيلة بتدعيم الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

كما تناول الاجتماع كذلك مناقشة العديد من الامور المتعلقة بالاجتماع الوزاري المقبل للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦١	٦,٥٧٠١
مارك الماني	٢,٢١٨٠	٢,٢١٢٥
فرنك سويسري	٢,٧١١٠	٢,٧٠١٣
فرنك فرنسي	٠,٦٦	٠,٦٥٦٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٩١٣
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٩٨
دولار كندي	٢,٩٧	٢,٩٥٦٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٧٣
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢١٩
كرون نرويجي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٢٠	٠,١٠٦١٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٨٤٥
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٧٧٩٢
كرون دنمركي	٠,٥٨	٠,٥٧٩٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٣٠	٠,٠٣٣٢١
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

احد رجال الامن يقف خارج مركز للاقتراع ممسكا بطرف حبل قيد به اثنين من المعارضين

مظاهر العنف تسيطر على الانتخابات المحلية في بنجلاديش
احزاب المعارضة تقاطع الانتخابات وتتهم الحكومة بتعذيب أعضائها

داكا ـ وكالات الانباء: طغت احداث العنف على سير الانتخابات المحلية التي بدات في انحاء بنجلاديش امس بعد ان اودت الحملة الانتخابية بحياة اكثر من ٢٠ شخصا كما اسفرت عن اصابة اكثر من ٧٠ آخرين، واعلنت احزاب المعارضة مقاطعتها للانتخابات واتهمت الحكومة بتعذيب المعارضين.

ويبلغ من لهم حق التصويت في هذه الانتخابات ٤٢ مليون ناخب عليهم اختيار اكثر من ٤٤٠٠ عمدة وعشرة آلاف مسؤول محلي في مختلف انحاء البلاد وذلك من اصل ١٣٥ الف مرشح.

وقد تم نشر عشرين الف لجنة انتخابية في ٦٤ مقاطعة وسط اجراءات امنية مشددة شارك فيها اكثر من ٢٠٠ الف من رجال الامن.

وقد تأجلت الانتخابات في نحو مائة اقليم بسبب اعمال العنف او نتيجة قرارات اصدرتها المحاكم او موت المرشحين، كما ان الانتخابات لن تجري خلال هذه المرحلة في المدن الاربع الكبرى ببنجلاديش حيث تقرر أن تجرى فيها يوم ٣ مارس (اذار) المقبل مع الانتخابات التشريعية.

وقالت الصحافة ان شخصين قتلا يوم الاثنين على اثر انفجار قنبلة يدوية في اقليم فريدبور (في الجنوب) بينما قتل شخصان وجرح ١٢ آخرون في حادث مماثل باقليم شرياتبور المجاور. وقتل في الايام الاخيرة ١٦ شخصا آخرون وجرح نحو ستين في حوادث مختلفة.

على صعيد آخر اتهمت المعارضة الشرطة بتعذيب المعارضين السياسيين لقمع المعارضة المتزايدة لحكومة الرئيس ارشاد.

فقد نقلت الانباء عن البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلاديش الوطني المعارض في بيان لها «لقد زاد التعذيب والمضايقات في الوقت الذي يصعد فيه الناس مقاومتهم للانتخابات البرلمانية المقترحة في الثالث من مارس».

واضافت البيجوم خالدة تقول ان الشرطة اقتحمت مكتب حزب بنجلاديش الوطني في بلدة نتروكونا الشمالية وهاجمت موظفي الحزب وضربت بعضهم حتى افقدتهم الوعي.

كما اتهم حزب المعارضة الرئيسي الآخر في بنجلاديش وهو رابطة عوامي الشرطة بالتحرش بموظفيه واعتقالهم، وتنفي الشرطة الاتهام.

وتتزعم البيجوم خالدة والشيخة حسينة وازد زعيمة رابطة عوامي حملة تشترك فيها ٢١ جماعة معارضة تطالب باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد والغاء الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر القادم.

وقالت جماعات المعارضة انها ستقاطع الانتخابات الى ان يتنحى الرئيس ارشاد ويتم نقل السلطة الى حكومة انتقالية لضمان انتخابات نزيهة.

تحديد موعد لانهاء المحادثات بشأن القواعد الامريكية في اليونان

واشنطن ـ أ ف ب: اوضحت مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية روزان ريدجواي ليلة امس ان الولايات المتحدة تأمل ان تتمكن قبل نهاية العام من انهاء المفاوضات مع اليونان في شأن تجديد الاتفاقية التي تتعلق بوجود القواعد الاميركية في اليونان.

وهي المرة الاولى التي تحدد فيها الولايات المتحدة علنا موعدا لانهاء هذه المفاوضات التي بدأت في فصل الخريف.

وتنص بنود اتفاق عقد بين البلدين لمدة خمس سنوات وينقضي في نهاية هذه السنة على ان يكون تحت تصرف الولايات المتحدة في اليونان حوالي ٢٠ منشأة عسكرية من بينها اربع قواعد كبيرة.

بسرعة

سريلانكا ترفض التفاوض مع التاميل

● نيودلهي ـ رفضت الحكومة السريلانكية اجراء اي مفاوضات مع المتمردين من طائفة التاميل ودعتهم الى القاء اسلحتهم وفقا لاتفاق السلام الموقع مع الهند.

واكد الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين في مقابلة صحفية نشرت في الهند امس ان الطريق الوحيد امام التاميل هو الاستسلام والتعاون من اجل تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين السريلانكية والهندية بشأن مشكلة التاميل.

قائد جديد لجيش اندونيسيا

● جاكرتا ـ عين الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس قائدا جديدا للقوات المسلحة خلفا للجنرال بني مورداني (٥٥ عاما) المعروف بنفوذه والذي شغل هذا المنصب منذ ١٩٨٣.

معروف ان سوهارتو يسعى الى فترة رئاسة جديدة مدتها خمس سنوات في انتخابات تجري في ١١ مارس (اذار) المقبل هو فيها المرشح الوحيد.

وسيتسلم قيادة القوات المسلحة في ٨ مارس (اذار) المقبل الجنرال تري سوتريسنو (٥٢ عاما) قائد اركان الجيش البري والذي يعتبر الولد المدلل لسوهارتو.

منظمة الطيران المدني ومكافحة الارهاب

● مونتريال ـ اعلنت دول تدرس مقترحات لمكافحة هجمات ارهابية متزايدة على مطارات دولية ان اكبر عقبة امام توفير قدر اكبر من الامان للسفر جوا هو اهمال افراد الامن.

وتقضي مسودة الاقتراح الذي يدرسه مؤتمر منظمة الطيران المدني الدولية ويشترك في عضويتها ٦٤ بلدا بأن تقوم الدول المشاركة في المؤتمر بترحيل او محاكمة اي شخص يهاجم مطارا دوليا.

رغم قرار لجنة المؤرخين بتبرئته من جرائم الحرب:

فالدهايم يواجه حملة يهودية تدعو لاستقالته
وواشنطن مستمرة في اعتباره «غير مرغوب فيه»

واشنطن وفيينا ـ وكالات الانباء: بدات الاوساط اليهودية منذ يوم امس تصعيدا جديدا في حملتها ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم رغم ان تقرير لجنة المؤرخين اكد براءته من المشاركة في جرائم الحرب، كما واصلت واشنطن المشاركة في الحملة مؤكدة ان موقفها لم يتغير من حيث اعتبار فالدهايم ضمن قائمة الاجانب «غير المرغوب في وجودهم على اراضيها».

فقد ادلى متحدث باسم الخارجية الامريكية ليلة امس بتصريح قال فيه ان اذاعة قرار لجنة المؤرخين لن يؤدي لاي تغيير في موقف واشنطن بوضع اسم فالدهايم على قائمة «الاجانب غير المرغوب فيهم» في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث ان هذا القرار اتخذ من ابريل (نيسان) الماضي طبقا للقانون الامريكي وليس له علاقة بأي شيء آخر وهو القانون الذي ينص على حظر دخول الولايات المتحدة على كل اجنبي «اشترك في اعمال تعذيب لأسباب عنصرية او دينية خلال الحرب العالمية الثانية لحساب الحكم النازي».

من ناحية اخرى اكد مدير مكتب التحقيقات الخاصة بوزارة العدل نيال شير الذي يتحرى عن مجرمي الحرب القدامى ان الحكومة الامريكية تعتبر ان فالدهايم اشترك بشخصه في تعذيب مدنيين استنادا الى ادلة دامغة.

وذكر ان انشطة فالدهايم على النحو الذي وصفته لجنة المؤرخين تطابق معايير الجرائم النازية كما حددتها محاكمات نورمبرج وقال «حسب معايير نورمبرج فان كل من اشترك في تنفيذ طرد مدنيين او ساعد على ذلك انما ارتكب جرائم حرب».

وقالت اللجنة ان فالدهايم لم يشترك بشخصه في الاعمال الوحشية ولكنه امتثل للاوامر ولم يفعل شيئا في سبيل الاعتراض عليها.

على صعيد آخر دعا عدد من اليهود المعروفين بأنهم من «صائدي النازيين» الى استقالة فالدهايم بدعوى انه تغاضى عن جرائم الحرب النازية.

فقد قال احد هؤلاء ويدعى سيمون فيزنتال ـ في حديث للتلفزيون النمساوي ليلة امس ـ ان سمعة فالدهايم كشخصية عالمية قد تهاوت بعد اعلان تقرير اللجنة وان عليه ان يستقيل.

ويرأس فيزنتال مركز التوثيق اليهودي في فيينا. وقد اضاف قائلا: «كنت اتوقع ان يستغل فالدهايم فرصة نشر تقرير اللجنة التي برأته من تهمة الاشتراك المباشر من جرائم الحرب ليستقيل دون ان يريق ماء وجهه».

وقال المؤتمر اليهودي العالمي ان تقرير اللجنة يتفق تماما ومعايير محاكمة مجرمي الحرب في نورمبرج.

وتقضي قوانين محكمة نورمبرج بان اي شخص ساعد النازيين او حرضهم على ارتكاب جرائم مثل ترحيل اشخاص او القيام بهجمات انتقامية يمكن اعتباره مجرم حرب.

في تصعيد جديد للخلاف:

واشنطن ترفض طلب نورييجا سحب قواتها من قناة بنما

واشنطن ـ رويتر: اتسعت شقة الخلاف بين الزعيم البنمي مانويل نورييجا وحكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وسط تبادل كلمات حادة بين واشنطن ومدينة بنما ونشر اقوال شهود مفصلة بشأن دور نورييجا المزعوم في صفقات اسلحة ومخدرات.

وبينما رفض البيت الابيض طلب الجنرال نورييجا بانسحاب القوات الامريكية من قناة بنما الاستراتيجية قال خوسيه بلاندون المساعد السابق للجنرال نورييجا في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس انه كانت توجد علاقة وثيقة بين الجنرال نورييجا ووكالة المخابرات المركزية حتى ان وكالة المخابرات الامريكية قدمت تقارير الى المخابرات البنمية عن اعضاء مجلس الشيوخ المعادين لحكمه ومن بينهم السناتور ادوارد كنيدي والسناتور جيسي هيلمز.

وذكر بلاندون ايضا ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قدم مشورة الى الجنرال نورييجا في عام ١٩٨٤ بشأن كيفية استرضاء عصابة مخدرات شهيرة بعد ان هوجم مصنع للكوكايين تابع لها في بنما.

وقال بلاندون ان المخابرات الاسرائيلية التي قدمت حماية للجنرال نورييجا اثناء تواجده في الخارج كشفت مؤامرة لاغتياله.

وفي البيت الابيض قال المتحدث مارلين فيتزووتر للصحفيين ان الولايات المتحدة لا تنوي الالتزام بطلب الجنرال نورييجا في برنامج تلفزيوني محلي بانهاء الوجود العسكري الامريكي في بنما.

وتحتفظ الولايات المتحدة بمقر قيادة عسكرية اقليمية وحوالي ١٠ الاف جندي في بنما.

انقلاب عسكري في بانتوستان بوفوتاتسوانا في جنوب افريقيا

ماباثو ـ جنوب افريقيا ـ ا.ف.ب : اعلنت القوات المسلحة في بانتوستان «بوفوتاتسوانا» في جنوب افريقيا امس للاذاعة المحلية انها اطاحت، بالحكومة المدنية للرئيس لوكاس مانجوبي.


لوكاس مانجوبي

واوضحت القوات المسلحة ايضا في رسالة تلاها احد الصحافيين بمحطة الاذاعة المحلية للبانتوستان في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي ولمدة خمس دقائق انها سلمت ، مقاليد السلطة ، الى الحزب التقدمي للشعب الذي دخل مجلس البانتوستان ابان انتخابات ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

يذكر ان بوفوتاتسوانا ، هو ثاني بانتوستان تمنحه حكومة بريتوريا ما سمته ، استقلالا ، ويرفض المجتمع الدولي في مجمله الاعتراف بذلك .

الانتفاضة والمعركة الاعلامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين



نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقاً لمراسلها في اسرائيل عن الحرب الأخرى التي تدور بين الفلسطينيين في الأرض المحتلة والاسرائيليين، من اجل كسب المعركة الاعلامية. وتحدث المراسل (ايان بلاك) في بدايته عن المسؤولة الصحفية الاسرائيلية الناطقة بلسان الجيش في مدينة القدس التي تصدر البيانات الرسمية والنسخة الحكومية عن الانتفاضة الفلسطينية التي تزداد حدة وعنفاً من يوم الى يوم ثم قال المراسل :

إن كل الأنباء التي تصدرها رديئة : منع التجول، المظاهرات، القتل، الجرح، إحراق الاطارات، وما الى ذلك. هذا في الضفة الغربية.

أما مسؤولية قطاع غزة فقد أوكلت سلطات الاحتلال المهمة الاعلامية والدعائية الى مكتب جديد سمته مركز الاعلام عن الاحداث. وهو يصدر بياناً يومياً من البناية نفسها ولكن في غرفة في طابق التسوية.

ومضى المراسل يقول : إن الجزء الاعظم مما يقوله مسؤولو الاعلام الاسرائيلي ناقص ومناقض لما يراه الصحفيون والمراسلون بأنفسهم على الأرض. مثال ذلك أن الاسرائيليين يصفون المتظاهرين الفلسطينيين دائماً بأنهم «رعاع يحرضهم آخرون» وأن جنود الاحتلال لا يستخدمون الذخيرة الحية الا «كملاذ أخير» وأنهم حتى في تلك الحالات يطلقون النار على «ارجل المتظاهرين» وما الى ذلك.

ولكن الواقع مغاير لتلك البيانات الاسرائيلية. إذ أن أكثر من خمسين فلسطينياً قتلوا منذ بدء الانتفاضة.

موقف الجيش

وإذا ما سألت ضابط الاعلام في الجيش الاسرائيلي مثلاً للمرة الألف عن حوادث إطلاق النار التي يقتل فيها الجيش الفلسطينيين جاءك الرد مرة تلو الأخرى : «كل ما نعرفه هو انه تم العثور على جثة.. وأن الجيش يحقق في المسألة» !

وعلى بعد مسيرة عشر دقائق من مركز الاعلام الاسرائيلي تجد في شارع صلاح الدين بالقدس الشرقية ابراهيم القراعين. تجده في مزاج هادىء جداً على عكس البلبلة والتوتر الذي تجده في المكتب الاسرائيلي. فابراهيم القراعين بصفته رئيس مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية، وهي الوكالة المحلية الوحيدة في الأراضي المحتلة، يشعر بالارتياح من الدور الذي قامت به الوكالة في إعلام العالم بما يحصل خلال الانتفاضة.

فهناك شبكة من المكاتبين والمراسلين المتطوعين المنتشرين في الأراضي المحتلة. وإذا ما حدثت مظاهرة أو مسيرة في غزة أو رام الله فان مكتب القراعين وموظفيه العشرة يعرفون بها فوراً. كما ان لديهم قائمة كاملة ومفصلة بأسماء الفلسطينيين الذين اعتقلوا وجرحوا وقتلوا خلال الانتفاضة بالاضافة الى المستشفيات التي عولج فيها الجرحى.

وعمر الوكالة الفلسطينية الآن هو عشر سنوات. ويعرف الجميع أن معظم وكالات الانباء الدولية تقتبس عنها.

وقال المراسل إن المراسلين الاجانب والصحفيين الاسرائيليين يقرون بأن أداء الجيش الاسرائيلي إعلامياً كان في منتهى السوء بالمقارنة مع الوكالة الفلسطينية، فهي أسرع كما ان معلوماتها دقيقة ومفصلة. ويعترف لويس توسكانو رئيس مكتب وكالة يونايتد بريس في القدس مثلاً بأنه يتحدث الى وكالة الصحافة الفلسطينية عشر مرات على الأقل في اليوم بالاضافة الى انه يتلقى مع موظفيه رسائل تلكس كاملة تفصل الاحداث والاضرابات ومنع التجول والضحايا مرتين كل يوم. وتوسكانو كغيره من المراسلين والصحفيين لا يشك إطلاقاً في مصداقية الوكالة الفلسطينية

ويعترف الكثيرون بأن سمعة الجيش الاسرائيلي تضررت بشكل لا رجعة فيه خلال الانتفاضة. وكما يقول توسكانو : إن الجيش دائماً يقول عن اي حادث أو قتل : «اننا نحقق في المسألة.. ولكنهم في الحقيقة لا يجرون اي تحقيق

«الجارديان»



جندي صهيوني بسلاحه في مواجهة حرب الحجارة



الجيش السوفياتي في افغانستان

قرار جورباتشوف الانسحاب من افغانستان اول امتحان فعلي لحقيقة نياته

علقت صحيفة «التايمز» على البيان الذي ألقاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاثنين الماضي وعرض فيه الانسحاب من افغانستان فقالت :

لاول مرة يضع جورباتشوف سلطته الشخصية وسلطة منصبه وراء عرض الانسحاب الكامل. كذلك حدد الزعيم السوفياتي التاريخ بالضبط وهو الخامس عشر من مايو (آيار) شريطة ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق مرض بحلول ذلك التاريخ.

وترى الصحيفة ان جورباتشوف يتحمل بذلك مجازفة كبيرة. اذ ان التواريخ تلصق في عقل الرأي العام العالمي اكثر من الوعود. واذا لم يبدأ فعلاً في سحب القوات السوفياتية في الخامس عشر من مايو فانه مهما كانت الذريعة سيتضرر مثلما سيعاني حكمه العام على المشكلة الافغانية.

ومهما كانت محاولات الاستشهاد بتفصيلات اخرى من بيانه فان هذا لن يجدي اذا لم يبدأ الانسحاب في الموعد الذي حدده هو بنفسه.

وترى الصحيفة ايضا ان اهم نقطة تثير الخلاف من وجهة نظر الكرملين هي ما اذا كانت القوات السوفياتية ستنسحب قبل ان يكف الغرب عن تقديم المساعدات الى الثوار الافغان او ما اذا كان يجب وقف تلك المساعدات قبل بدء الانسحاب الفعلي. وهذه مسألة لم تتقرر بعد. فأي مساومة او تنازل يتم بموجبه خفض المساعدات بنسبة موازية لعملية الانسحاب ستكون من الصعب مراقبتها ولاسيما اذا ما رفضت مجموعات المجاهدين التعاون.

نقاط اخرى

الا ان هناك سؤالا عن مدى الجدية التي تنظر بها موسكو الى النقاط الاخرى التي وردت في بيان جورباتشوف. فالدلائل تشير الى ان موسكو تريد الانسحاب - ربما مهما كلف الثمن - فقبل نهاية العام الماضي الح الناطقون السوفيات مرارا وتكرارا الى انه ليس من الضروري ان تتمتع الحكومة الافغانية التي ستظل بعد الانسحاب السوفياتي بالرضا من موسكو (مع الافتراض طبعا ان تلك الحكومة لن تكون معادية للاتحاد السوفياتي ايضا). وهكذا جاء جورباتشوف ليقول بشكل آخر ان طبيعة الحكومة الافغانية بعد الانسحاب ليست مما يهم موسكو.

كما عرض سحب الغالبية الساحقة من قواته خلال عشرة اشهر.

والواقع انه مع بدء ذيوع المزيد عما يجري في افغانستان خلال السنة الاخيرة بدأ الضغط الداخلي في الاتحاد السوفياتي يتصاعد للانسحاب. ولربما توصل الكرملين الى ان التكاليف الاقتصادية للبقاء في افغانستان ابهظ مما يمكن تحمله.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● كانت موافقة مجلس العموم البريطاني على السماح للعدسات التلفزيونية بنقل وقائع مناقشات المجلس لفترة تجريبية مدتها ستة اشهر الخبر الرئيسي في كل الصحف البريطانية. وقد اتفقت كل الصحف على ان موافقة المجلس باغلبية اربعة وخمسين صوتا كانت حدثا تاريخيا. وكان التصويت على غير عادة حرا لم يلتزم فيه اي نائب بخط حزبه وانما صوت الجميع تبعا لاعتقاداتهم و آرائهم الشخصية.

● اما الخبر الثاني الذي أولته الصحف اهتمامها فكان تقرير لجنة المؤرخين التي حققت في ماضي الرئيس النمسوي الدكتور كورت فالدهايم خلال الحرب العالمية الثانية.

● كما اهتمت كل الصحف بنشر تقارير عن الآثار التي نجمت عن الاعصار الشديد الذي ضرب اواسط انجلترا وشمالها واسكتلندة يوم الثلاثاء والسبت في نشر تفصيلات عن الدمار الذي نجم عن الاعصار والعواصف والرياح العاتية التي رافقته. وقد بلغت سرعة الرياح في بعض المناطق حوالي مائة وثمانين كيلومترا في الساعة.

● وقالت صحيفة «التايمز» في خبر على صفحتها الاولى ان هناك خططا ومحادثات بشأن الشرق الاوسط تتعهد بموجبها اسرائيل بالسماح باجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة قبل حلول فصل الصيف. وقالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من تلك الاراضي قبيل الانتخابات على ان تشرف لجنة مصرية - اردنية - اسرائيلية على اجرائها.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت جميعها بالمراحل الاولية من انتخابات الرئاسة الامريكية. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» صور المتنافسين الديمقراطيين على الحصول على ترشيح حزبهم رسميا لخوض المعركة الانتخابية مع تحليل لفرصهم جميعا خلال هذا العام.

● وتابعت «هيرالد تريبيون» اخبار الانتفاضة الفلسطينية فقالت ان صبيا فلسطينيا آخر قتل يوم الثلاثاء في الضفة الغربية بينما قتل فلسطيني ثان في قطاع غزة بعد ان ضربه جنود الاحتلال الاسرائيلي على رأسه. كذلك تابعت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية محادثات ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«جورباتشوف يعلن قرار الاتحاد السوفياتي الانسحاب من افغانستان»، «الرئيس ميتران يقرر القيام بجولات في المناطق الفرنسية»، «وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ينتقدون تصرفات اسرائيل».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«مضاعفات متناقضة لتقرير المؤرخين عن تاريخ كورت فالدهايم»، «شرط سوفياتي للانسحاب من افغانستان»، «مصادمات جديدة في الضفة الغربية».

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن نتائج التحقيق الذي قامت به لجنة المؤرخين حول ماضي الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، في حين كانت الصحف تضع موضوع التصعيد الذي تشهده الاراضي المحتلة في المرتبة الثانية.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● الشرطة تقول انها تطارد زعماء المحرضين الخمسة في القدس الشرقية، واعتقال العشرات.

● الشرطة تستعد لمنع ابحار سفن المتضررين من العمليات المسلحة.

● مصورو الاشعة في المستشفيات يتغيبون عن العمل، بحث امكانية اغلاق غرف الطوارىء في المستشفيات.

● استطلاع للرأي في اسرائيل يفيد بان الاحداث في الاراضي المحتلة ادت الى زيادة التأييد للاحزاب المتطرفة من اليمين واليسار.

● هبوط حاد في اسعار الاسهم باسرائيل.

● آلاف المواطنين يهرعون الى الشوارع بعد ان صاح المؤذن «مستوطنون».

● وزير المالية سيقرر اذا كان سيصدر أوامر الزامية لمستخدمي المستشفيات.

● الشبهات تفيد بان المستوطنين هم الذين قتلوا الشاب من كفر قدوم.

● سفينة العودة ابحرت من ميناء فيرينوس وسفينة تضامن يهودية ستستقبل المبعدين.

● ميرفي يصل الى اسرائيل حيث سيطلب من شامير «طرف خيط» لمواصلة المسيرة السياسية.

● شامير سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا.

● الجيش الاسرائيلي سيطالب باعادة عشرات الملايين من الدولارات التي صرفها خلال احداث الاراضي المحتلة.

● المستوطنون يطالبون بمعاملة راشقي الحجارة كالذين يلقون القنابل الحارقة.

● «السلام الآن» تفرض حصار سلام على منزلي شامير وبيريز.

● الوضع القائم في حزب الليبراليين سيستمر على ما هو حتى مؤتمر الحزب.

● بيريز يقول «اذا سلمنا غزة للاردن فان الملك حسين سيعلمنا كيف نفرض الهدوء».

● السيارة التي حضرت فيها الشرطة الى سلوان اشعلت فيها النيران، فيما فر افراد الشرطة هاربين.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن إبحار سفينة «العودة» من إحدى الموانىء اليونانية في اتجاه اسرائيل وعلى متنها عدد من المبعدين وممثلون عن وسائل الاعلام العالمية.

فكتبت صحيفة «دفار» تحت عنوان «سفينة الاعلام» تقول رغم طول السواحل الاسرائيلية الا انها شهدت بعض الحوادث المتفرقة مشيرة الى اغراق سفن «الامير فاروق» و«ابراهيم الاول» و«دكار» واختطاف «اكيلي لارو».

منظمة التحرير الفلسطينية تضمن تغطية اعلامية ناجحة لابحار السفينة التي حظيت باهتمام هذه الوسائل قبل ايام من إبحار السفينة والسؤال كيف ستتصرف اسرائيل للتقليل من الاضرار التي تلحق بها من هذا العمل.

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فكتبت حول الموضوع ذاته تقول ان احدى النتائج التعيسة لاحداث الشهرين الاخيرين تجد تعبيرا لها في الحيرة والارباك الذي يصيب القيادة السياسية وبعض رجال الدين والكتاب.

السبب هو الخلافات التاريخية حول مسالة ارض اسرائيل الكاملة والتي اشتدت مع استمرار الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالتحلي بالحكمة لمعالجة قضية سفينة العودة.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول فالدهايم وتقرير اللجنة المتعلق به فقالت ان استمرار النمساويين في تأييد فالدهايم هو إدانة لهم بعد كشف الحقائق الجديدة التي لا يمكن التملص منها.

جورباتشوف

الانسحاب السوفياتي من افغانستان وشروط جورباتشوف

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استعداد الاتحاد السوفياتي للانسحاب من افغانستان اعتبارا من شهر مايو (ايار) المقبل فقالت ان جورباتشوف وضع شرطا لتنفيذ قرار الانسحاب هو نجاح المفاوضات الجارية في جنيف في شأن المشكلة الافغانية.

واضافت الصحيفة ان المهم في الموضوع هو ان الزعيم السوفياتي اعترف صراحة بأن بقاء الجيش السوفياتي في افغانستان ليس مجديا وانه ينبغي ان يعطي الشعب الافغاني فرصة للتعبير عن ارادته.

وقالت «لوموند» انه للمرة الاولى منذ دخول الجيش السوفياتي الى افغانستان يعطي الكرملين موعدا محددا للانسحاب هو ١٥ مايو (ايار) على ان تنتهي العملية كلها في غضون عشرة اشهر.

«ان ما يريده جورباتشوف قبل الانسحاب هو ان تكف الولايات المتحدة عن امداد المجاهدين الافغان بالاسلحة المتطورة وان توقف باكستان تدريب المجاهدين على القتال وذلك في الفترة التي تسبق عملية الانسحاب وذلك بهدف تخفيف الخسائر في صفوف الجنود السوفيات.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المشكلة الافغانية ستكون في رأس جدول اعمال اللقاء الذي سيتم في ٢١ فبراير (شباط) الجاري في موسكو بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه، وهو اللقاء الذي سيمهد للقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف في الصيف المقبل.

«لوموند»

المقارنة الصعبة .. والمقاومة حتى بر الأمان

سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس
يكتبها: صالح مرسي

الفصل السادس والعشرون

لا بد لنا من الاعتراف ان ابا سليم قد خطط لاصطياد سامية فهمي وايقاعها في براثنه بصبر واناة وذكاء لا سبيل الى انكاره ... وان محاولات جادة كانت قد بذلت لتحليل شخصية تلك الفتاة ـ سواء من خلال كتاباتها في المجلة ، او خطاباتها الى نبيل ـ لمعرفة خباياها ونقاط ضعفها على وجه التحديد ... ذلك ان سامية ، منذ ان وطئت قدماها مدخل تلك البناية الشاهقة في قلب روما ، واحتوتها تلك الضخامة والفخامة ، حتى راحت تتداخل في اعماقها وتتضاءل وهي تتلفت حولها في ذهول دون ان تملك نفسها من المقارنة بين مباني القاهرة وعماراتها ، وبين تلك البنايات الحديثة التي كانت وكأنها تنبىء عن عصر جديد وعالم آخر غير هذا الذي تنتمي اليه !!

لم تملك سامية فهمي نفسها من المقارنة بين كل شيء وكل شيء هنا وهناك ، قارنت بين جمالها وجمال مارشيللا ، بين ملابسها وملابس مارشيللا ، بين حدتها في الحديث ورقة تلك الفتاة الايطالية الممشوقة القوام ذات الخطوات الايقاعية وكأنها تسير راقصة ... كما قارنت سامية فهمي بين مكتب أحمد مختار ، رئيس التحرير ، ومكتب نبيل الفاخر هذا الذي كان يطل من الدور الثالث والعشرين على العاصمة الايطالية !

حتى اذا ما اقتحم البرتو اجنازيو الغرفة كالاعصار، ورحب بها ذلك الترحيب الذي اختلطت فيه الرقة بالغزل ، ثم انحنى كي يلثم اطراف اناملها ... اصابها الدوار بالفعل ، وراحت تردد النظرات فيما بين البرتو ونبيل وكأنها تستغيث بحبيبها كي ينتشلها مما هي فيه ... غير ان الشابين كانا قد انهمكا في حديث مرح بالايطالية فلم تفهم مما كان يقولانه شيئا ... اجتذبتها تلك الدوامة من الاحاسيس والمشاعر اجتذابا لا رحمة فيه ، فاذا هي تقارن ـ ايضا ـ بين نبيل سالم ، هذا الذي تراه امامها ذروة في الاناقة والثبات والثقة بالنفس ، وبين نبيلها المتواضع الذي احبته في القاهرة !!... واذا بها تتساءل والدهشة تملؤها : ما الذي يجبر شابا مثل نبيل على حبها والارتباط بها ، وامامه عشرات ، بل مئات الوف الفتيات مثل مارشيللا ؟!!

وبقدر ما كان التساؤل يبدو لها منطقيا ، بقدر ما كان جارحا ... فلم تملك ، امام هذا الضعف الذي اخذ يسري في اوصالها كالسم ، الا ان تقاوم ... لم يكن امامها طريق آخر سوى المقاومة ، فراحت تستجمع ذاتها كي تدفع عنها كل ما كان يحيط بها ، لا في الخارج فقط ، ولكن في الداخل ايضا ... حيث كانت الضربات تهوى عليها في كل خطوة بلا رحمة !

وفي حقيقة الامر، فان الاستسلام لتلك الضغوط التي كانت تبدو في الظاهرة بريئة كل البراءة ، طبيعية تماما ، لم يكن واردا في ذهنها ولا حتى في خيالها ... ولقد قال لي عادل مكي وهو يجحل تلك اللحظات الشديدة الخطر في حياة سامية فهمي ، ان هذه النقطة بالذات ، كانت اضعف ما في التخطيط الذي وضعه ابو سليم للايقاع بسامية ، فان هذا الرجل لم يضع في حسبانه وهو يخطط للسيطرة عليها ، انها سوف تقاوم حتى الموت ، وان مقاومتها كانت اكبر من كل المغريات التي احاطها بها ، وأن تلك المقاومة سوف تدفعها الى بر الامان حتى ولو كان الطريق مليئا بالاشواك والعقبات !!

في تلك الجلسة في مكتب نبيل سالم كانت سامية حاضرة، نعم ... كانت تسمع ايضا !

لكنها كانت حاضرة بجسدها غائبة بعقلها ، وكانت تسمع باذنيها كلاما لم تفهم منه حرفا !

واذا بها تدرك ، وان لم تكن قد فهمت معنى الكلمات ، ان الحديث بين نبيل وصديقه هذا كان يدور حولها ، فاستشاطت غضبا ، وكان الغضب بالذات ، هو طوق نجاتها !

وهي ، حتى تلك اللحظة ، لم تكن تعرف من هو هذا الشاب الجذاب الانيق الخفيف الظل الشديد الوساطة الذي اسعدته زيارتها الى هذا الحد ، والذي كان يتناقش مع نبيل مناقشة الصديق للصديق والند للند ... واذا بها تصيح قاطعة عليهما حبل مناقشتهما :

«مهلا ايها السيدين!!»

توقفا عن الحوار والتفتا نحوها ، فاستطردت بالانجليزية:

«الا تعلمان اني لا اتحدث الايطالية ولا افهم منها كلمة ؟!»

بدا الحرج عليهما لثوان غير ان البرتو سرعان ما انحنى في رشاقة وهو يتحدث معها مداعبا :

«ارجو ان تعذريني سنيوريتا ... فان صديقك المصري هذا فتى مراوغ !»

صاح نبيل محذرا وكأنه يقدم البرتو لسامية:

«البرتو اجنازيو ... هل نسيت انك مدير هذه الوكالة ، وانك تملك الجزء الاكبر من اسهمها ؟!»

«هذا حقيقي .. لكنه لا يمنع من ان تعطيها سيارتك كما اتفقنا !!»

بدا على نبيل الحرج وهو يردد البصر فيما بين البرتو وسامية وراح يخطو من خلف مكتبه غاضبا :

«انت تعلم اننا لم نتفق على شيء ، كما تعلم اني لا املك هذه السيارة الا بقدر بقائي في روما !»

هم البرتو بالحديث فاردف نبيل :

«ام انك تريد ان تظهر كرمك امام سامية !»

ضحك البرتو وكأن الحرج الذي اوقع فيه نبيلا قد انتقل اليه ، قال:

«اذن ... فانا على استعداد لان ابيعها اياها !»

جاءت الكلمات وكأنها ضربة هوت فوق رأس سامية جعلتها تفيق تماما مما كانت فيه ، اكتشفت الان ان الحديث كان يدور حول تلك السيارة الانيقة الغالية الثمن التي يستعملها نبيل ، والتي لم تفكر ، بل لم تحلم بأي تمتلك مثلها في يوم من الايام .. ولقد اضطربت سامية ، ومع اضطرابها احست بشكل غامض ان ثمة فخا ينصب لها ، هو احساس غامض لا دليل عليه وليس هناك ما يشير اليه فلقد كان الحديث كله مرحا بسيطا .. وما ان قال البرتو ما قال حتى التفت نبيل نحوها متسائلا :

«ايه رأيك يا سامية ؟!»

هتفت وهي تبذل جهدا عظيما كي تسترد لياقتها العقلية :

«نبيل ... انت تعلم ان امكانياتي المالية لا تحتمل شراء مثل هذه السيارة !»

ضحك البرتو وهو يضع عينيه في عينيها :

«ولم كان الاصدقاء اذن ؟!»

«للصداقة سنيور اجنازيو وليس لبيع السيارات التي تفوق قدرة الاخرين على الشراء »

«ان هناك شيء اسمه التقسيط ، الم تسمعي عنه ؟!»

هتفت في عناد:

«ولا بالتقسيط !»

هم البرتو بالحديث لكنها هاجمته في اصرار :

«لا تحاول ايها السيد فانا ادرى الناس بما املك ، وبما استطيع ان ادفع !»

التفت البرتو نحو نبيل وكأنه يستنجد به :

«نبيل ... الا تخبرها اني املك ستون في المائة من اسهم هذه الوكالة ؟!»

«وما الذي يعنيه ان تكون مالكا للاسهم كلها ؟!»

هكذا تساءلت سامية وقد احست ان عليها ان تخوض معركة كرامتها بضراوة ... وكان نبيل يقترب منها وهو يضع ذراعه حول كتفها قائلا في فخر:

«هذه فتاتي يا البرتو ... ولقد اخبرتك انها فتاة من نوع خاص »

اثلج صدرها تصرف نبيل فاستكانت الى ذراعه وقد استمدت من كلماته قوة:

«لن اشتري سوى السيارة التي استطيع ان ادفع ثمنها !»

«وهل ترفضين ايضا دعوة على العشاء ؟!»

كانت لهجة البرتو الان تختلف ، وكان صوته مغموسا في رقة لا تخطئها اذن ، وراحت عيناه تلتمعان بذلك البريق الذي يخطب لب الانثى ، اذا ما رأته يصرخ بالاعجاب في عيني رجل ... ولا تدري سامية كيف حدث هذا الذي حدث ولا كيف قالت هذا الذي قالته ... كل ما في الامر انها زجرت نفسها ذات لحظة لاحساسها ذاك بالتضاؤل امام البنايات والشوارع والملابس والمظاهر، فامتشقت حسام كرامتها وراحت تذود عن نفسها ... لذلك ، فلقد كانت تكمل الطريق وهي ترد على دعوة البرتو الى العشاء بقولها:

«هذا يعود الى نبيل ، فالشرقيات لا يقبلن دعوة على العشاء بدون رجالهن !»

اطلق البرتو من بين شفتيه صفير اعجاب استطال بعض الشيء تمتم بعده في نغمة موحية:

«ولكن كليوباترة كانت وحدها عندما تناولت العشاء مع انطونيو ليلة لقائهما الاول !»

«لان كليوباترة في ذلك الوقت لم يكن لها رجل !»

هم بالرد فالجمته :

«ولا تنسى ان كليوباترة لم تكن مصرية بالاصل ، ولكن بالانتساب »

رفع البرتو اجنازيو ذراعيه مسلما وهو يتراجع خطوة الى الوراء .

«رباه ... لو كان جيش عبد الناصر من هذا النوع من النساء لما هُزم ؟!!»

احتقن وجه سامية فجأة ، انتفضت كمن لدغتها عقرب ، قالت في حدة:

«لكن جيش عبد الناصر لم يهزم ، لانه لم يحارب اصلا !!»

هتف نبيل محذرا:

«حذار يا البرتو ، انك تخطو الى منطقة مليئة بالالغام !»

قال البرتو متجها نحو الباب:

ولم الدخول اصلا ... لانني انسحب راضيا !»

وعندما وضع يده على مقبض الباب ، استدار نحو نبيل قائلا:

«لا تنسى موعدنا على العشاء يا نبيل !»

قالها بلهجة بدت لسامية غريبة ، لم تكن دعوة ، بل كانت ـ بكل المعاني ـ امرا واجب الطاعة !

اختفى البرتو فالتفتت سامية نحو نبيل وقد همت بالاحتجاج ، لكن هذا كان ينتفض متحركا:

«يالله بينا يا سامية احسن ميعاد سنيور جارديني قرب »

وهكذا ابتلعت سامية احتجاجها . بينما صدرها يغلي بالتساؤلات !!

•••

في الطريق الى مقهى «بالبو» ، وهو مقهى ذا طابع خاص ، يؤمه بعض الفنانين والصحفيين وذوي المهن الغامضة ... حاولت سامية ان تناقش مع نبيل ذلك الذي حدث قبل دقائق في مكتبه ، لكنها وجدته مشغولا بما هو مقدم عليه ... ومنذ ان غادرا البناية في طريقهما الى السيارة ، وهو لا يكف عن الحديث عما يجب عليها ان تفعله مع جارديني او صديقه هذا الذي يملك وكالة جديدة للانباء ... ولقد احست سامية ان نبيل كان يريد ان يهرب من الحديث معها عن البرتو اجنازيو .... كانت تعرفه جيدا ، كما كان يعرفها جيدا ، لذلك ... فلقد آثرت الا تضعه في حرج هو في غنى عنه ، فراحت تستمع اليه وهو يشرح لها في حماس اسلوب التعامل في الدول الاوروبية ، وكيف ان اتفاقها مع جارديني او سواه يجب ان يكون واضحا وحاسما منذ البداية ، وانها يجب الا تترك شيئا للظروف ، والا تترك تساؤلا دون ان تطرحه بلا تردد او خجل ... كان نبيل يبدو حريصا عليها حرصا لا شك فيه ، وكأنه كرس كل تفكيره في تلك اللحظات من اجلها ومن اجل مصالحها ، حتى لقد صاحت فيه مقاطعة :

«انت خايف علي يا نبيل ؟!»

«انا خايف حد يضحك عليكي !»

«طب ما انت حاتكون معايا !»

«فين؟!»

هكذا سألها وكان سؤاله مفاجئا فقالت:

«لما اقابل الراجل !»

«طب ازاي ؟!»

«إلا ازاي .. مش انت اللي مدي له الميعاد ؟!»

«انا اللي مدي له الميعاد صحيح ، بس انتي اللي حاتتفقي !»

«مش فاهمه !»

قال وهو يميل بالسيارة الى مكان وجده خاليا بجوار الرصيف :

«انتي نسيتي ان فترة الغدا بتاعتي حاتخلص بعد ... ...»

قاطعته :

«يعني انت حاتسيبني لوحدي معاه ؟!»

«لان وجود شخص ثالث وقت الاتفاق بيعتبر هنا عيب !»

«بس انا ما اعرفش جارديني ده !»

«وانا ما اعرفش صاحبه اللي انتي حاتشتغلي معا !»

همت بالرد لكنه كان يغادر السيارة فغادرتها هي الاخرى ... لم يكن امامها سوى الاستسلام ، لم تكن تملك ان ترفض او تتراجع ، ففي الطريق الى المقهى القائم في احد شوارع روما الجانبية ، قال نبيل وهو يوسع خطاه:

«انتي لو عملتي اتفاق كويس مع الراجل ده ممكن تشتري العربية اللي انا راكبها بسهولة !!»

كان قد وصلا الى باب مغلق علقت عليه لافتة تنبىء بوجود ناد او مطعم او مقهى ... فوق الباب كان ثمة مظلة ذات لون رقيق وجذاب ، اما الباب نفسه: فكان ذا طابع معماري خاص ... وفيما عدا هذا لم يكن هناك ما ينبيء عن وجود مقهى او محل ... كانت سامية قد توقفت وهي تمعن النظر اليه مفكرة فيما قاله ، ولا بد ان نبيل قد ادرك ما كان يجول بخاطرها فاستدار نحوها قائلا:

«لولا اني خايف منك كنت قلت لك على حاجات كثيرة !»

«طب ما تقول !»

«من غير زعل؟!»

«من غير زعل !!»

«لما تخلصي مع الراجل اللي مستنيكي جوه ده ، ابقي انزلي البلد واشتري لك كام فستان يكونوا ... ...»

اطلقت عيناها تلك النظرة الغاضبة فتوقف نبيل عن الحديث زافرا:

«مش قلت لك !»

«ومالها هدومي يا نبيل !»

«المسألة مش مسألة مالها يا سامية ، المسألة مسألة مظهر ، والمظهر هنا مهم جدا ، ثم ... ثم انك معزومه الليلة على العشاء .. فاهمه ده معناه ايه ؟!

«نلغي العشا يا اخي !»

«وليه تلغيه يا سامية اذا كنا حانلاقي فايدة من وراه !»

«لان فلوسي ... ...»

قاطعها :

«يا ستي انا تحت امرك !!»

«تاني يا نبيل ؟!»

«خلاص .. انا اسف ... يالله بينا !»

فجأة امسكت بيده فتوقف . استدار نحوها ، قالت:

«طب ما تيجي انت تنقي لي الفساتين اللي انت عاوزها !»

اشرق وجه نبيل وهو يهتف:

«بعد ما تخلصي ابقي كلميني في التليفون ، لو قدرت اسيب المكتب ، حابقى آجي لك !»

قال نبيل هذا وهو يفتح الباب موسعا الطريق لسامية كي تدلف الى مقهى بالبو ... كان الان سعيدا سعادة لا شك فيها ، فلقد استطاع ان ينفذ واحده من تعليمات ابي سليم الهامة !!

•••

«كان ابو سليم قد طلب من نبيل سالم بنفس الاسلوب الذي يطلب به دائما تصرفات تتسم بنوع من الخطورة او النذالة ... ان يدفع سامية دفعا لان تتفق اغلب ما معها من مال ، حتى تلجأ اليه اذا ما ارادت شراء سيارة !!

كان مستر «ادريان توموسون» صاحب وكالة «ايه. تي. ان» للانباء ، نموذجا مختلفا تماما عن كل من التقت بهم سامية فهمي ، منذ ان هبطت مطار روما ، وحتى تلك اللحظة التي التقت فيها به وهو يتقدم من المائدة التي همت بالجلوس اليها في انتظار السنيور جارديني .. كانت سامية ـ عندما دلفت الى ذلك المقهى ـ تتلفت حولها في دهشة لم تحاول ان تخفيها وقد جذب اهتمامها ذلك المكان الغريب الذي بدا لها وكأنه نوع من المنتديات الخاصة ... كان من الممكن ان تطلق على المكان اسم مقهى ، وكان من الممكن ان يكون ناديا من نوع خاص ، كما كان يمكن ان يكون بارا لاتباع فيه سوى الخمور ، ان مطعما يقدم انواعا معينة من الاطعمة !!!

وجدت سامية نفسها في مكان فريد في نوعه مليء بالاعمدة والحيطان المتقاطعة والممرات وكأنه انشىء لاغراض معينة قد تخفى على من كان مثلها ... وعندما دلفت قبل نبيل ، راحت تجول ببصرها في مكان بحثا عن سنيور جارديني دون جدوى ... انتقى نبيل احدى الموائد التي تبدو منزوية في ركن من المكان ، وما كادا يستقران حولها ، حتى تقدم منهما شاب انجليزي متوسط الطول متوسط العمر احمر الشعر خشن الجلد، اكثر ما يميزه حاجبان كثيفان يضع شعرهما فوق العينين مظلتين هائشتين ... كان ادريان توموسون يبدو وكأنه جاء لتوه من احدى غابات اسكتلندا في الشمال البارد لبريطانيا العظمى ، او ربما ، من احد الحقول الجرداء في ارض ايرلندا المحيرة !!

«سنيور جيزي ؟!»

«انا هو !»

مد الشاب يده نحو نبيل :

«ادريان توموسون !»

صافحه نبيل في الوقت الذي كان ادريان يلتفت نحو سامية :

«لا بد انك مس فهمي !»

«انا هي !»

«هل يمكنني ان اشارككما المائدة !»

هتف نبيل :

«لقد جئنا الى هنا خصيصا كي نلتقي بك !»

جلس ادريان فوق احد المقاعد وهو يقول كمن لا يريد للوقت ان يمضي عبثا :

«لقد اضطر جارديني للاعتذار عن الموعد لعمل طارئ ... ولقد تحدث الي تليفونيا وقال انه يعتمد على ذكائي في التعرف عليكما !!»

ما كاد المقام ان يستقر بهم حتى نظر نبيل في ساعة يده مغمغما :

«كم كان يسعدني ان اشارككما الحديث ، لولا ارتباطي بمجموعة من المواعيد من الصعب الغاءها !»

اخذت سامية وهي تلتفت نحوه في تساؤل ودهشة ، فاستطرد نبيل بالعربية:

«انا أسف يا سامية ، لكن انتي عارفه انا ورايا شغل قد ايه ؟!»

قال هذا دون ان يعطيها فرصة للرد ... نهض ، واحتنى راسه في تحية مقتضبة ... ثم هرول مغادرا المكان !!!

... ...

ولقد احتاجت سامية فهمي الى دقائق عديدة حتى استطاعت ان تعيد التوازن الى راسها .. كانت تعلم ، منذ ان كانت مع نبيل في السيارة ، انه لن يبقى معهما ، لكنها لم تتصور انه سوف ينصرف بمثل هذه السرعة ... بدا لها كل شيء ، كل شيء منذ ان دخلت الى تلك البناية الشاهقة وحتى لحظتها تلك ، وكأنه من صنع شيطان ماكر ... وها هي تجد نفسها مع رجل لا تعرف عنه شيئا ، ولا يعرف عنها شيئا ... وكان المفروض ان يتحدثان في عمل لا تعرف ابعاده اومداه بعد !!

«حسنا ... لندخل في الموضوع مس فهمي حتى لا اضيع وقتك !»

«وانا على استعداد لسماعك !»

وهكذا بدأ ادريان توموسون الحديث مع سامية فهمي .

«قال لي عادل مكي ، وكانت سنوات طويلة قد انقضت على ذلك اللقاء الاول في مقهى بالبو ... ان ادريان توموسون هذا ، لم يكن سوى واحد من ضباط الموساد المدربين والمشهود لهم بالكفاءة ، وان اسمه بالقطع لم يكن ادريان توموسون ، لانه اولا ليس انجليزي كما ادعى ، لكنه من احدى دول وسط اوروبا التي اشتهر شعبها ، قبل قيام دولة اسرائيل ، بكراهيته الشديدة لليهود ... وانه كان في ذلك اليوم ، مسلحا بمعلومات كافية عن سامية فهمي ، مما جعل تأثيره عليها اقوى بكثير من تأثير كل هؤلاء الذين ما كان لقاءهم بسامية ، سوى تمهيد لتلك الجلسة الشديدة الاهمية في تلك المرحلة من مراحل تجنيدها لحساب المخابرات الاسرائيلية !!»

وبالفعل كان ادريان توموسون بالنسبة لسامية مختلفا ، كان يبدو بهيئته تلك الغريبة وشعره الاحمر وكلماته البسيطة الهادئة ، وكأنه يعرف ما الذي يريده بالضبط !

بدأ ادريان حديثه بقوله:

«لست ادري ما الذي قاله سنيور جارديني عني .. ولكن الذي ادريه عن يقين ، أن اهل البحر المتوسط والذين يعيشون حول شواطئه ، قوم تغلب عليهم عواطفهم ... ولذلك ، فاني اخشى ان يكون قد بالغ في تقديره لشخصي او امكانياتي !»

أدهش سامية اسلوب الرجل فقالت:

«الا تدخل في الموضوع مباشرة مستر توموسون ؟!»

«اذا كان مقدرا لنا ان نتعاون معا ، فاني افضل ان تناديني باسمي الاول !»

قال هذا وهو يبتسم، وبدت ابتسامته لسامية ساحرة ـ كان هذا هو تعبيرها بالضبط والذي اصرت عليه وحتى الان !! ـ ذلك انها كانت ابتسامة رجل مهذب يتحسس مواطىء كلماته مع محدثه بكثير جدا من الاحترام .. لذلك ، فلقد بادرت سامية برد المجاملة قائلة:

«اني اوافق على ان تفعل نفس الشيء معي !»

وكان ادريان قد ذكر شيئا ، فلقد بدا عليه الارتباك وهو يتلفت حوله مغمغما :

«الا ترين انه قد حان الوقت كي نشرب نخب ذلك اللقاء ؟!»

«لست ارى اي مانع !»

«فماذا تشربين اذن ؟!»

«ان فنجانا من الكابوتشينو يكون ملائما تماما !»

«وهل تسمحين لي باحتساء كأس من النبيذ ؟!»

ذاب الجليد في دقائق قليلة .. وانطلق ادريان يقص عليها قصة طويلة حول وكالته الحديثة ومكتبه المتواضع في روما ... قال انه فقير ، وهو لا يملك مالا كثيرا لكنه يعد بالا يغمطها حقها ، وان يكون كريما معها بقدر ما تسمح به امكانياته... ان وكالته للانباء ليست سوى شقة متواضعة تساعده فيها زميلة جاءت معه من لندن ، وإثنان من الموظفين ... و ... ولا شيء سوى هذا !!

«استمعي الي جيدا يا سامية ، فانا لن اخفي عنك شيئا على الاطلاق ، فانا احب لمن يتعامل معي ان يعرف الحقائق بلا زيف ولا تزويق !»

جاءه صوت سامية من خلال ابتسامة انبهار لم تخف على عينيه ، قالت:

«بلا مقدمات ، هات ما عندك !!»

راح يحدثها عن حيتان الصحافة الذين يسيطرون على العالم سيطرة تجعلهم يخفون ما يريدون اخفاءه عن الناس، ويقدمون ما يريدون تقديمه ، ويصوغون الانباء صياغة تتلاءم مع مصالح هائلة تسيطر كالاخطبوط على نشرات الانباء واذهان الناس وتشكل عقولهم في جميع انحاء المعمورة !

كانت سامية تستمع اليه وقلبها يخفق بالسعادة والحماس معا ... ولقد ازداد حماسها وهي تستمع اليه وهو يقول ، انه قد آن الاوان للخروج من كنف تلك السيطرة الفولاذية لوكالات الانباء العملاقة تلك ، وهو يرى ان مجموعة من الشباب ، من جنسيات مختلفة ، تملك طموحا لوضع اساس جيد لعمل كبير . سوف تكون قادرة دون شك على الوقوف في وجوه العمالقة ، وان ذلك لن يتحقق الا بضربات صحفية ، تجعل النجاح امرا مؤكدا ، والاستمرار امرا محتملا !!

ساد الصمت بينهما لثوان كانت سامية تنتفض فيها بالحماس حقا ، ولقد خفق قلبها وهو يستطرد :

«ولذلك يا سامية ، فلقد كان اهتمامي بالشرط الاوسط ، ومصر بالذات ، اهم من اية منطقة اخرى من العالم ... ان بؤرة الصراع العالمي ، تتركز في الشرق الاوسط ، فاذا استطعنا ان نغطي تلك المنطقة ، فاننا نكون قد تغلبنا على ستين في المائة من مشاكلنا الفعلية !!»

«وما هي نوع الاخبار التي تريدها مني بالضبط ؟!»

ابتسم ادريان في خجل بدا لسامية طبيعيا تماما وهو يقول:

«لعلك لا تريدين ان تقللي من شأن ذكائي ؟!»

«لست افهم ماذا تقصد على وجه التحديد !»

«اقصد انني اعرف انك صحفية ممتازة ... وعندما اخبرني جارديني باسمك ، كان علي ان اعرف عنك كل ما استطيع معرفته ، ولم يكن صعبا ان احصل على بعض اعداد من مجلة «الفجر» المصرية ، وان اعثر على صديق يتقن العربية كي يترجم لي بعض ما كتبت !»

«الا تفصح عن غرضك اكثر ؟!»

«ليس لي غرض سوى ان اذكرك باني اعرف انك صحفية محترفة ، وانك لا بد تعرفين بالضبط ما الذي يمكننا ان نحتاج اليه من انباء !»

كان الحوار ممتعا بكل ما تحمل الكلمة من معنى ، كما وجد الاطراء طريقه الى نفس سامية ، ولذلك ، فلقد استمر لاكثر من ساعتين ، دعاها ادريان فيهما على الغذاء في نفس المكان ، وكان الغذاء متواضعا حقا ، فلقد طلب الرجل فطيرة واحدة من «البيتساء الايطالية اقتسماها معا !

كانت سامية سعيدة !

هذه حقيقة اعترفت بها لعادل مكي كما اعترفت بها وهي تتحدث الي عن ذلك اللقاء الاول مع من اطلق عليه نفسه اسم «ادريان توموسون» ... الذي حملها على اجنحة من التحدي حلقت بها في آفاق العالم كله ... راحا يناقشان المشروع وكأنهما ينشآنه معا ، كانت هناك عقبات حقا ، فلم يكن للوكالة في القاهرة مكتبا ولا تليفونا ، وكان الجهد المطلوب مضنيا بكل ما تحمل الكلمات من معنى .. جهدا ذكرها بتلك الخطوات الاولى لها في عالم الصحافة ، مما دفعها الى التخلي عن التحفظ الذي لازمها منذ وصولها الى العاصمة الايطالية .. حتى اذا حان وقت الرحيل ، وكانت ساعات ثلاث قد انقضت منذ ان التقيا ، سألته:

«ولكن ... كيف يمكنني ان ارسل لك بالاخبار ؟!»

«الا تريدين ان تفكري في الامر مليا !»

قالت مؤكدة:

«لسوف افكر في الامر حتما !»

«وعليك ان تفكري ايضا، اني لن استطيع ان ادفع لك مرتبا مجزيا !»

تذكرت على الفور حديث نبيل معها وتحذيره لها ، لكنها وجدت نفسها تقول:

«لا عليك من هذا الامر !»

«ولكني اريد ، قبل مناقشة اي شيء ، ان اعرف كم تريدين مني ؟!»

ارتبكت سامية ، لم يكن ممكنا بعد حديث مثل هذا ان تضع رقما ... ولقد ترددت ، ولحظ ادريان ترددها ، فقال كمن يحسم الامر :

«لسوف اعفيك من الحرج .. ولقد سألت عن قيمة الجنيه المصري سواء بالاسترليني او الدولار او الليرة الايطالية ، ووجدت اني لن استطيع ـ في البداية ـ ان ادفع لك اكثر مما يعادل مائتي جنيه في كل شهر !!»

خفق قلب سامية بعنف ، وكان لا بد وان يخفق ، دارت رأسها لثوان خاطفة ، وكان لا بد وان تدور .. فلقد كان الرقم المعروض عليها يكاد يعادل مرتب رئيس التحرير ، كان كل ما تتقاضاه من المجلة خمسة وثلاثون جنيها ، بينما كان مرتب احمد مختار لا يزيد على مائتي وخمسين جنيها .. ولقد ظلت صامتة وهي ترقب ادريان الذي بدا عليه الخجل وهو يغمغم :

«اني اعلم ان المبلغ صغير ، ولذلك ، فانا اعدك بمكافأة مجزية لكل خبر يستحق المكافأة !!»

ارادت سامية ان تخفي عنه اضطرابها وفرحتها فقالت:

«مرة اخرى، انا اسألك عن نوعية الاخبار التي تريدنا مني !»

«ولكنك لم تخبريني بعد ان كنت قد وافقت على العمل معي ام لا !»

«اعتقد ان الامر جدير بالتفكير فيه !»

«اذن ، فلتأخذي فرصتك في التفكير ، على ان نتفق قبل رحيلك على كافة التفاصيل !!»

وهكذا افترقا بعد ان تبادلا ارقام التليفونات ، على ان يحددا موعدا اخر ، بعد يومين او ثلاثة !!

•••

صاح نبيل مستنكرا :

«بقى ده معقول يا بوسليم ؟!»

«اللي باقول لك عليه تعمله بالضبط !»

صاح نبيل محتجا مستنكرا في نفس الوقت:

«بقى معقول ابقى سايبها مع الراجل لوحدها ... ولما اقابلها ، ما اسألهاش حتى انتي عملتي ايه معاه؟!»

«سيبها هي اللي تقول لك !»

«واذا ما قالتش ؟!»

«مستحيل !»

«افرض يا بوسليم !»

«انت مش بتقول ان سامية عمرها ما تعرف تخبي عنك حاجة ؟!»

«ايوه بس ... ...»

قاطعه الرجل وكأنه ينهي الامر تماما :

«ولما تحكي لك ، عاوزك تفتح ودانك كويس ، لاني عاوز اعرف هي حاتقول لك ايه بالضبط !»

ولم يكن امام نبيل ، سوى الطاعة .

البقية في الاسبوع المقبل

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رد على الشيخ يوسف القرضاوي

اوضاع المسلمين الراهنة هي نتاج الضبابية في التفكير، وليس النوم

تعقيبا على كلام الشيخ د. يوسف القرضاوي المنشور بجريدة «الشرق الاوسط» في عدد ٣٣٢١ والمقتطف من عرض حول (المذهبية والغلو في الفكر الاسلامي المعاصر) الذي القاه في الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد. اود لفت نظر القراء الكرام الى نقطتين مهمتين: فقد ورد في عرضه: «فرأينا هذه الصحوة الاسلامية التي تلمس اثارها في كل مكان». وورد كذلك فيه «ان آفتنا نحن المسلمين في عصرنا الحديث هي آفة الغلو والتفريط في المسائل».

ففيما يخص النقطة الاولى نرى ان النظرة او الحديث عن الصحوة الاسلامية هي نظرة او حديث عن الالتزام بالاسلام على المستوى الحقوقي، وهذا الحكم نتيجة لتأثير مفاهيم معطاة لم تختبر بعد على ضوء عقيدتنا الاسلامية والتي تمثل جزئية او جزئيات ضمن منظومة فكرية مناقضة للمنظومة الاسلامية، ومنها مفهوم المجتمع ومكوناته. فمقولة المجتمع من وجهة النظر الليبرالية تتلخص في كون المجتمع هو مجموعة من افراد. ولذلك فان حالة الافراد هي مرآة المجتمع وتعبير صادق عن حالته. وهذا الكلام خاطىء من حيث الاساس المغشوش الذي قام عليه، ومن حيث انه مناف وغير مطابق لواقع المجتمع. فالافراد لا يكونون ابدا مجتمعا بل يكونون جماعة من الناس، والذي يجعلهم يكونون مجتمعا هو وجود علاقات دائمة اي وجود نظرة واحدة موحدة الى المصالح والمعالجات.

فالمجتمع اذن من ناحية واقعه متكون من افراد زائدا علاقات. وعليه فان اي حكم كيفما كان نوعه، ومحتواه اذا لم يتطابق مع الفهم الصحيح للمجتمع، ويرتقي من المستوى الفردي الى المستوى الانساني او المجتمعي، يفقد صدقه ومصداقيته.

والى جانب هذا، فان خطاب الصحوة الاسلامية خطاب فضفاض، وغير محدد واستعماله يؤدي الى معان غير دقيقة، وايضا يؤدي الى استنتاجات خاطئة حيث انه يوحي ان تخلف المسلمين الروحي والمادي جاء نتيجة لحالة طبيعية وليس لظروف تاريخية وقسرية، ويوحي كذلك بان الشعوب الاسلامية كانت تفتقد المواقف، وردات الفعل على طول فترتها الحرجة الحديثة والمعاصرة، الا ان محاولات الاصلاح والحركات التحررية الجهادية في العالم الاسلامي تؤكد بأن هذه الامة لم تكن نائمة بل كانت يقظة لكنها كانت تفتقد التبلور والوضوح الفكري الذي آل بها في نهاية المطاف الى الفشل والاخفاق. فالذي ادى اذن الى الاوضاع غير الحسنة هو تلك الضبابية في التفكير وليس النوم. فخطاب الصحوة الى جانب انه خطاب مغيب، اي انه لا يصف الواقع وصفا دقيقا، وهو انه واقع متخلف انسانيا وروحيا وماديا، فانه كذلك يفقد مصداقيته تاريخيا حول الاسباب الحقيقية التي ادت بالمسلمين الى هذا التخلف.

وفيما يتعلق بالنقطة الثانية، فاننا نرى ان آفة المسلمين في عصرنا الحديث هي ان مفكريهم وعلماءهم يتكلمون عن الاسلام بشكل فضفاض، وغير محدد، وفي زاوية من الزوايا، وفي أشباه القضايا، وبالتالي يعدمونهم القوة والقدرة على تجاوز الانحرافات ومنها الغلو «التنطع» التفريط، التبرج، الشركات المساهمة، التأمين.. الخ، ويعدمونهم كذلك القدرة على تصور مشكلتهم الحقيقية وتجاوزها.

ومما لا شك فيه ان المشكلة ليست هي نقصا في اعتقاد المسلمين بالاسلام، ولا في تحول عن قواعد الدين، ولكن هناك فقط زعزعة في الثقة بالافكار والاحكام المنبثقة عن العقيدة الاسلامية ترتب عليها وجود خلل في كيان الامة، ووجود خلل في كيانها الحقوقي ادى الى افولها وسار بالامة في طريق التجزئة والدمار حتى جعلها على شفا حفرة من النار.

فالقضية الكبرى والمركزية هي فقدان الثقة بالافكار والاحكام الاسلامية، وغيابها على مستوى العلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية والدولية. وهذا الغياب او هذا الاقصاء هو الذي كان من وراء جميع الامراض والمعضلات مثل الغلو، التطرف التجزئة.. وعليه فكل علاج لتجاوز المشكلة لا يكون بالرجوع الى النقطة التي بدأت منها، فذلك يكون عملا لتضييع الوقت، وجعجعة دون طحين، ومن الناحية الشرعية يكون عملا مموها، ومخالفا للواجب بكل ما يحمل هذا المصطلح من دلالة في المبدأ الاسلامي.



الدكتور يوسف القرضاوي

فالعمل اذن يجب ان ينصب لانهاض الامة لاستئناف الحياة الاسلامية، وحمل الدعوة الاسلامية على حقيقتها الى العالم بأسره.

سيف الدين عبد اللطيف
طنجة ـ المغرب

تعقيب على «حوار فقهي مع الاديب الراحل المنفلوطي»

الحجاب فرض بحكم الشرع وليس بحكم العادة

اطلعت على ما جاء في صفحة بريد القراء من جريدة «الشرق الأوسط» وبالعدد رقم ٣٣٣٩ وتاريخ ١٩/١/١٩٨٨م تحت عنوان «وجهة نظر ـ حوار فقهي مع الاديب الراحل المنفلوطي» بقلم القارىء عصام بشير العون والذي تطرق الى موضوع حكم حجاب المراة وما هو حكمه واجب ام سنة ام مستحب ام مباح؟ وان الائمة لم يورد احدهم الدليل الشرعي او اللغوي الذي حمله على ادراك الحكم الذي راه. ثم انتهى الى تاييد المنفلوطي في قوله بعدم فرضية حجاب المراة.

واقول ولله الحمد ان هذا القول يجيء ضمن حملة ضخمة من أعداء الحق في محاولتهم لنزع حجاب المرأة المسلمة والزعم بأن الحجاب غير مفروض على المراة بنص القرآن والسنة. وانه فرض فقط بحكم العادة وليس بحكم الشرع. وأرد على هذا بايراد الادلة من الكتاب والسنة الدالة على وجوب حجاب المرأة على غير المحارم وهي:

(١) ادلة القرآن الكريم:

الدليل الأول: قوله تعالى «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن..» (سورة النور ٣٠ - ٣١).

وجه الدلالة في هذه الاية في قوله تعالى: «وليضربن بخمرهن على جيوبهن».

فإن الخمار ما تخمر به المرأة راسها وتغطيه به كالغدفة وبالتالي وجب ستر النحر والصدر وجميع مواضع الجمال والفتنة.

الدليل الثاني: قوله تعالى «ياايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» (الاحزاب ٥٩).

قال ابن عباس رضي الله عنهما (امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبدين عينا واحدة).



المنفلوطي

والجلباب هو الرداء فوق الخمار بمنزلة العباءة. قالت أم سلمة رضي الله عنها لما نزلت هذه الآية «خرج نساء الأنصار كان على رؤوسهن الغربان من السكينة وعليهن اكسية سود يلبسنها».

الدليل الثالث: قوله تعالى: «لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء إخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا» (سورة الاحزاب ٥٥).

قال ابن كثير رحمه الله: لما أمر الله النساء بالحجاب عن الاجانب بين أن هؤلاء الاقارب لا يجب الاحتجاب عنهم كما استثناهم في سورة النور قوله تعالى «ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن» (الاية).

فهذه ثلاثة ادلة من القرآن الكريم تفيد وجوب احتجاب المرأة من الرجال الاجانب.

(٢) ادلة السنة: الدليل الأول قول صلى الله عليه وسلم: «اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه ان ينظر منها اذا كان انما ينظر اليها لخطبة وإن كانت لا تعلم» رواه أحمد.

الدليل الثاني: ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر باخراج النساء الى مصلى العيد قلن: «يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لتلبسها اختها من جلبابها» رواه مسلم والبخاري.

الدليل الثالث: ما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمطروحهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس وقالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد كما منعت بنو اسرائيل نساءها.

الدليل الرابع: عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات مع الرسول صلى الله عليه وسلم فإذا جاوزونا سدلت احدانا جلبابها على وجهها من رأسها فإذا جاوزونا كشفناه. رواه احمد وابو داود.

الدليل الخامس: ما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال: يا أسماء ان المرأة اذا بلغت سن المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه.

وهناك غيرها من الادلة على وجوب حجاب المرأة. فكيف يصح زعم القائل بأنه لا توجد ادلة من الكتاب والسنة توجب ذلك على المرأة؟.

نسأل الله ان يهدي الجميع الى سواء السبيل ويتوب عليهم من نزعات الشياطين.

عدلي علي حماد
المحامي

اليقظة الذهنية.. شباب متجدد

الشيخوخة لا تصيب كبار السن من الناس فقط دون الشباب. فهي وان كانت ظاهرة حقيقية من مظاهر الحياة الانسانية التي تدل على تقدم العمر وعبوره لمرحلة طويلة من مراحل العمل والكفاح، الا انها ايضا نتائج منطقية ومحصلات فسيولوجية لما قد يصيب الشباب من خمول ذهني وبعد عن استثمار العقل استثمارا نافعا ومفيدا يعود على الفرد نفسه ومجتمعه بالخير والفائدة.

فالشيخوخة يصورها بعض علماء النفس بأنها شبح يهدد الرجال والنساء على السواء، فيزعجهم ويصيبهم بالقلق والخوف والوهم. حتى انه اصبح يأخذ جزءا كبيرا من اهتمام الناس وقلقهم على انفسهم. فاذا تتبعنا مراحل النمو في جسم الانسان وما يرتبط بها من حواس، لوجدنا ان اول حاسة يستخدمها الانسان في حياته منذ ولادته هي حاسة السمع. فالطفل منذ أن يولد يستطيع ان يستخدم حاسة السمع بصورة تلقائية دون ان يتحكم في سمعه، فيسمع بأذنيه كل ما يدور حوله من صخب وضجيج بعكس حاسة البصر التي تأتي في المرحلة الثانية من هذه الحواس فيستطيع ان يتحكم فيها بأن يغمض عينيه اذا اراد. ولقد اشار القرآن الكريم في مواضع عديدة منه الى هذا السبق الحسي لحاستي السمع والابصار حيث قال الله سبحانه وتعالى «وخلق لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون» صدق الله العظيم. فيتضح لنا من هذه الآية الكريمة ان الله قد اعطى حاسة السمع الأولوية على باقي الحواس الاخرى. واذا نظرنا الى الاعضاء المختلفة للجسم الانساني لوجدنا انها تتقدم وتكبر في المراحل المختلفة لعمر الانسان. ففي سن العاشرة تبدأ حاسة النظر في الكبر اما السمع ففي سن العشرين تقريبا والقوى العضلية فتتجه نحو الكبر عند سن الثلاثينات. وهكذا تستمر حواس الانسان وقواه نحو الكبر في مراحل متباينة. اما العقل فإنه يستمر في ذروة قوته حتى سن الخمسين. ويظل الذهن تبعا لذلك شابا متجدد الحيوية والنشاط حتى بعد ذلك بعشر سنوات، الى ان تبدأ القوى الذهنية في الاضمحلال والخمول ببطء شديد حتى سن الثمانين. وفي هذه السن يمكن للانسان ان يظل متقد الذهن الى درجة كبيرة كما كان في سن الشباب لان الخبرة الطويلة السابقة وسنوات العمر بما فيها من تجارب الحياة المختلفة تعطي للانسان القدرة على التصرف في مواجهة المشكلات المختلفة وتكسبه الحكمة والصبر فتجعله منافسا لغيره من الشباب.

فالعالم الكبير المخضرم الذي أفنى سنوات عمره في البحث والاطلاع والدراسة والتحليل، والطبيب المشهور الذي وصل الى مرحلة عالية من الخبرة والمهارة والكفاءة، والمهندس المجرب ذو الخبرة الطويلة وغيرهم الكثيرون، اولئك ادوا دورا كبيرا بارزا في خدمة وطنهم ومجتمعهم الانساني فكانت لهم اهميتهم وفعاليتهم للمجتمع الى جانب غيرهم من الشباب.

فالعمر لا يمكن قياسه بعدد السنين، والزمن البيولوجي لا يعادل الزمن الوقتي فكلما تراكمت السنون تباطأ الزمن البيولوجي وعندما يزداد عمر الانسان وحيويتك اطول فترة ممكنة من العمر يجب عليك ان تركز اهتمامك على ذلك الجزء الهام الذي لايزال شابا ومستمرا في النمو الا وهو ذهنك. فكلما احتفظت بذهنك يقظا شابا استطعت ان تعيش حياتك نشيطا متجدد الحيوية وهذا لا يتحقق الا اذا نظرت الى ما يدور حولك من احداث وحللتها جيدا وفهمت العالم المحيط بك وتعلمت كل يوم شيئا جديدا.

فحاول ان توسع من دائرة اهتماماتك وذلك بأن تشغل نفسك في هوايات محببة الى قلبك خصوصا تلك التي تستخدم فيها يديك وذهنك كالموسيقى والرسم واصلاح الاجهزة الالكترونية والنجارة الى غير ذلك من الهوايات، بالاضافة الى قراءة الكتب والصحف والمجلات. ففي ممارسة مثل هذه الهوايات تنشيط للذهن وتجديد لحيويته ونشاطه.

فالفرصة لاتزال سانحة امامك مهما كان عمرك، لكي تجعل حياتك اكثر سعادة ومتعة. فهناك رجال في سن السبعين منهم من اصبح فنانا مبدعا مشهورا في فن الطباعة على النسيج حيث درس هذا الفن في سن الستين وتفوق فيه في سن السبعين، ومنهم من حصل على درجات علمية عالية في الطب والهندسة والكيمياء. وهناك امرأة رغم بصمات السنين الطويلة التي علت وجهها استطاعت ان تتحول من مدبرة منزل الى اكبر مصممة لازياء العرائس في العالم. والامثلة على ذلك كثيرة. والنماذج البشرية التي حققت نجاحا باهرا في مراحل عمرها المتقدم عديدة. فمهما تتابعت وتوالت السنون فان الاحتفاظ بحيوية الشباب مازال يسيرا وفي متناولك فلا تتردد وابدأ من جديد فإن اكسير الحياة وشبابها المتجدد يكمن في يقظة الذهن وحيويته؟

الدكتور صبري عبد السميع
مكة المكرمة



داء ودواء

قل لمن عشق السآمة والملالا
ويحسب دنيا الناس مصلحة ومالا
قد طوى عن قلب كاشح حسد
فالحقد يزرع في العقول خبالا
قلب لا يرى غير شانىء أو شائن
والبغض تحصده النفوس وبالا
لما راى صفو المودة بيننا
بغيا تمني لو تزول زوالا
قد راح يهذي عن قصة ودنا
ينفث خبثا بالسموم سؤالا
فكل شيء يراه يمسي لعلة
أو لمآرب ومصالح تكون مالا
إن كانت دروب النفس مظلمة
فأنى تبصر في الوجود جمالا؟؟
من بغض قد أضحى الشك علته
والغل ينهش في النفوس ضلالا
طهر القلب من غل ومن كيد
واغتسل بماء الحب إن قصدت مثالا
وارتشف من كاس حب ترتوى
قطرة من طهر لو تذوق زلالا
لا يضيء دروبا في النفس معتمة
غير حب يشرق نوره يتلالا
إن تفسح للحب مقدار خردلة
منها يخر البغض للحب إجلالا
او تعرف سبيل الحب تسلكه
إن تتق الله فقد رجوت كمالا

ابو العباس بن راشد

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مع فالدهايم بلا حدود

●● للصهاينة تقاليد عجيبة، في التعامل مع البشر لم يمارسها قبلهم، ولا معهم أحد. ومن اكثر هذه التقاليد او الممارسات ما نراه من حملة منظمة ضد رئيس جمهورية النمسا السيد كورت فالدهايم، وهي حملة تبدو مدبرة وتاتي في وقت تتصاعد فيه الانتفاضة الفلسطينية، ونشاهد سقوط الحلم اليهودي في اسرائيل، وذهاب فكرة الدولة المميزة اليهودية الى غير رجعة.

هذه الحملة اذا نجحت في تحقيق اهدافها، فانها ستؤدي الى هزيمة لمنطق العدل، وضربة منكرة لشعب عريق، مثل الشعب النمساوي، الذي ذهب الى صناديق الاقتراع وانتخب بملء ارادته، وبكامل وعيه الديمقراطي والحضاري، رجلا عالميا تمتع بسمعة دولية حسنة، وادى باقتدار خدمات جلى لبلاده العظيمة.

فالصهاينة، كما يبدو، لا يريدون محاكمة من زعموا انهم قتلوا الشعب اليهودي، وعرضوه للتنكيل، وغرف الغاز، وهي تهمة اذا صدقت بحجمها فان شعوبا كثيرة، وليس اليهود وحدهم، كانوا عرضة لتلك الحرب القذرة، بل انهم مصممون على محاكمة جيل كامل، شهد الحرب العالمية الثانية، وهو جيل لايزال عائشا بيننا، وقد تجاوز الستين، ويعد بالملايين: من ضباط وجنود، وموظفين مدنيين كانوا في النهاية ياتمرون بامر من فوقهم، ويقاتلون تلبية لنداء التزامهم الوظيفي واستجابة لشرفهم العسكري.

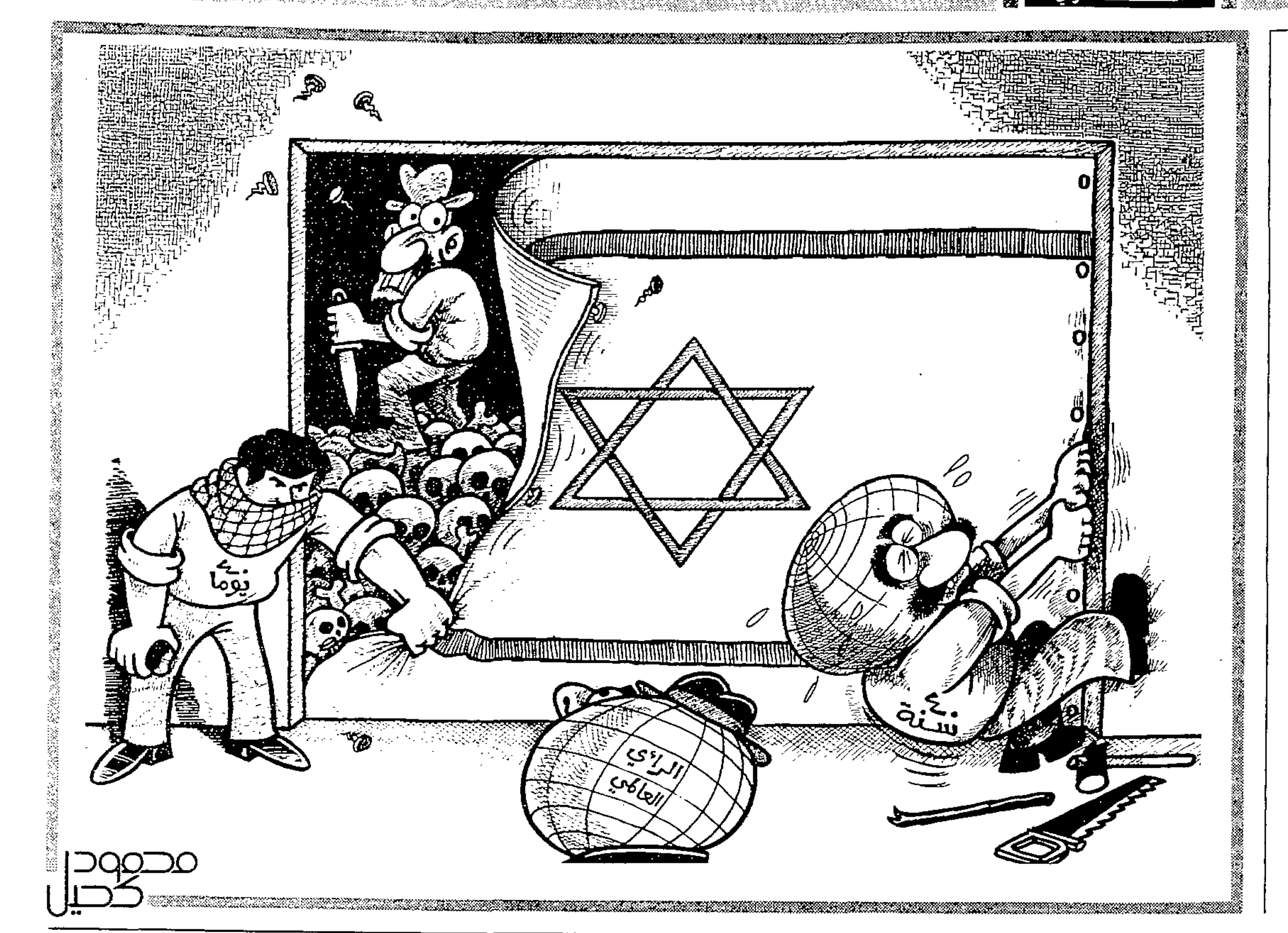
فالغرابة في الدعوى اليهودية هي انها تقوم على اساس ان كورت فالدهايم لم يفعل شيئا لمنع معاملة من اطلق عليهم يهود اليونان. وهل بامكان ضابط صغير، ذلك الحين، ان يفعل شيئا، او يتفوه بكلمة في حومة الحرب والوغى؟

والصهاينة يريدون ان يحاكموا شعبا، كشعب النمسا، الذي هو جزء لا يتجزأ من الامة الالمانية. انهم لايرفضون نهوضه وتفوقه وحسب، بل ويرفضون ان يخرج منه رجال بمقدرة ومناقبيات الامين العام السابق للامم المتحدة ورئيسه الذي يمثل الشعب كله!

لم ينس اليهود، مع ان كل الشعوب تناست خلافاتها، ودماءها، واحقادها، وحقاراتها السابقة في الحروب التي عادة لاتبقي ولا تذر. ولو نسوا، لكان خيرا لهم واجدى، ولو لاحقوا المجرمين الحقيقيين فقط، لكان لهم عذرهم.

اما ان يبحثوا في ملفات الابرياء، لانهم خالفوهم في الراي وقالوا كلمة الحق، ووقفوا ضد الباطل، فتلك ازمة اخلاقية، تعيشها الصهيونية، اضافة الى ازماتها الاخلاقية المتعددة.

«الشرق الاوسط»



إنهم، أيها السادة، الفلسطينيون

بقلم: سمير عطا الله




في العام ١٩٧٤ مرّ في بيروت في الطريق الى ابوظبي وزير الخارجية الامريكية السابق المستر وليم روجرز. كان روجرز قد استقال قبل اشهر من المنصب الثاني في الولايات المتحدة او اقيل او استقيل.

والسبب انه كان اول سياسي او ديبلوماسي يقول لا لهنري كيسنجر منذ ان بدأ مسيرته الطويلة كلاجيء من المانيا الى ان اصبح استاذا في هارفارد الى ان صار مستشارا في بيت آل روكفلر الى ان صار في عهد ريتشارد نيكسون مستشارا لشؤون الامن القومي. وخلال وجوده في هذا المنصب بدأ صراعه مع وليم روجرز وما لبث ذلك الصراع ان انتهى بخروج روجرز ... ثم نيكسون نفسه، وبقاء «مترنيخ» العصر في مكانه.

كان الخلاف العام بين كيسنجر وروجرز حول تدخل المستشار في شؤون الوزير، اما الخلاف الخاص فكان حول الشرق الاوسط بالذات. وهذا النوع من الصراعات الباردة بين البيت الابيض وجماعة الخارجية كان قد صار مألوفا منذ نهاية الحرب الثانية، غير ان النزاع بين روجرز وكيسنجر اتخذ ابعادا اكثر اهمية.

لقد كان وليم روجرز مثال «الانكلوسكسوني» الناجح: رجل طويل القامة، عريض المنكبين، ابيض البشرة، كما كان محاميا من محامي «الاستابلشمنت» الاميركية، يعرف مصالحها وما تريد وكيف تود المحافظة على ما تريد. اما هنري كيسنجر فكان مثال «الخارجي»: شعر اجعد وأنف رديء وقامة ربعية ليس فيها شيء من عالم الانكلوسكسون! غير ان الآلة الدعائية اليهودية تولت فورا التعويض عن هذه الفروقات فراحت تلمع في صورة كيسنجر حتى كادت تقول انه «دون جوان» العصر. وربما قال بعضها ذلك فعلا.

●●●

ذهبت لمقابلة المستر روجرز وفي ذهني انه الرجل المضاد لهنري كيسنجر. لكن الى ذلك كان اسم روجرز قد اصبح في تلك المرحلة شيئا مألوفا في العالم العربي مثل قهوة الصباح او العشاء على الشرفة. فهو الرجل الذي يحمل اسمه اول مشروع سلام يعرض على العالم العربي بعد حرب ١٩٦٧. وقد فاجأ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر العالم ومصر والعرب واميركا حين قبل المشروع.

لم يؤد ذلك المشروع طبعا الى شيء، لكنه قسم العالم العربي كالمعتاد، وقامت القيامة على مصر، وتحول الخلاف من نزاع عربي - اسرائيلي الى نزاع عربي - عربي!

في اي حال، طوي المشروع يوم طوى المستر روجرز اقالته او استقالته وعاد الى مكتب المحاماة في نيويورك رجلا عاديا.

وبهذه الصفة، اي الصفة الحقوقية، ها هو الان في بيروت، محام لشركة «ميريل لينش» للاسهم، ومن بيروت سوف يطير الى ابوظبي. وكانت بيروت في ذلك الشتاء لا تزال مدينة سوية لم تمر بها بعد مخططات الدكتور كيسنجر ... او لعلها كانت قد بدأت. وقد ذهبت للقاء روجرز برفقة الزميل السابق والصديق الدائم مروان حماده، الذي كان انذاك رئيسا لتحرير «الاوريان لوجور» بينما كنت امثل شقيقتها «النهار».

طرحنا على المستر روجرز الاسئلة التي نشاء، في جناحه الازرق في ذلك الفندق الجميل (فينسيا) الذي اقتلع فيما بعد من اساسه لكي يتركوا بحر بيروت عاريا من دون شرفات تطل عليه. وقبيل انتهاء المقابلة وصل وفد آخر من الزملاء فاستعددنا للاستئذان.

لكن قبل ان نفعل انتحيت بالمستر روجرز عند النافذة وقلت له بين الدعابة والجد:

- الان وقد انتهينا من المقابلة هل تريد بدورك ان تجري مقابلة صحافية معي؟

وابتسم المستر روجرز لكنه لم يفهم. وحار فيما يجيب. ولذا عدت اقول في جرأة مهذبة:

- لو كنت مكانك الان لطلبت مثل هذه المقابلة وطرحت بعض الاسئلة.

وازداد الرجل حيرة، لكنني اكملت: انك الان لم تعد وزيرا وقد صار في امكانك ان تتقبل الحقائق بسهولة. وانت يا سيدي من حكومة تقول انه ليس هناك شيء اسمه شعب فلسطيني ...

وقاطعني قائلا: «لا بد انك تعرف الفرق بين كيسنجر وبيني. فانا كنت على خلاف ....»

وقلت للمستر روجرز: «انني يا سيدي لا احاسبك. انا اتذكر فقط ان هناك سياسة تنكر حتى وجود الشعب الفلسطيني، فاذا كان لديك سؤال في هذا الشأن فارجو ان تطرحه علي».

وابتسم في حيرة من جديد. ولم يعرف ماذا يقول، فيما بقية الزملاء ينتظرون للشروع في مقابلتهم معه.

وقلت له، اسمع يا سيدي، اني لا اريد ان آخذ من وقت غيري، لكنك لو سألتني الان هل هناك فلسطينيون حقا لقلت لك ان قائد الطائرة التي ستقلك الى ابوظبي ... فلسطيني!

... والمضيفة التي ستقدم لك الطعام هي ايضا فلسطينية.

وحين تصل الى المطار سوف تجد في انتظارك محاميا عربيا ومترجما وسائقا. والثلاثة، للاسف، فلسطينيون.

واني ادعو الى الله الا تصاب بالصداع في الصحراء خلال زيارتك الاولى، لانه لو حدث ذلك واضطررت الى طبيب ما، لكان هو ايضا فلسطينيا!

وودعنا المستر روجرز وذهبنا.

●●●

ومنذ بدأت احداث الضفة الغربية والقطاع وانا الوحيد الذي يضحك! كلما قرأت بيانا اضحك، وكلما شاهدت تظاهرة اضحك وكلما قرأت تحليلا اضحك.

فالبعض يقول إنهم الاصوليون، والبعض يقول انهم الجبهة الشعبية، والبعض يقول انهم فتح، والبعض يقول انهم المستقلون.

لكن هناك حقيقة واحدة غير قابلة للتحليل ولا للتنظير ولا للنفي: انهم، ايها السادة، الفلسطينيون!

صديقي.. والانتفاضة الفلسطينية

بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

فوجئت منذ أيام بأحد الأصدقاء الذين يصرون على وضع أنفسهم في قائمة المفكرين فيفرض رأيه على مستمعيه حتى وأن لم يطلب منه احد رأيا ولا قولا، وكنت قد افتقدته منذ فترة ليست بالقصيرة يدخل عليّ وهو مكفهر الوجه ويبادرني بالقول:

«لقد وضع الطفل الفلسطيني كل العرب أمام موقف لا يحسدون عليه، فهذا الطفل الذي لا يملك سوى جسد نحيل وذراع ضعيفة اكتشف سلاحا جديدا لم يستخدمه أحد منذ العصر الحجري الأول منذ مئات الملايين من السنوات - حسب ادعاء علماء السلالات - فأصبح الحجر الفلسطيني نوعا مستحدثا من الأسلحة سجلت في قائمة الاختراعات الحديثة باسم (طفل فلسطين)».

ولقد ادركت فيما بعد أن مصدر انزعاج صديقي هو الخوف من استفحال الانتفاضة الفلسطينية ضد القوات الاسرائيلية إلى درجة قد تجعل من الأسلحة التقليدية خبرا بعد عين ولا تصبح صالحة إلا فقط للعرض في متاحف الأسلحة القديمة. وشرح لي صديقي أن هذا لن يوقع ضررا للدول صانعة السلاح في الغرب والشرق وينزلوا بها خسائر كبيرة فقط بل ويهدد بأن يقطع على تجار الأسلحة العرب مصادر رزق جمة

وقد دعت هذه التطورات بصديقي إلى التفكير خدمة للطرفين الاسرائيلي والعربي - من الصنف السابق - في أن يساهم ولو بقدر العقل ببعض أفكاره أسوة بغيره من المفكرين الذين يشار إليهم بالبنان

وقد وضع صديقي عددا من الاقتراحات وقال إن الحكومة الاسرائيلية كان ينبغي عليها اتخاذها تجاه الأرض الفلسطينية المحتلة والشعب الفلسطيني تنتهي بها وللأبد هذه القضية الشائكة وتتلخص خطة صديقي المفكر في النقاط التالية:

اولا: حيث أن الحجر هو الأداة الرئيسية التي يعول عليها أطفال الأرض الفلسطينية المحتلة ضد القوات الاسرائيلية المدججة بالعتاد فانه ليس أمام الحكومة الاسرائيلية إلا أن تتخذ الاجراءات والتدابير الآتية:

١ - القيام بحملة شاملة لجمع كل الحجارة التي تملأ الشوارع الفلسطينية وافراغها في البحر الميت أو تخزينها لاستخدامها ضد الفلسطينيين عند نفاد الذخيرة لدى القوات الاسرائيلية بعد ان ثبت مدى فعالية الحجر أمام الرصاصة والمدفع.

٢ - حيث أن الدور الفلسطينية تتكون من الحجر والطين فانه ينبغي على القوات الاسرائيلية توسيع نطاق عمليات هدم تلك الدور بحيث لا تقتصر عمليات هدم وازالة الدور الفلسطينية فقط على من يثبت تعاونهم أو انتماؤهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بل بكل بيت فلسطيني يضع حجرا على حجر، وهنا ينبغي دك البيت الفلسطيني من اساسه وتجريده من حجارته والتخلص منها كما في الاجراء الأول. إلا أن الاثر العكسي لمثل هذا الاجراء هو احتمال قيام سكان تلك الدور باستخدام مخلفات دورهم من الطين في (تطيين عيشة) القوات الاسرائيلية، وهنا ربما ينبغي أيضا لمواجهة هذا الاحتمال تجريف الطين أيضا فيجرد بذلك الفلسطيني من سلاح مدمر.

٣ - حيث أن تنفيذ الاجرامين السابقين لن يثني الفلسطينيين عن امكانية حفر الأرض باظافرهم لاستخراج الحجارة لاستخدامها ضد القوات الاسرائيلية، فانه يقترح ان تقوم حكومة الاحتلال الصهيوني بتزفيت لكامل المناطق التي يقطنها الفلسطينيون وهنا يمكن لاسرائيل أن تستغل هذا الاجراء اعلاميا بالقول بانها تقوم بتعبيد الطرق وتزفيت الشوارع، بل وكامل المناطق الفلسطينية، مما يثبت امام العالم كله كذب الادعاءات العربية بعدم اهتمام الحكومة الاسرائيلية بالمناطق التي يقطنها عرب فلسطين واهمال تقديم الخدمات اللازمة لهم وبذلك تحقق الحكومة الاسرائيلية «ضرب عصفورين بحجر واحد»، (وهو أمر عجز عن تحقيقه حتى ابطال الحجارة الفلسطينيون أنفسهم).

ثانيا: بعد أن واجهت سياسة الضرب وكسر العظام التي أعلنها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انتقادات العالم شرقه وغربه، بل وانتقدها حتى اصدقاء اسرائيل المقربون فان الحاجة أصبحت ماسة لسياسة جديدة اكثر قسوة، ولكن اقل ضجيجا اعلاميا بحيث لا تظهر اسرائيل على أنها دولة همجية متخلفة تستخدم اساليب العصور المظلمة وفي هذا الشأن يمكن لاسرائيل أن تستخدم المبدأ الأمريكي القديم القائل «تحدث بنعومة واحمل عصا غليظة» (Speak softly and carry a big stick) ويمكن لقادة اسرائيل تنفيذ هذه السياسة باتقان بتوزيع الأدوار بين كل من رأسي الحكومة الاسرائيلية بيريز وشامير، يقوم فيها الأول بالتحدث بلطف بينما يحمل الثاني العصا. ويضمن هذا الاقتراح لكل من بيريز وشامير الحصول على جائزتي نوبل للسلام والأوسكار في نفس الوقت وهو لم يحققه حتى سلفهم بيغن ولا السادات رغم ترشيح جولدا مائير لهما لتلك الجائزة علاوة على جائزة نوبل التي فازا بها مناصفة.

ثالثا: بعد ان اصدر مجلس الامن قراره بإدانة إبعاد اسرائيل تسعة من سكان غزة والضفة الغربية، وهو ثاني قرار يدين ممارسات اسرائيل في الأراضي المحتلة خلال أسابيع قليلة كان لزاما اتخاذ اجراء يحفظ ماء وجه اسرائيل، لذا فانه ينبغي لموازنة قرار الابعاد للفلسطينيين التسعة اتخاذ قرار آخر بابعاد تسعة اسرائيليين، ويحبذ ان يكونوا من يهود الفلاشا الذين لم يتاقلموا بعد مع اسلوب المعيشة الصهيوني وبذلك تثبت اسرائيل امام العالم المتحضر انها تعامل العرب والاسرائيليين بميزان واحد. ويمكن لاسرائيل ان تعيد مواطنيها التسعة فيما بعد دون الاعلان عن ذلك.

رابعا: ان تصدر الحكومة الاسرائيلية بيانا تعلن فيه عن خطة جديدة للسلام يطلق عليها (خطة شامير) يفاجيء بها العالم وتتكون بنودها من النقاط التالية:

١ - ان يوقف أطفال فلسطين قذف الحجارة.

٢ - ان ينسحب الشباب والأطفال الفلسطينيون إلى حدود دورهم أو ما تبقى منها.

٣ - ان يسلم كل بيت فلسطيني ما لديه من حجارة إلى القوات الاسرائيلية.

٤ - ان تعلن يهودا والسامرا (الضفة الغربية وغزة) منطقة منزوعة الحجارة.

٥ - ان تبدأ المفاوضات المباشرة بين الجانب الاسرائيلي وممثلين عن سكان الأرض المحتلة تختارهم اسرائيل من سكان المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

٦ - ان تكون هناك فترة انتقالية مدتها عشر سنوات تعطى فيها الحكومة الاسرائيلية الوقت لتسوية المشكلة مع سكان الأراضي المحتلة ويترك لها كامل الحرية في تصفية القيادات الفلسطينية وترحيل البقية الباقية من الفلسطينيين في القطاع وغزة خارج ارض فلسطين.

٧ - بعد انقضاء فترة السنوات العشر (وربما بمجهودات ذاتية من حكومة شامير قبل ذلك)، تعلن دولة فلسطين الديموقراطية على كامل الأرض الفلسطينية تحت مسمى «اسرائيل الكبرى».

وبعد ان انتهى صديقي المفكر من استعراض ارائه السابقة رجاني بأن اسطرها على صفحات «الشرق الاوسط» حتى تكون اسهاما متواضعا منه في بناء لبنة لتحقيق السلام الشامل والدائم، وقد وعدته بالمحاولة. وما على الرسول إلا البلاغ.

المكاتب:
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office / Riyadh Office / Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
Telex: 93187 JEDAHUN
SUDAN
TUNISIA
MOROCCO
Telex: 22385 ARNEWS D
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1825 Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC



إعلان برنامج مباريات المقابلات التحضيرية للمنتخب السعودي لكرة القدم

الرياضة السعودية

الرياض ـ واس :

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء المنتخبات والفرق العالمية التي سيلعب معها المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عدة مباريات ودية وحدد ايضا مواعيدها في نطاق استعداداته لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام في الرياض خلال الفترة من ١٤ ـ ٣٠ رجب ١٤٠٨ هـ وهي على النحو التالي :

ـ فريق نادي برسكوت انتورب البلجيكي عصر يوم الجمعة ١٤٠٨/٦/٢٤ هـ على ملعب رعاية الشباب بالملز.

ـ منتخب اسكوتلندا عصر يوم الاربعاء ١٤٠٨/٦/٢٩ على ملعب رعاية الشباب بالملز.

ـ فريق نادي رابيد فيينا النمساوي عصر يوم الجمعة ١٤٠٨/٧/٣ هـ على ملعب استاد الملك فهد الدولي.

ـ منتخب سنغافورة بعد مغرب يوم لاثنين ١٤٠٨/٧/٥ هـ على ملعب استاد الملك فهد الدولي.

ـ فريق من مالطة او سويسرا او لوكسمبورج بعد مغرب يوم الخميس ١٤٠٨/٧/٨ هـ على ملعب استاد الملك فهد الدولي.

● حدد الاتحاد السعودي للسباحة مواعيد بطولة المملكة الشتوية للأندية للغطس والسباحة وبطولة منتخبات المناطق لكرة الماء لهذا الموسم على النحو التالي :

١ ـ بطولة المملكة الشتوية للأندية للغطس شباب وناشئين يوم ٢٣ و ١٤٠٨/٦/٢٤ في مدينة الرياض.

٢ ـ بطولة المملكة الشتوية للأندية للغطس عمومي يومي ١ و ١٤٠٨/٧/٢ هـ في جدة.

٣ ـ بطولة المملكة الشتوية للأندية للسباحة شباب وناشئين وعمومي يوم ٨ و ١٤٠٨/٧/٩ هـ في مدينة الدمام.

٤ ـ بطولة منتخبات المناطق لكرة الماء شباب وعمومي المرحلة الاولى ايام ١٤ و ١٥ و ١٤٠٨/٧/١٦ هـ في جدة.

٥ ـ بطولة منتخبات المناطق لكرة الماء شباب وعمومي المرحلة الثانية ايام ٢١ و ٢٢ و ١٤٠٨/٧/٢٣ في جدة.

٦ ـ بطولة منتخبات المناطق لكرة الماء شباب وعمومي ايام ٢٨ و ٢٩ و ١٤٠٨/٧/٣٠ هـ في الرياض (المرحلة الثالثة).

دورة الحرس الوطني تبدأ بعد غد

جدة ـ واس : يرعى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية مساء بعد غد السبت حفل افتتاح دورة الحرس الوطني الرياضية الثانية للهيئات بالمنطقة الغربية وذلك في نادي الحرس بام السلم.

تستمر فعاليات هذه الدورة التي تشارك فيها ١٢ هيئة هي : الحرس الوطني وتحلية المياه وسلاح الحدود وبترومين والبنك الاهلي وشرطة جدة ومرور جدة ومعهد الاتصالات وقوة الحج والمواسم وجوازات جدة وسجون جدة والاتصالات السعودية ١٦ يوما.

سيجري التنافس في الدورة في رياضات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة والعاب القوى ومسابقات اختراق الضاحية.

الكرة الانجليزية

موبراي (الرقم ٤) يحول الكرة باتجاه مرمى فريقه

ايفرتون يتأهل للدور الخامس بـ « كأس انجلترا »

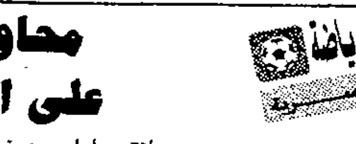
ليفربول (انجلترا) ـ ا.ب. :

... اخيرا، بعد طول انتظار تقدم فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم الدور الخامس لمسابقة « كاس انجلترا » مساء اول من امس بفوزه ٢ ـ ١ على فريق نادي ميدلزبره ـ احد فرق دوري الدرجة الثانية ـ في المباراة المعادة للمرة الثانية بينهما بعد ان تعادلا مرتين قبلا ١ ـ ١ و ٢ ـ ٢ (بعد وقت اضافي).

افتتح التسجيل جريام شارب مهاجم ايفرتون الاسكوتلندي العالمي في الدقيقة ١٨ وعادل ستيوارت ريبلي في الدقيقة ٦٥، وفي الدقيقة ٨٢ حول توني موبراي قلب دفاع ميدلزبره تسديدة « ايفرتونية » داخل شباك فريقه خطا.

بهذه النتيجة تقدم ايفرتون الى الدور الذي سيقابل فيه بملعبه « جاره » اللدود ليفربول، علما بان الفريقين الجارين تقابلا مرتين هذا الموسم حتى الآن ففاز ايفرتون في لقاء « كاس ليتلوودز » (كاس رابطة المحترفين) وفاز ليفربول بالدوري.





الرياضة المصرية

محاولة لفرض طاهر ابو زيد على المنتخب الكروي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تجددت مشكلة طاهر ابو زيد مع الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم مرة أخرى إذ يصر بعض المسؤولين باتحاد كرة القدم بزعامة ابراهيم الخليل عضو مجلس الادارة (المستقيل) والدكتور خطاب عمر المدير الاداري للمنتخب على إعادة طاهر ابو زيد لصفوف المنتخب الذي سبق لطاهر ان اعتذر عنه شخصيا برفضه الخضوع لاختبارات القياس البدني الذي اجري يوم اول من أمس، وطلب من مايكل سميث المدير الفني واحمد رفعت مدرب المنتخب ان يكون تدريبه فرديا بعيداً عن مران باقي اللاعبين نظراً لاصابته وابتعاده عن مستواه.. وهو ما رفضه سميث وأحمد رفعت ومنحاه فرصة اخيرة بحضور مران الأمس وهو أول مران للمنتخب قد تم في ملعب نادي الترسانة وانتظم فيه ٢٥ لاعبا بمن فيهم أشرف قاسم العائد من لندن حديثا بعد انتهاء علاجه فيها.

تخلف طاهر ابو زيد عن هذا المران اعتبره أعضاء الجهاز الفني بمثابة رفض نهائي للانضمام لمعسكر الفريق وقرروا استبعاده نهائيا عن تشكيلة المنتخب لبطولة الأمم الافريقية لكن بذلت محاولات بعد ذلك لكي يلحق طاهر بالمعسكر المغلق للفريق الذي سيقام في الاسماعيلية بعد غد السبت مما دعا سميث وأحمد رفعت الى التهديد باتخاذ موقف حازم إذا ما تعرضا لضغوط لفرض طاهر ابو زيد عليهما أو على الفريق.

وكان المنتخب قد بدأ أولى فواصل مرانه استعداداً لبطولة الأمم الافريقية في ملعب الترسانة امس وبحضور ٢٥ لاعبا وغياب اسامة عرابي وناصر محمد علي (بسبب الاصابة) وقد أشرف عليه مايكل سميث وقاده احمد رفعت وطه بصري وشمل تدريبات اللياقة البدنية وتقييمه في عرض الملعب وظهر فيه أشرف قاسم بمستوى مطمئن للغاية..

وخصص اليوم وغداً لاعداد التصفية النهائية للاعبين الى ٢٢ لاعبا يدخلون معسكراً مغلقاً اعتباراً من بعد غد السبت في الاسماعيلية لخوض مباريات الاحتكاك التي سبق أن أشرنا الى مواعيدها.

عصام بهيج يرفض مكافاة الفوز

● رفض عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك مكافأة الفوز ببطولة الأندية الافروآسيوية التي قررها مجلس ادارة الزمالك مقدارها خمسة آلاف جنيه تقديراً لجهوده مع الفريق نحو تحقيق البطولة.. قال عصام انه يعمل متطوعاً ولا يتقاضى راتبا شهريا ولهذا فهو يتنازل عن المكافاة ايضا.

منتخب مصر للمصارعة في بطولتي المانيا الشرقية وموسكو

● يبدأ اليوم معسكر المنتخب المصري للمصارعة استعدادا للسفر الى المانيا الشرقية بعد اسبوعين للاشتراك في بطولتها الدولية التي تبدأ يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري والتي يتجه منها الفريق مباشرة الى موسكو للاشتراك في بطولتها التي تبدأ ٣ مارس (آذار) المقبل.. وذلك في اطار استعدادات المنتخب للاشتراك في اولمبياد سيوول باعتباره بطلا لأفريقيا للمصارعة الرومانية.

تضم البعثة ولأول مرة الناشىء محمد جمال عادل المجير الذي فاز على محمود الاشرم بطل مصر المخضرم.. بينما يخلو المنتخب من المصارعين الدوليين حسن الحداد وحسام مصطفى اللذين رفضا الاشتراك في التجارب.

الجزيرة يفوز بالدوري الممتاز لليد للسيدات

● اخيراً.. وبعد غياب ٥ سنوات عن البطولات استعاد نادي الجزيرة لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة اليد للسيدات بعد فوزه على الطيران ١٣/١٥ في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما يوم الجمعة الماضي في ملعب الطيران لتحديد البطل.

كان الفريقان قد تساويا في رصيد النقاط ولكل منهما ٩ نقاط من ٤ انتصارات وهزيمة واحدة إذ فاز الجزيرة على كل من سموحة وهليوبوليس (حامل اللقب) وسبورتنج والأهلي وخسر امام الطيران.. بينما فاز الطيران على سموحة وهليوبوليس وسبورتنج والجزيرة وخسر امام الاهلي وقد تالقت في المباراة النهائية تهاني خورشيد «كابتن» الفريق وزينب مبروك.

طاهر ابو زيد

اليوم.. «المساء» تكرم احسن لاعبي عام ١٩٨٧

● تنظم صحيفة «المساء» القاهرية مساء اليوم حفلاً كبيراً بفندق سياج بيراميدز لتكريم الفائزين بلقب أحسن الرياضيين عن عام ١٩٨٧ وتشمل القائمة جمال عبد الحميد (من الزمالك) احسن لاعب كرة قدم واحمد شوبير (من الأهلي) احسن حارس مرمى والحكم الدولي علي حسين «أحسن حكم» وسلعوه (من الأهلي) أحسن لاعب كرة سلة واحمد مصطفى (من الزمالك) احسن لاعب كرة طاولة وأيمن صلاح (من الزمالك) احسن لاعب كرة يد والرباع حمدي بسيوني (من الاوليمبي) احسن رباع ومحمد يوسف (من المعادي) احسن سباح وعبد اللطيف خلف (من الاوليمبي) احسن مصارع ومحمد رشوان (من سموحة) احسن مصارع جودو ونهال مشرف (من الأهلي) احسن لاعبة كرة طاولة.



الرياضة المغربية

اتحاد الكرة المغربي يدرس بعض الاحكام الاستئنافية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا اجتماعا برئاسة العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد خصصه لدراسة العديد من طلبات الاستئناف التي تقدمت بها بعض الاندية ضد احكام صادرة عن بعض لجان الاتحاد.

وهكذا قرر الاتحاد تاكيد الحكم الصادر عن لجنة القوانين والانظمة ضد اللاعب رشيد بيهور من نادي الاهرام البيضاوي والقاضي بتوقيفه لمدة سنة كاملة لحصوله على رخصتين للعب وعودته بعد استيفاء حكم التوقيف الى ناديه الأول العهد الجديد.

كما أقر الاتحاد الحكم الصادر عن اللجنة المركزية للتاديب بخصوص قرار توقيف اللاعب ابراهيم غماري من اولمبيك اليوسفية لمدة اربعة اسابيع اثر سحب رخصة لعبه بعد مباراة اولمبيك اليوسفية واتحاد ورزازات.

ومن جهة اخرى رفض الاتحاد المغربي طلب الاستئناف الذي تقدم به نادي امل تزنيت ضد قرار لجنة القوانين والانظمة القاضي بخسارة فريق النادي الكروي مقابلته مع اتحاد ورزازات باعتذار وذلك لعدم احترامه الاجل المحدد لتقديم طلب الاستئناف.

ادريس باموس

صدور الجريدة الرياضية العاشرة في المغرب

● «كرة القدم» هي أحدث صحيفة رياضية تنزل الى الاسواق في المغرب صدرت عن الاتحاد المغربي لكرة القدم. يدير الصحيفة الجديدة العقيد ادريس باموس رئيس اتحاد الكرة، ويرأس تحريرها الزميل نور الدين اكديرة رئيس لجنة الاعلام في الاتحاد.

وقد تصدرت العدد الاول صورة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال زيارته للمغرب. ويتناول العدد عدة مواضيع أهمها ترشيح المغرب لتنظيم نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤، وكأس الأمم الافريقية، وتصفيات الالعاب الاولمبية عن القارة الافريقية، وتصفيات كأس العالم لعام ١٩٩٠.

تعتبر «كرة القدم» عاشر مطبوعة رياضية مغربية بعد اسبوعيات «الرياضة» و «الميثاق الوطني» و «الهدف الرياضي» و «الرسالة الرياضية» و «المنتخب» و «المصور» و «الملتقى الرياضي» و «الاتحاد الاشتراكي الرياضي» و «الانباء الرياضية».

بطولة كروية مصغرة لمنتخبات الاشبال

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم بطولة خاصة بمنتخبات فئة الاشبال (من مواليد سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٢) المنضوين تحت لواء العصب الجهوية وذلك بهدف البحث عن العناصر الموهوبة التي ستشكل منتخبا وطنيا للاشبال سيشارك في التصفيات الممهدة لكأس العالم المقبلة.

وفي ما يلي برنامج البطولة :

● **في الرباط : يوم الجمعة ١٢ فبراير (شباط) :**
منتخب عصبة الغرب يواجه منتخب عصبة الشمال.
منتخب عصبة الشمال يواجه منتخب الشمال الشرقي.

● **في الدار البيضاء : يوم الاحد ١٤ فبراير (شباط) :**
منتخب عصبة الشاوية يواجه منتخب عصبة الجنوب.
منتخب عصبة تادلة يواجه منتخب عصبة سوس.

● **في طنجة : يوم الاحد ٢١ فبراير (شباط) :**
منتخب عصبة الشمال يواجه منتخب عصبة الغرب.

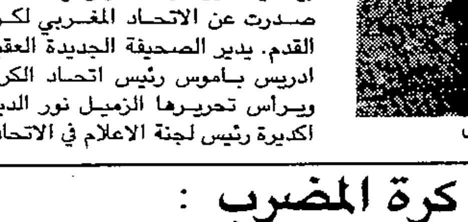
● **في اغادير : يوم الاحد ٢٨ فبراير (شباط) :**
منتخب عصبة سوس يواجه منتخب عصبة الجنوب.

● **في وجدة : يوم الاحد ٣ ابريل (نيسان) :**
منتخب عصبة الشرق يواجه منتخب عصبة الشمال الشرقي.

● **في خريبكة : يوم الاحد ٣ ابريل (نيسان) :**
منتخب عصبة تادلة يواجه منتخب عصبة الشاوية.

● **في فاس : يوم الاحد ١٠ ابريل (نيسان) :**
منتخب عصبة الشمال الشرقي يواجه منتخب عصبة الغرب.
منتخب عصبة الشمال يواجه منتخب عصبة الشرق.

● **في مراكش : يوم الاحد ١٧ ابريل (نيسان) :**
منتخب عصبة الجنوب يواجه منتخب عصبة تادلة.
ومنتخب عصبة سوس يواجه منتخب عصبة الشاوية.



كرة المضرب : لوكونت يتقدم في روتردام



ماليفا

روتردام (هولندا) ـ الوكالات : تقدم نجم كرة المضرب الفرنسي العالمي هنري لوكونت الى الدور الثاني في دورة «الجائزة الكبرى» الدولية لكرة المضرب في مدينة روتردام الالمانية الغربية، وذلك اثر فوزه على التشيكوسلوفاكي ستانيسلاف بيرنر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، فيما اقصى الامريكي دان جولدي النجم الاسباني ايميليو شانشيز بفوزه عليه ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.. وتقدم التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير على حساب مواطنه برانيسلاف ستانكوفيتش ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١.

وفي ما يلي ابرز النتائج الاخرى :

فاز ميلان سربير (تشيكوسلوفاكيا) على توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

ويوناس سفنسون (السويد) على لويس مطر (البرازيل) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

وبول تشمبرلين (الولايات المتحدة) على سيرجيو لسال (اسبانيا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

● دالاس (ولاية تكساس) ـ ا. ب : تغلبت النجمة البلغارية العالمية مانويلا ماليفا المصنفة الثالثة على الصينية «المتامركة» هونا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ في الدور الاول بدورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات في دالاس فيما فازت الالمانية الغربية ايفا بفاف على الامريكية ويندي وايت، وهنا ابرز النتائج، وتذرك جنسيات غير الامريكيات بالاسم :

فازت مانويلا ماليفا (بلغاريا) على هونا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

وباربرا بوتر على كاترين كيل ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

وبي نت لوي على جنيفر سانتروك ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦.

وايفا بفاف (المانيا الغربية) على ويندي وايت ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣.

وهيذر لدلوف على ايفون فيرماك (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

وستيفاني ريهي على كريستيان جوليسان (سويسرا) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

الرياضة العربية

بطولة حاملي كؤوس اليد الخليجية تبدأ اليوم في دبي

دبي ـ واس : تبدأ اليوم الخميس في دبي البطولة الثامنة للأندية حاملة الكؤوس في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وتشارك فيها فرق اربعة أندية من دول مجلس التعاون هي الأهلي من المملكة العربية السعودية والأهلي من الامارات العربية المتحدة والوحدة من البحرين والسالمية من الكويت.

ستقام هذه البطولة لأول مرة منذ البدء بها من دورين.. وستضم بعثة النادي الأهلي المشاركة في البطولة الثامنة كلا من عبد الرزاق معاذ رئيسا للوفد وعبد العزيز رشيد ممثلا للاتحاد السعودي ويوسف القار اداريا والهاشمي رزق الله مدربا وخالد جان مساعد مدرب وسليمان النافع مرافقا اعلاميا ومحمد العجلان حكما وابراهيم الونين حكما وعبد الرؤوف شبيطة للعلاج الطبيعي، الى جانب اللاعبين :

محمد مرسال وعبد الرحمن عايد واحسان الجش ويوسف سالم وقاسم زهير وجوهر حسن جوهر ومحمد حسن جوهر وعبد الرحمن حسن جوهر وفهد خليل وصالح الطريقي وسمير عبد الله وسعود الحودي وعبد الرحمن العروي وعمر مرسال وخالد الحربي ومحمد الحوتي.

هذا وستقام دورة لصقل الحكام في دول مجلس التعاون على هامش الدورة.

أما جدول مباريات البطولة، فهو على النحو الآتي :

الخميس ١٤٠٨/٦/٢٣ هـ : الوحدة البحريني ـ الأهلي الاماراتي.
الأهلي السعودي ـ السالمية الكويتي.
الجمعة ١٤٠٨/٦/٢٤ هـ : السالمية الكويتي ـ الأهلي الاماراتي.
الأهلي السعودي ـ الوحدة البحريني.
السبت ١٤٠٨/٦/٢٥ هـ : الأهلي السعودي ـ الأهلي الاماراتي.
الوحدة البحريني ـ السالمية الكويتي.
الأحد ١٤٠٨/٦/٢٦ هـ : يوم راحة.
الاثنين ١٤٠٨/٦/٢٧ هـ : الأهلي السعودي ـ السالمية الكويتي.
الوحدة البحريني ـ الأهلي الاماراتي.
الثلاثاء ١٤٠٨/٦/٢٨ هـ : الأهلي السعودي ـ الوحدة البحريني.
السالمية الكويتي ـ الأهلي الاماراتي.
الاربعاء ١٤٠٨/٦/٢٩ هـ : يوم راحة.
الخميس ١٤٠٨/٧/١ هـ : الأهلي السعودي ـ الأهلي الاماراتي.
السالمية الكويتي ـ الوحدة البحريني.

● اصدر الاتحاد المغربي لكرة السلة قرارا بالعفو عن لاعب الجمعية السلاوية (درجة اولى «ب») حميد السعيدي الذي سبق للاتحاد ان اصدر بحقه قبل عامين قرارا بالايقاف النهائي عن ممارسة كرة السلة لاعتدائه على احد الحكام.

من جهة ثانية ينظم فريق الجمعية السلاوية للسلة دورة دولية بمناسبة مرور سنة واحدة على وفاة فتح الله البوعزاوي يومي ٢٦ و ٢٧ مارس (آذار) المقبل بمشاركة بطل الامارات العربية المتحدة وبطل العراق وفريق من رومانيا اضافة الى فريق الجمعية السلاوية الذي سيكون معززا ببعض العناصر الدولية المغربية.

بالمقابل ينظم فريق الجمعية السلاوية للدراجات يوم بعد غد السبت سباقا على الطريق يحمل اسم الجائزة الكبرى لجمعية ابي رقراق ويبلغ طول السباق ٩٥ كلم.

● يواجه فريق النادي القنيطري لكرة القدم ظهر يوم غد الجمعة الحالي فريق نادي دينامو درسدن من المانيا الشرقية ويدخل هذا اللقاء في اطار احتفالات النادي القنيطري بذكرى مرور خمسين سنة على تاسيسه.

على صعيد اخر تولى المدرب عزيز بوعبيد مهمة الاشراف على تدريب فريق نادي النهضة القنيطرية (درجة ثانية) ويرمي الفريق القنيطري من وراء التعاقد مع المدرب بوعبيد الى العمل على الخروج من المرتبة الاخيرة التي يحتلها الفريق في بطولة الدرجة الثانية (أ) لمجموعة الشمال.

الزائيريون واثقون من منتخبهم في كأس الامم الافريقية

كينشاسا ـ (ا. ف. ب) : عاد وزير الرياضة الزائيري تشيميومبو موكونا الى كينشاسا يوم اول من امس الثلاثاء بعدما زار منتخب بلاده لكرة القدم الذي ينتظم حاليا في معسكر تدريبي في مدينة بورتيماو البرتغالية استعدادا لنهائيات كأس الامم الافريقية الـ ١٦ التي يستضيفها المغرب بين ١٣ و ٢٧ مارس (آذار) المقبل.

الوزير الزائيري ذكر ان لاعبي المنتخب يتدربون بجدية وانه على ثقة من نجاحهم لان كل الشروط متوفرة لهم لتحقيق افضل النتائج خلال الدورة.

هذا وقد انخرط في المعسكر جميع اللاعبين المحترفين الذين يلعبون لاندية فرنسية وبلجيكية وبرتغالية، وسيعود هؤلاء الى انديتهم يوم ١٩ فبراير (شباط) الحالي قبل ان ينضموا ثانية الى المنتخب في بورتيماو في ٢ مارس (آذار) قبل التوجه الى المغرب يوم ٨ او ٩ من الشهر ذاته.

لعب المنتخب الزائيري خلال معسكره مباراتين وديتين مع فريقين محليين فاز فيهما ١/صفر و ٣/١ على التوالي، وهو سيلعب مباراتين جديدتين يوم ٢٣ فبراير ضد فريق نادي بنفيكا العريق وفي ٢٥ منه ضد منتخب قطر.

الرياضة السعودية

اضواء على معسكر فريق النادي الاهلي السعودي لكرة اليد في المانيا الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

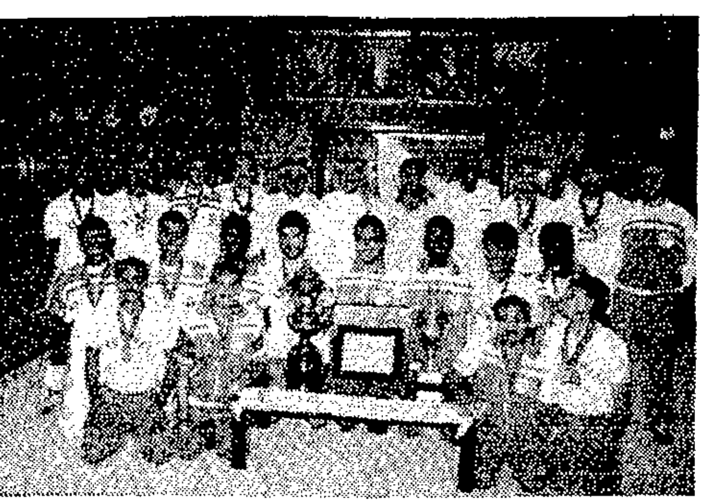
امضى فريق النادي الاهلي السعودي بجدة لكرة اليد حوالي الاسبوعين في زيارة لالمانيا الغربية في الفترة الواقعة ما بين ٢٥ يناير (كانون الثاني) و٨ فبراير (شباط) الحالي بدعوة من اتحاد كرة اليد الالماني انتظم خلالها في معسكر تدريبي تابع لاتحاد كرة اليد في منطقة الراين في مدينة «لينز» القريبة من العاصمة الالمانية بون . واجرى بعض اللقاءات والمباريات الرياضية الودية مع عدد من فرق كرة اليد الالمانية وبعضها من فرق الدوري العام الاول في هذه الرياضة التي برزت فيها المانيا بصورة خاصة خلال السنوات الاخيرة ، ومازالت تجتذب اليها المزيد من ابناء الجيل الجديد والاندية الرياضية .

امضى فريق النادي الاهلي المكون من ٢١ شخصا بينهم ١٦ لاعبا وخمسة اداريين الايام الاولى من المعسكر في التدرب على اللعب والاطلاع على التكتيك والخطط التي تطبقها فرق كرة اليد الرياضية الالمانية ، قبل ان يجري اول مباراة له مع فريق راينباخ الالماني من المجموعة الاقليمية لكرة اليد الالمانية (مجموعة الدوري العام الثاني) وقد استطاع الاهلي الفوز على هذا الفريق الالماني بـ ٢٩ هدفا مقابل ٢٣ هدفا .

كذلك اجرى الفريق السعودي مباراة ودية اخرى مع فريق فالندار الالماني بمنطقة الراين فاز فيها الفريق الالماني ، وكانت قمة المباريات الرياضية الودية المباراتان اللتان لعبهما الفريق السعودي مع اثنين من اقوى فرق الدوري الالماني الاول لكرة اليد وهما فريقا باير دورماجن وباير ليفركوزن ، بالقرب من مدينة كولون وقد فاز فيهما الفريقان الالمانيان اللذان يحتلان قمة الدوري العام لليد في المانيا الى جانب مباراة اخرى اجراها الاهلي في دوسلدورف مع فريق توردو المحلي .

هذا واعرب السيد عبد الرزاق معاذ عضو مجلس ادارة النادي الاهلي السعودي في جدة ومدير رياضة كرة اليد فيها ، الذي ترأس المجموعة الرياضية التي زارت المانيا في تصريح خاص عن ارتياحه الكبير لنتائج هذه الزيارة والجولة الرياضية الشاملة التي قام بها افراد فريق كرة اليد ، والمباريات الودية التي اجراها الفريق مع الفرق الالمانية ، وخاصة فرق الدوري الاول التي تحتل قمة البطولات الاوروبية والالمانية والدولية ، واشار الى التشجيع الكبير الذي تلقاه رياضة كرة اليد في المملكة العربية السعودية ، وخاصة من الامير خالد بن عبد الله الذي يشرف بنفسه على رعاية النادي الاهلي السعودي في جدة ، ويشجع مختلف انواع الرياضة في النادي ، كما اشار الى تعاون النادي مع مدرب الماني بارز في رياضة كرة القدم وعن امله في مزيد من التطور الرياضي بالمملكة العربية السعودية .

وقد زار وفد من المجموعة الرياضية التي حضرت الى المانيا ، السفارة السعودية في بون حيث استقبلهم الاستاذ عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون ورحب بهم متمنيا لهم النجاح خلال اقامتهم في المانيا ، وعند انتهاء الزيارة قدم الوفد الى السفير السعودي درع النادي الاهلي السعودي بجدة تذكارا لهذه الزيارة وتكريما للسفير .



فريق النادي الاهلي السعودي لكرة اليد مع الامير خالد بن عبد الله

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ معروف (معكوسة) ـ ارجع
٢ ـ جدها في (آسيا) ـ كوخ يعمل من اغصان الشجر.
٣ ـ نقاش (معكوسة) ـ هز.
٤ ـ من انواع الشجر (معكوسة) ـ من الأسلحة الحربية.
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ خيال.
٦ ـ في الأصابع.
٧ ـ احزان.
٨ ـ مطربة عربية (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٩ ـ موسيقار عالمي ـ دق.

عموديا:

١ ـ مقاطعة في شرق فرنسا.
٢ ـ درب ـ شهر هجري (معكوسة).
٣ ـ نحات ومهندس ايطالي شهير (معكوسة).
٤ ـ بحر ـ بواسطتي (معكوسة).
٥ ـ متشابهان ـ مدينة فلسطينية.
٦ ـ كلمات لها معنى واحد ولفظ مختلف.
٧ ـ ما بين الساخن والبارد.
٨ ـ جبان (معكوسة) ـ عطش.
٩ ـ يكسو اللحم (معكوسة) ـ من أسماء الذئب.

الكلمة الضائعة

مجتمعات — قصر — هندام
مشاركة — جمل — عقل
تقصير — برهان
اشجار — حصيرة
حريق — بلح
مجهول — عصير
فردوس — قريب

ب	ت	م	ة	هـ	ن	د	ا	م
ي	ة	م	ل	ر	ر	ا	ة	م
ر	ر	ق	ج	ي	ي	ك	ح	ن
ق	ع	ي	ص	ن	ر	ص	ر	ا
س	ق	م	ص	ا	م	ا	ح	هـ
و	ج	ي	ش	ق	ج	ع	ح	ر
د	م	م	ر	ش	ت	ل	ا	ب
ر	ل	ن	ا	ح	ب	ا	ف	ة
ف	م	ج	هـ	و	ل	ق	ص	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: سميرة توفيق



عضوان جديدان في اتحاد الكرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

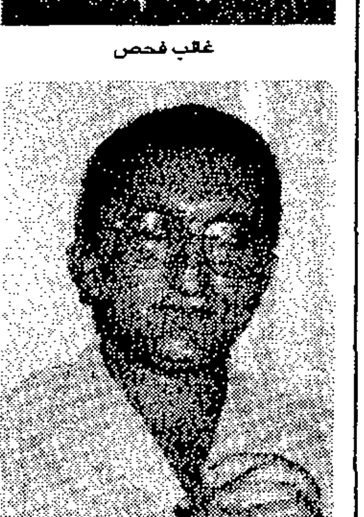
التأم شمل الجمعية العمومية لانتخاب عضوين جديدين لاتحاد كرة القدم اللبناني . وفاز في نهاية الاجتماع كل من فؤاد الزبير (عن نادي النجمة) ورامز وهاب (عن نادي الصفاء) ، وبذلك اصبح اتحاد كرة القدم مؤلفا من: الدكتور نبيل الراعي ورهيف علامة وجورج حداد ومحمود الربعة وزيد خيامي وسبع فلاح وبديع خوري وفؤاد الزبير ورامز وهاب .

ويذكر ان السيدين حمد الاثاث (عن نادي شباب الساحل) ونزار الزين (عن الفتيان ـ صيدا) لم يوفقا في الانتخابات .

● اقام الاتحاد اللبناني لالعاب القوى حفلا تكريميا لابطاله المتفوقين في العام ١٩٨٧ ، وذلك في قاعة الاحتفالات في المديرية العامة للشباب والرياضة ببيروت ، وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الرياضية في مقدمتهم غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة وطوني خوري نائب رئيس اللجنة الاولمبية ، وعدد من رؤساء الاتحادات المحلية ، ورجال الاعلام والرياضيين . ووزع الاتحاد ٢٥ كأسا تذكارية واكثر من ثلاثمائة شهادة تقديرية .



غالب فحص




د. نبيل الراعي

اخبار رياضية مصرية متفرقة

انتصارات سهلة للاتحاد والاهلي والزمالك في دوري السلة المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في افتتاح الدوري الممتاز لكرة السلة لم يجد الاتحاد السكندري (حامل اللقب) والاهلي (بطل الكاس) والزمالك اي صعوبة في الفوز بينما حقق سبورتنج فوزا عسيرا في ملعبه على الجزيرة ٨٨/٨٧ .

الاتحاد هزم القاهرة ٨٧/٥٦ والاهلي تغلب على جمارك بور سعيد ٧٧/٤١ والزمالك على «المقاولون العرب» ١١٥/٦٠ ، وفي دوري السيدات تصدر سبورتنج المسابقة في ختام الدور الاول بفوزه على الاهلي ٤٣/٣٨ بفضل لاعبته المتالقة كارولين عطا الله .

● تلقى الاتحاد المصري للمصارعة اخطارا من الاتحاد الدولي باختيار الحكمين الدوليين المصريين عادل ابراهيم مصطفى وحافظ مبروك للمشاركة في ادارة مباريات بطولة اوروبا التي ستقام في مانشستر (انجلترا) في ابريل (نيسان) المقبل وتصار على ضوء هذه البطولة اختيار المصارعين الذين سيمثلون دول اوروبا في العاب سيوول الاولمبية وكذا الحكام الستة والاربعين المشاركين في الاولمبياد .

● قطع الاهلي خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة اليد بعد فوزه بملعبه في مباراتيه مع الاولمبي .

فقد فاز رجال الاهلي ٢٣/١٩ وفاز شباب الاهلي على الاولمبي (اقوى فرق الدوري) ٢٤/٢٠ ليحرز الاهلي ٦ نقاط ثمينة تبعده عن اقرب منافسيه وهو الزمالك بفارق ٣ نقاط وهكذا يحتل الاهلي المركز الاول وله ٨٥ نقطة ويليه الزمالك برصيد ٨٢ نقطة ..

● وافق مجلس ادارة الزمالك على منح جمال عبد الحميد خمسمائة جنيه مكافاة له على فوزه بلقب احسن لاعب في مصر عام ٨٧ في الاستفتاء الذي اجرته جريدة «المساء» .. ومبلغ مماثل لمحمد حلمي لاختياره كصاحب «احسن خلق رياضي» .. ومنح احمد مصطفى لقب «احسن لاعب كرة طائرة» وايمن صلاح لقب «احسن لاعبي كرة يد» ٢٥٠ جنيها لكل منهما .. وسيستلم النجوم الاربعة مكافاتهم في الحفل الذي سيقام مساء اليوم الخميس .

صورة وخبر



انتهى التأقلم .. وبدأ العد العكسي لمنافسات الاولمبياد الشتوي بكالجاري

كالجاري (كندا) ـ الوكالات : بدأ العد العكسي لافتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية في كالجاري (كندا) يوم بعد غد السبت ، واتم عدد من كبار المتنافسين العالميين في مختلف الرياضات الشتوية تأقلمهم مع اجواء القرية الاولمبية والمرافق المخصصة للمسابقات .

وفي الصورة يبدو بطل التزلج الالبي السويسري بيتر موللر (اقصى الشمال) تسحبه قاطرة ثلجية صغيرة الى قمة مسار الانحدار على منحدرات جبل الن في ناكيسكا (قرب كالجاري) حيث تقام منافسات التزلج الالبي .

وما ينطق عن الهوى

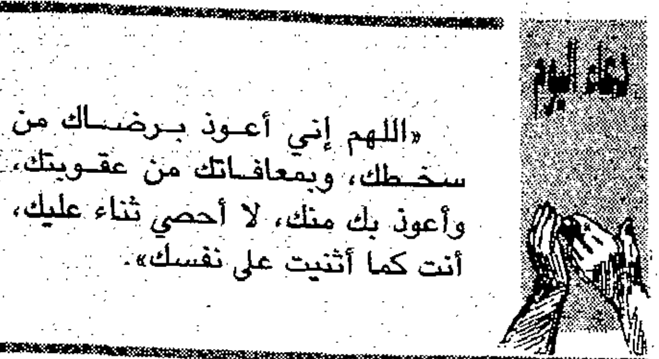


قال النبي صلى الله عليه وسلم :«يدخل الجنة أقوام افئدتهم مثل أفئدة الطير».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٥	٥,٣٧	٥,٠٢	٥,٠٩	٥,١١	٤,٥٩	٥,٤٧	٥,٤٩	٥,١١	٥,٤٢	٤,٥٨	٤,٥٤	٥,٢٥	٥,١١	٤,٤٨	٥,١٩	٦,٣٠	٥,١٠	٥,٠٠	٥,٣٨
الشروق	٦,٥٤	٦,٥٩	٦,٢٤	٦,٣٠	٦,٣٩	٦,٢٩	٧,١٤	٧,١٣	٦,٣١	٧,٠٠	٦,١٧	٦,١٢	٦,٤١	٦,٢١	٦,٠٧	٦,٤٩	٨,٠٢	٦,٣٥	٧,١٨	٧,٢٠
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٢	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٣	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٤١	١٢,١٦
العصر	٣,٥١	٣,٤٩	٣,٠٠	٣,٢٠	٣,١٦	٣,٢١	٣,٤٤	٣,٣١	٣,١١	٣,٥٠	٣,٠٤	٣,٠١	٣,٣٤	٣,٢٤	٣,٠٢	٣,١٧	٤,١٠	٣,٠٢	٣,٣٦	٢,٤٠
المغرب	٦,١٧	٦,١٤	٥,٢٤	٥,٤٥	٥,٤٠	٥,٥١	٦,١١	٥,٥٦	٥,٣٤	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٣١	٥,٤٧	٦,٣٥	٥,٢٧	٦,٠١	٥,١٠
العشاء	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٤١	٧,١٥	٦,٥٨	٦,٥٩	٧,٣٧	٧,٢٢	٦,٥٢	٧,٢٩	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,١٣	٧,١٦	٦,٤٩	٧,٠٧	٨,٠٢	٦,٤٦	٧,٢٤	٦,٤٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٤	٥,٣٦	٦,١٩	٦,٤١	٦,٠٤	٥,٢٧	٥,٤٦	٦,٠١	٥,٤٦	٥,٤٤	٥,٥٧	٥,١٧	٦,٢٠	٥,٥٧	٦,٢٢	٥,٣٤	٥,١٧	٥,٤٣	٥,٣٤
الشروق	٨,٠٤	٧,١٠	٨,٠٠	٨,١٢	٧,٤٣	٧,٠٦	٧,٢٩	٧,٤١	٧,٢٥	٧,٣٢	٧,٤١	٦,٤٠	٨,٠٢	٧,٣١	٦,٥٣	٧,٠٣	٦,٥٠	٧,٠٣	٧,١٢
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٣٨	٣,١٤	٣,٢٤	٤,٢٢	٣,٠٠	٢,٤٤	٢,٤٣	٣,٠٩	٣,٠٣	٢,٠٠	٢,٣٦	٣,١١	٣,١٨	٣,١٧	٣,٠٢	٣,١٥	٢,٥٥	٣,٤٥	٣,٠٢
المغرب	٦,٠٧	٥,٤٠	٥,٥٤	٦,٤٧	٥,٥٧	٥,١٢	٥,١٣	٥,٣٨	٥,٣١	٤,٣٣	٥,٠٨	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٤٥	٥,٢٧	٥,٤٣	٥,٢٠	٦,٠٩	٥,٢٩
العشاء	٧,٤١	٧,٠٧	٧,٢٩	٨,١٣	٧,٣٠	٦,٤٦	٦,٥٠	٧,١٣	٧,٠٥	٦,١٤	٦,٤٦	٦,٥٤	٧,٢٤	٧,١٨	٦,٥٤	٧,٠٧	٦,٤٨	٧,٢٤	٧,٠١



دعاء اليوم

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

هذه سبيلي

أطفال الحصار و أطفال الحجارة

ما أبعد الفرق بين أطفال الحصار وأطفال الحجارة ـ أطفال الحصار هم أطفال المخيمات الفلسطينية في لبنان.. الذين تسلطت عليهم قوات «أمل» العسكرية ، بقيادة زعيمهم (نبيه بري)، ومنعت عنهم الطعام والشراب وعن آبائهم وامهاتهم، وصبت عليهم الويلات والضربات، فقتلت من قتلت وشردت من شردت.. حتى جاعوا ولم يجدوا طعاما فأكلوا الكلاب والقطط..

و «أطفال الحصار» هو عنوان الكتاب الأسود الذي كتبته الطبيبة الانجليزية «بولن كاتنج» عن مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان على أيدي عسكر أمل ـ المنظمة اللبنانية ـ وقد نشرت «الشرق الاوسط» فصول هذا الكتاب تباعاً.. فأعادتنا بذلك الى أيام المحنة وأيام المأساة خلال السنوات الثلاث الماضية منذ عام ١٩٨٥م.

أما الطبيبة الانجليزية فقد سجلت أحداث المأساة يوما بيوم وأرخت لمظالم «حركة أمل» التي أنزلتها بالمخيمات الفلسطينية في لبنان وهو ما لم تفعله اسرائيل بالفلسطينيين في الأرض المحتلة... لأنهم مازالوا قادرين على المقاومة والمواجهة، ولو بالحجارة والعصي وإضراب العمال، وإغلاق المتاجر..

وهؤلاء هم «أطفال الحجارة» كما اطلقت عليهم الصحف العربية، وتحدثت بهذا الوصف ألسنة الكتاب والخطباء.

ومن العجيب أن نسمع ـ الآن ـ أنباء عن حصار جديد لحركة أمل حول المخيمات الفلسطينية في لبنان في الوقت الذي تهتف قلوبنا ـ قبل أفواهنا ـ بالدعاء والثناء للمقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة، ونرجو أن تستمر، كما نأمل أن تمدها الدول والشعوب العربية بالأسلحة والأغذية والأدوية.. لتكون بداية الجهاد الاسلامي.. الذي هو مفتاح الانتصار على اسرائيل، والسلاح الحقيقي للقضاء على عدوانها وظلمها واغتصابها.

● ثم لماذا تستأسد حركة امل على المخيمات الآمنة المسالمة وهي تضم عرباً مسلمين ـ ولا تستأسد على القوات العسكرية الاسرائيلية التي تحتل أجزاء من ارض لبنان، والتي تضرب بالقنابل الحارقة المهلكة بين الحين والحين بعض المواقع المدنية الآهلة باللبنانيين والفلسطينيين ؟

● وإذا كانت الدول العربية غير قادرة على مواجهة اسرائيل لأن امريكا معها تنصرها بالسلاح والعسكر والمال والرأي السياسي ـ فانها بكل تأكيد قادرة على مد الانتفاضة الفلسطينية بكل ما تحتاجه من مؤن وعتاد لاستمرارها حتى النصر المبين بإذن الله.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (١٥)

قصة من تاريخنا (٢)

تمر بالأمم أيام بؤس وأيام نعيم، وشدة ولين، وهذه قصة كتبت من نحو نصف قرن تصف حالة شدة مرت بنا في الأندلس، ولاتزال بعض بلاد المسلمين تمر بمرحلة تكاد تشبهها.

قال :

كنت يومئذ صغيراً، لا أفقه شيئا مما كان يجري في الخفاء، ولكنني كنت أجد أبي رحمه الله يضطرب، ويصفر لونه، كلما عدت من المدرسة، فتلوت عليه ما حفظته من (الكتاب المقدس). وأخبرته بما تعلمت من اللغة الاسبانية، ثم يتركني ويمضي الى غرفته التي كانت في اقصى الدار، والتي لم يكن يأذن لأحد بالدنو من بابها، فيلبث فيها ساعات طويلة، لا أدري ما يصنع فيها، ثم يخرج منها محمر العينين، كأنه بكى بكاء طويلا، ويبقى أياما ينظر الي بلهفة وحزن، ويحرك شفتيه، فعل من يهم بالكلام، فاذا وقفت مصغيا اليه، ولاني ظهره وانصرف عني من غير أن يقول شيئا.

وكنت أجد أمي تشيعني كلما ذهبت الى المدرسة، حزينة دامعة العين، وتقبلني بشوق وحرقة، ثم لا تشبع مني، فتدعوني فتقبلني مرة ثانية، ولا تفارقني إلا باكية، فأحس نهاري كله بحرارة دموعها على خدي، فأعجب من بكائها ولا أعرف له سببا، ثم إذا عدت من المدرسة استقبلتني بلهفة واشتياق، كأني كنت غائبا عنها عشرة أعوام، وكنت أرى والدي يبتعدان عني ويتكلمان همساً بلغة غير اللغة الاسبانية، لا أعرفها ولا أفهمها، فاذا دنوت منهما قطعا الحديث، وحولاه، وأخذا يتكلمان بالاسبانية، فأعجب وأتألم، ولكنني أسكت فلا أتكلم، وأذهب أظن في نفسي الظنون، حتى أني لأحسب أنني لست ابنهما، وأنني لقيط جاءا به من الطريق، فيبرح بي الألم، فآوي الى ركن من الدار منعزل، فأبكي بكاء مراً.

وتوالت علي الآلام، فأورثتني مزاجا خاصا، يختلف عن أمزجة الأطفال، الذين كانوا في مثل سني، فلم أكن أشاركهم في شيء من لعبهم ولهوهم، بل اعتزلهم وأبتعد عنهم، وأذهب فأجلس وحيداً، أضع رأسي بين كفي، وأستغرق في تفكيري، أحاول أن أجد حلا لهذه المشكلات..

حتى يجذبني الخوري من كم قميصي، لأذهب للصلاة في الكنيسة.

●●●

وولدت أمي مرة، فلما بشرت أبي بأنها قد جاءت بصبي جميل، لم يبتهج، ولم تلح على شفتيه ابتسامة، ولكنه قام يجر رجله، حزينا ملتاعا، فذهب الى الخوري، فدعاه ليعمد الطفل، وأقبل يمشي وراءه، وهو مطرق برأسه الى الأرض، وعلى وجهه علائم الحزن المبرح، واليأس القاتل، حتى جاء به الى الدار، ودخل به على أمي، فرأيت وجهها يشحب شحوباً هائلا، وعينيها تشخصان، ورأيتها تدفع الطفل اليه خائفة حذرة، ثم تغمض عينيها، فحرت في تعليل هذه المظاهر، وازددت ألماً على ألمي.

●●●

حتى إذا كانت ليلة عيد الفصح، وكانت غرناطة غارقة في العطر والنور، (والحمراء) تتلألأ بالمشاعل والأضواء، والصلبان تومض على شرفاتها ومآذنها، دعاني أبي في جوف الليل، وأهل الدار كلهم نيام، فقادني صامتاً الى غرفته، الى حرمه المقدس، فخفق قلبي خفوقا شديداً، واضطربت، ولكنني تماسكت وتجلدت، فلما توسط بي الغرفة أحكم إغلاق الباب وراح يبحث عن السراج، وبقيت واقفاً في الظلام، لحظات كانت أطول علي من أعوام، ثم أشعل سراجا صغيراً كان هناك، فتلفت حولي، فرأيت الغرفة خالية، ليس فيها شيء مما كنت أتوقع رؤيته من العجائب، ما فيها إلا بساط وكتاب موضوع على رف، وسيف معلق بالجدار، فأجلسني على هذا البساط، ولبث صامتاً ينظر إلي نظرات غريبة اجتمعت علي، هي، ورهبة المكان، وسكون الليل، فشعرت كأني انفصلت عن الدنيا التي تركتها وراء هذا الباب، وانتقلت الى دنيا أخرى، لا أستطيع وصف ما أحسست به منها، ثم أخذ أبي يدي بيديه بحنو وعطف، وقال لي بصوت خافت :

يا بني إنك الآن في العاشرة من عمرك، وقد صرت رجلا، وإني سأطلعك على السر، الذي طالما كتمته عنك، فهل تستطيع ان تحتفظ به في صدرك ؟ وتحبسه عن أمك وأهلك وأصحابك ؟ والناس أجمعين ؟ إن إشارة منك واحدة الى هذا السر، تعرض جسم أبيك الى عذاب الجلادين من رجال (ديوان التفتيش).

قال : فلما سمعت اسم ديوان التفتيش ارتجفت من مفرق رأسي، إلى أخمص قدمي، وقد كنت صغيراً حقا ولكني اعرف ما هو ديوان التفتيش، وأرى ضحاياه كل يوم، وأنا غاد الى المدرسة ورائح منها. فمن رجال يصلبون، أو يحرقون، ومن نساء يعلقن من شعورهن حتى يدركهن الموت، أو تبقر بطونهن.

فسكت ولم أجب.

فقال لي أبي : ما لك لا تجيب ؟ أتستطيع أن تكتم ما سأقوله لك ؟

قلت : نعم. قال : تكتمه عن امك، وعن أقرب الناس إليك ؟

قلت : نعم. قال : اقترب مني، قرب سمعك، فاني لا أقدر أن ارفع صوتي، أخشى أن تكون للحيطان آذان، تسمعني، فتشي بي الى ديوان التفتيش، فيحرقني حياً، كما يفعل بغيري مما ترى كل يوم، فاقتربت منه وقلت له : إني مصغ يا أبتي، فأشار الى الكتاب الذي كان على الرف، وقال : أتعرف هذا الكتاب يا بني ؟

قلت : لا، قال : هذا كتاب الله.

قلت : الكتاب المقدس الذي جاء به يسوع ابن الله ؟

فاضطرب وقال : لا، بل هذا هو القرآن، الذي أنزله الله، الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، انزله على أفضل مخلوقاته، وسيد أنبيائه، محمد بن عبد الله النبي العربي.

ففتحت عيني من الدهشة، ولم أكد افهم شيئا، قال : هذا كتاب الاسلام، الاسلام الذي بعث الله به محمداً الى الناس كافة، فظهر هناك، وراء البحار والبوادي، في الصحراء البعيدة القاحلة، في مكة، في قوم بداة، مشركين جاهلين، فهداهم به الى التوحيد، وأعطاهم به العلم والقوة والحضارة، فخرجوا يفتحون به المشرق والمغرب، حتى وصلوا الى هذه الجزيرة، الى اسبانيا، وكان ملكها جباراً عاتياً، وحكومتها ظالمة غاشمة، وشعبها فقيراً مظلوماً، جاهلا متأخراً، فأزاحوا الملك الجبار، وأزالوا الحكومة الظالمة، وملكوا الأمر في اسبانيا، فعدلوا بين الناس، وأحسنوا اليهم، وأمنوهم وأرواحهم، ولبثوا فيها ثمانمئة سنة، جعلوها فيها ارقى وأجمل بلاد الدنيا.

نعم يا بني، نحن العرب المسلمين، قال : فلم أملك لساني من الدهشة والعجب والخوف، وصحت به : ماذا ؟ نحن ؟ العرب المسلمين ! قال : نعم يا بني، هذا هو السر الذي سأقضي به إليك، نعم نحن، نحن أصحاب هذا البلاد، نحن بنينا هذه القصور، التي كانت لنا فصارت لعدونا، نحن رفعنا هذه المآذن التي كان يصدح فيها صوت المؤذن، فصار يقرع فيها الناقوس، نحن أنشأنا هذه المساجد، التي يقوم فيها المسلمون صفاً بين يدي الله، وأمامهم الأئمة، يتلون في المحاريب كلام الله، فصارت كنائس، يقوم فيها القسوس والرهبان، يرتلون فيها الانجيل.

نعم يا بني، نحن العرب المسلمين، لنا في كل بقعة من بقاع اسبانيا أثر، وتحت كل شبر منها رفاة جد من أجدادنا، أو شهيد من شهدائنا، نعم نحن بنينا هذه المدن، نحن أنشأنا هذه الجسور، نحن مهدنا هذه الطرق، نحن شققنا هذه الترع، نحن زرعنا هذه الاشجار.

ولكن منذ اربعين سنة، أسامع أنت ؟ منذ أربعين سنة، خدع الملك البائس أبو عبد الله الصغير، آخر ملوكنا في هذه الديار، بوعود الاسبان وعهودهم، فسلمهم مفاتيح غرناطة، وأباحهم حمى أمته، ومدافن أجداده، وأخذ طريقه الى بر المغرب، ليموت هناك وحيداً، فريداً، طريداً.

وكانوا قد تعهدوا لنا بالحرية والعدل، فلما ملكوا خانوا عهودهم كلها، فأنشأوا ديوان التفتيش، يدخلنا في النصرانية قسراً، يجبرنا على ترك لغتنا إجباراً، وأخذ منا أولادنا ينشئهم على النصرانية، فذلك سر ما ترى من استخفائنا في العبادة، وحكمنا على ما نرى من امتهان ديننا وتكفير اولادنا.

أربعون سنة يا بني، ونحن صابرون على هذا العذاب، الذي لا تحمله جلاميد الصخر، ننتظر فرج الله، لا نيأس، لأن اليأس محرم في ديننا، دين القوة والصبر والجهاد.

هذا هو السر يا بني فاكتمه، واعلم ان حياة أبيك معلقة، بشفتيك، ولست والله أخشى الموت، أو أكره لقاء الله، ولكني أحب أن أبقى حيا، حتى أعلمك لغتك ودينك، وأنقذك من ظلام الكفر الى نور الايمان.

فقم الآن الى فراشك يا بني.

●●●

صرت من بعد كلما رأيت شرف الحمراء أو مآذن غرناطة، تعروني هزة عنيفة، وأحس بالشوق والحزن، والبغض والحب، يغمر فؤادي، وكثيراً ما ذهلت عن نفسي ساعات طويلة، فاذا تنبهت رأيتني أطوف بالحمراء، وأخاطبها وأعاتبها، وأقول لها : أيتها الحمراء انسيت بناتك وأصحابك الذين غزوك بأرواحهم ومهجهم، وسقوك دماءهم ودموعهم، فتجاهلت عهدهم، وأنكرت ودهم ؟ أنسيت الملوك الصيد الذين كانوا يجولون في أبهائك، ويتكئون على أساطينك، ويفيضون عليك ما شئت من المجد والجلال، والأبهة والجمال، أولئك الأعزة الكرام، الذين إن قالوا أصغت الدنيا، وإن أمروا لبى الدهر.

أألفت النواقيس بعد الأذان ؟ أرضيت بعد الأئمة بالرهبان ؟

ثم أخاف أن يسمعني بعض جواسيس الديوان، فأسرع الكرة الى الدار، لأحفظ درس العربية، الذي كان يلقيه علي أبي، كأني اراه الآن، يأمرني أن أكتب له الحرف الأعجمي، فيكتب لي حذاءه الحرف العربي، ويقول لي : هذه حروفنا.

ويعلمني النطق بها ورسمها، ثم يلقي علي درس الدين، ويعلمني الوضوء والصلاة، لأقوم وراءه نصلي خفية في هذه الغرفة الرهيبة.

وكان الخوف من أن أزل فأفشي الشر، لا يفارقه أبداً، وكان يمتحنني فيدس أمي إلي لتسألني : ماذا يعلمك أبوك ؟ فأقول : لا شيء، فتقول : ان عندي نبأ مما يعلمك، فلا تكتمه عني، فأقول : انه لا يعلمني شيئاً.

حتى أتقنت العربية، وفهمت القرآن، وعرفت قواعد الدين، فعرفني بأخ له في الله، فكنا نجتمع نحن الثلاثة على عبادتنا وقرآننا.

●●●

واشتدت بعد ذلك قسوة ديوان التفتيش، وزاد في تنكيله بالبقية الباقية من العرب، فلم يكن يمضي يوم لا نرى فيه عشرين او ثلاثين مصلوباً، أو محرقاً بالنار حياً، ولا نمضي يوماً لا نسمع فيه بالمئات يعذبون أشد العذاب وأفظعه، فتقلع أظافرهم، وهم يرون ذلك بأعينهم، ويسقون الماء حتى تنقطع أنفاسهم، وتكوى أرجلهم وجنوبهم وتقطع أصابعهم وتشوى، وتوضع في افواههم، ويجلدون حتى يتناثر لحمهم.

واستمر ذلك مدة طويلة فقال لي ابي ذات يوم : اني أحس يا بني كأن أجلي قد دنا، وإنني لأهوى الشهادة على أيدي هؤلاء لعل الله يرزقني الجنة، فأفوز بها فوزاً عظيما، انه لم يبق لي مأرب في الدنيا، بعد ان أخرجتك من ظلمة الكفر، وحملتك الأمانة التي كدت أهوي تحت أثقالها، فاذا أصابني أمر، فأطع عمك هذا، ولا تخالفه في شيء.

●●●

ومرت على ذلك أيام، وكانت ليلة سوداء من ليالي السرار (اي ليالي المحاق) : ليالي آخر الشهر، وإذا بعمي هذا يدعوني، ويأمرني بأن أذهب معه، فقد يسر الله لنا سبيل الفرار الى عدوة المغرب، بلد المسلمين، فأقول له : وأبي وأمي ؟ فيعتنق علي، ويشدني من يدي ويقول لي : ألم يأمرك أبوك بطاعتي ؟ فأمضي معه صاغراً كارهاً، حتى اذا ابتعدنا عن المدينة، وشملنا الظلام قال : إصبر يا بني، فقد كتب الله لوالديك المؤمنين السعادة على يد ديوان التفتيش.

●●●

ويخلص الغلام الى بر المغرب، ويكون منه العالم المصنف، محمد بن عبد الرفيع الأندلسي، ويرفع الله به وبتصانيفه، رحمه الله ورحم شهداء الاسلام في كل زمان وفي كل مكان.

تجاوبا مع مساعدات هيئة الإغاثة الإسلامية :

وزير خارجية الفلبين يوصي بسرعة إنشاء مقر لرابطة العالم الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أحدث الدعم المالي والغذائي الذي قدمته هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لضحايا إعصار سينسق وسكان محافظة ديكول بالفلبين شعورا طيبا لدى المواطنين هناك، وتلقت سفارة المملكة العربية السعودية في مانيلا مكالمات هاتفية من اعضاء الحكومة يشكرون لهيئة الاغاثة التابعة لرابطة العالم الاسلامي مبادرتها تجاه ضحايا الفيضانات، واشاروا الى انه حتى اليوم لم تقدم اي هيئة مساعدات بقدر الحجم الذي قدمته الهيئة.

وفي هذا السياق ايضاً اشارت رئيسة الفلبين كورازون اكينو الى هذه المساعدات، كما ذكر وزير الخارجية راؤول مانجلا يوس في خطاب القاه بمناسبة احتفالات بلاده بالعام الجديد ان الدين الاسلامي يتمثل في الطيبة والنزاهة والتعاطف وذلك بعكس ما يراه في بعض الأديان الأخرى. وأوصى بضرورة أن يكون لرابطة العالم الاسلامي مقراً في مانيلا، وطالب بالاستعجال في استيفاء اوراق تسجيله.

وكانت هيئة الاغاثة العالمية قد ساعدت المتضررين من الفيضانات التي اجتاحت الفلبين مؤخرا، وتمثلت المساعدات، التي شملت المسلمين وغير المسلمين، في إرسال مواد إغاثة عينية من الأرز والسمك والملابس اشرف على تسليمها متطوعون سعوديون.. بالاضافة الى مساعدات نقدية بلغت حوالي ١٥ الف دولار و ٣ مليون بيسو فلبيني سلمها السفير السعودي في مانيلا السيد فؤاد محمد حسن فقي والسيد أحمد سعد الغامدي مندوب الهيئة.

وقد تم تغطية هذا الحدث إعلاميا بشكل مكثف في الفلبين حيث بثته شاشات التلفزيون خاصة المحطة رقم ٩، وأوردت الصحف في مانيلا حجم هذه المساعدات في صفحتها الأولى مثل صحف مانيلا تايم وإرشاد والنجم.. كما تركت تلك المبادرة من هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية اثراً نفسياً طيباً لدى المسلمين في الفلبين وكانت بالنسبة لهم مصدر اعتزاز وفخر.

جدير بالذكر ان أوضاع المسلمين في الفلبين سيئة وظروفهم حرجة جداً ولا يجدون اهتماماً من قبل الحكومة سواء من الناحية الصحية او التعليمية، في الوقت الذي يحصل فيه الآخرون من غير المسلمين على الرعاية الكاملة من قبل الدولة.. ولذلك تسعى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية الى تقديم المزيد من الخدمات لتحسين اوضاعهم وتخفيف معاناتهم.

وأقامت الهيئة بالفعل عدداً من المشاريع بدأ تنفيذ جزء منها هذا العام في الفلبين، ومن بينها مشروع مركز يضم مدرسة ابتدائية وثانوية ومسجداً او مبنى للادارة وسكناً للضيافة وملجأ للأيتام ومزرعة اسماك ومحلات تجارية.. وكذلك مشروع المعهد الاسلامي للبنات وملحقاته حيث يضم سكناً للمدرسين والطالبات.




لئلا يخالط عفوى عنك روعة تلحقك

قال محمد بن الفضل الخراساني:

لما قال عبد الله بن طاهر قصيدته التي يفخر فيها بمآثر أبيه وأهله، ويفخر بقتلهم المخلوع، عارضه محمد بن يزيد الحصني.

فلما ولي عبد الله مصر، ورد إليه تدبير أمر الشام علم الحصني انه لا يفلت منه إن هرب، ولا ينجو من يده حيث حل، فثبت في موضعه، وترك أمواله ودوابه، وكل ما كان يملكه في موضعه، وفتح باب حصنه وجلس عليه، ونحن نتوقع من عبد الله بن طاهر أن يوقع به.

قال: فوالله ما اتقاه عبد الله إلا بدموعه تجري على لحيته. ثم قال له: أتعرفني؟

قال: لا والله!

قال: أنا عبد الله بن طاهر، وقد أمن الله روعتك، وحقن دمك، وصان حرمك، وحرس نعمتك، وعفا عن ذنبك، وما تعجلت اليك وحدي إلا لتأمن هجوم الجيش، ولئلا يخالط عفوي عنك روعة تلحقك. فبكى الحصني، وقبل رأسه، وضمه عبد الله وأدناه

أقول لكم!

الذين يحرثون في البحر..!

عبد اللطيف السعدون

كان صوته على الطرف الآخر من الهاتف، في الطرف الآخر من الأرض، هادئا، واضح النبرات، لكنني كنت ألحظ فيه مسحة مرارة ويأس.. وبعدما عرفني بنفسه قال انه واحد من «الطيور» التي هجرت وطنها بحثا عن «وطن» آخر..

قلت له ـ متى دخلت «الوطن الآخر»؟

قال سبع سنوات مرت منذ ان وطأت اقدامي هذه الأرض.. لقد احتجت هذه السنوات السبع لكي اتعرف على موطىء اقدامي.. وقد حاولت ان استقر.. وبحثت عن الطمأنينة والأمان لكن يبدو ان السبيل الى ذلك صعب.. وشاق!

قلت ـ ولماذا لا تعود؟

قال ـ بعد سبع سنوات عجاف يصعب الحديث عن العودة.. فالحياة تفرض علينا احكامها.. وتنسينا اقرب الناس الينا!

قلت ـ هل تصلك حكايات من الوطن الذي بينك وبينه سبع سنوات عجاف؟

قال ـ انني محاصر بأحاسيس وأحلام اليقظة.. والحكايات التي تصلني من الوطن كثيرة.. مرة وصلتني حكاية عن طفلة سرقوا ضفيرتها.. بكيت من اجلها.. فكرت ان اشتري لها ضفيرة وأبعثها اليها.. مرة سمعت ان ابي كان يصلي من اجل ان يعطيه الله الخبز واللبن.. مرت فوق رأسه قذيفة عدوة فقطعته! ولا يزال متكئا على سجادته يصلي..

وعرفت من الرسائل ان اخي زف الى الأرض بعد ان قدم روحه مهرا لها.. وما زالت امي تشعل كل مساء شمعة عرس له..

قلت ـ وانت ماذا تنتظر؟

قال ـ انا هنا احرث في البحر.. لقد فرقت السنوات السبع بيني وبين من احب.. وتراني ابحث عن طريق يوصلني لوطني كي اكفر عن غربتي.. لكنني لم استطع ان اتقدم خطوة واحدة.. لقد نبتت لي بعض (الجذور) في هذه الأرض الجديدة.

قلت: ستكتشف نفسك حين تضع وراءك سنواتك السبع العجاف.. وتضع اقدامك على ارض الوطن.. هناك ستستعيد توازنك.. خذ معك ضفيرة جديدة للطفلة التي سرقوا ضفيرتها.. وسجادة صلاة لأبيك.. وزنبقة حمراء هدية لأخيك في يوم زفافه.

قال: هل يقبلني وطني كما انا؟ وهل سيرضى عن عودتي بعد سنوات الضلال.. العجاف..

قلت: وهل تنسى الأرض ابناءها؟

● ● ●

.. أمس، كان هو نفسه على الطرف الآخر من الهاتف، في الطرف الآخر من الأرض.. وقد ظل صوته كما عرفته اول مرة، هادئا، واضح النبرات.. لكن مسحة المرارة واليأس اختفت وحلت محلها اهزوجة بشارة واغنية فرح:

ـ هل تسمعني؟ لقد قطعت تذكرة العودة الى الوطن.. ومعي ضفائر.. وشموع.. ووردة زنبق!

أَعْطِني ساعَةً للجُنُونِ



شعر: هيام منور

للفرح لغة صعبة
حين لا تدمن الفراشات
إلا البراءة...
والاحتراق!...
للفرح شكل الموت...
ولنا خواتم المطر...
وقمر حطت على زنده نحلة
من رحيق الألم!..

● ● ●

وبلحظة يستيقظ في الرماد...
فأصير انا الجمر...
انا الاحتراق...
أتلمس مدنا من زبد البحر...
ودمي تهذي غفوتها...
أتذكر اشجارا كانت...
صارت عمود رخام!

● ● ●

فمن يصنع لنا شراب الورد
ونحن نحتوي الضباب..
والفنادق...
والسفر؟..؟..
آه من ذاك الحجر!..
اية صخرة اسند رأسي
فتريحيني.. ولا تنفجر

● ● ●

يرحلون من كل الضحكات..
وعرائش الياسمين...
هنا البنفسج يرتدي حزني..
ويغفو...
والعصافير حيارى... عانقتني..
هنا البلاد من كل طيف شردتني...
فإلى متى أتصيد الجوري..
فأجده مقتولا...
بثوب وردة!..
منتحرا بدمعة غيمة..
كفدائي.. يتسلق صدر الأرض..
وفي جعبته قنابل موقوتة...
وحقل من الأمنيات..
والبرتقال...
فأين اضع رأسي...
ومتى يحين الانفجار؟..؟..
أنت لم تعطني ساعة للجنون...
أعطني ساعة للفرح... أو...
ساعة للبكاء!...

● ● ●

لا ترفع الصوت..
ما عادت تهم التفاصيل الصغيرة...
فالطير المذبوح..
لا يسأل عن معنى للسكين..
والورد السجين..
لا يهمه لون السماء...
ولا لون الربيع
قل لي ايها الليل المكابر...
كيف تتندى الحروف المحاصرة بالخوف..
والألم..؟..
كيف تنبت الأرض رجالا
من شجر ودم؟..
ما عادت تهم التفاصيل الصغيرة...
إرم الزهر عن المقابر...
إرم القرنفل عن طرحة العروس
ولنصنع اغصان الزيتون
بنادق..
ولنجعل من هذي الشمس
حرائق!...

● دمشق

جائزة الدكتورة سعاد الصباح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ امال عثمان:

تشجيعا للابداع الفكري بين الشباب العربي واثراء مسيرة الحرب القومية، اعلن رئيس هيئة الكتاب المصرية الدكتور سمير سرحان ان منتدى الفكر العربي والهيئة قررا منح جائزة باسم الشاعرة الدكتورة سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي في الشعر والقصة القصيرة والرواية.

تبلغ قيمة الجائزة مائة الف دولار، حيث سيتم توزيعها على خمس جوائز.

الفنان اللبناني احمد الزين لـ «الشرق الأوسط»

أعمالي الفنية لكل لبنان الجريح!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

الفنان احمد الزين تألق في الزمن اللبناني المثقل بالآلام الحالية، فصار احد الرموز التي يعشقها لبنان، لانه عشق لبنان، ففتح جرحه وراح يشخصه عبر المسرح لكل اللبنانيين والعرب.

الحديث مع الزين لا بد ان يبدأ بالمسرح اللبناني وينتهي به بادرته:

● المسرح العربي عموما فقد قدرته المؤثرة والضاغطة في الجماهير، وخاصة في السنوات الماضية. ترى هل انسحبت هذه المقولة على المسرح اللبناني؟

ـ نحن نؤمن بأن الفن بكل أشكاله مايزال الامل في الخلاص العام، والمسرح هذا الفن الأقرب التصاقا بالجمهور، نحن ننظر اليه بأنه عامل اساسي في مسرحية الخلاص العام.

فالمسرح اللبناني قدم في زمن الحرب اعمالا اهم من الاعمال التي قدمت من قبل. من ينسى «آخ يا بلدنا» لشوشو، ومن ينسى «الحكواتي» لروجيه عساف ومن ينسى «الطرطور» ليعقوب الشدراوي.. انها اعمال رائعة لا تغيب!

مسرح زياد الرحباني، وما قدم من اعمال، ستبقى مطبوعة في ذاكرة الجمهور، من ينسى «الشهيد ابن البلد» تلك المسرحية المتواضعة التي قدمتها في لبنان وفي مهرجان المسرح العربي في دمشق... لا انسى دموع الجماهير التي شاهدتها.

المسرح في لبنان لم يفقد توازنه، بل ازداد تماسكا... انه مسرح وطني مرورا بمسرح شوشو، وحتى مسرح نقولا دانيال.

● قلت لندخل في مسرح احمد الزين، ولنقف عند «الشهيد ابن البلد» التي رايتها في دمشق. ماذا اردت ان تقول من خلالها؟

ـ لقد اتينا الى دمشق لنقول إننا نضع الحياة في لبنان رغم زمن الموت.. اتينا لنقول اننا قادرون على ان نرفض اللعبة المزيفة. لان هدفنا هو بناء وطن وحسب.

صدق ولا انحياز

● لا شك ان المقولة وصلت للجمهور الذي شاهد المسرحية. ولكن كيف يمكن ان نتعامل بصدق، ودون انحياز في زمن اللاصدق والانحيازات..؟!

ـ عندما يخرج من تحت الانقاض فن بشكل مسرح يومي شعبي يحبه الجميع، فهذا دليل على الحب الصادق. في لبنان يسمونني الفنان الحربي... لانني اعمل تحت القذائف المنتشرة هنا وهناك... عملت في الاذاعة وقدمت برنامجا لكل لبنان اسمه «ابن البلد» واحبه اللبنانيون..

انا احب لبنان لذلك لم انتم لحزب سياسي ولا لتنظيم سوى حزب كل لبنان وتنظيمه... ولكنني مهزوم، فكل ما قلته للناس، اصبح صغيرا امام اللعبة..

هناك سيناريو متقن لانهاء الوطن، والمخرج بارع..؟!

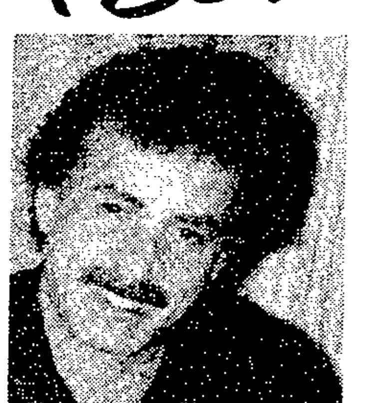
● قلت لنقف عند المسرح، ما هو موقع المسرح اللبناني من المسرح العربي، وما هو موقع احمد الزين من المسرح؟

ـ اتكلم كعربي، لدينا في لبنان مخرجون لا مثيل لهم في الوطن العربي. انهم اصحاب مدارس، لقد رأيت اعمالا كثيرة للمسرح العربي «عبر الفيديو» وخاصة للمسرح المصري. ان المقارنة في وظيفة المسرح لصالحنا قطعا. رغم ان في لبنان من يتاجر عبر المسرح..

اما موقعي فانا في المنتصف، مازلت احافظ على عفويتي ضد مسرح شعبي اكاديمي.. ان معلمي شوشو علمني الكثير.. وجاءت الحرب وفرزت كل شيء حتى المسرح وكان الفرز في صالحي.. والجمهور هو الحكم..

الجميع يعرف ان مسرحي في بيروت وفي شارع الحمراء. ومنه اطوف على كل المناطق فأبطال الحروب لا يستطيعون منع جمهوري من الحضور.





● احمد الزين

الدبور

● لنتحدث عن مسرحيتك الجديدة «الدبور».

ـ انها مسرحية قاسية في الطرح، فالبلد لا يحتاج الان الا لمثل ذلك.

انسان لبنان قرف من الشرقية والغربية، لقد صدم بالشعارات ومن تجارها الذين يتقاضون الدولارات، وقرر ان يعيش على خطوط التماس. فكانت النتيجة قذيفة قتلت زوجته واولاده.. المسرحية قاسية بالنقد. انها تعتمد على مقولة اذا لم تحرر نفسك لا تستطيع تحرير الاخرين..

● احمد الزين اخيرا اين تجد نفسك. على المسرح ام في الاذاعة والتلفزيون ام في السينما؟

ـ رغم تعدد مواهبي فانا ابن المسرح ومع ذلك انا ابن البلد في الاذاعة، والتلفزيون يمتص أوقات فراغي مؤخرا صورت ٩٠ حلقة تلفزيونية، السينما عمرها لم تكن قضيتي رغم انني مثلت ١٤ فيلما..

ان المسرح قضيتي، والاذاعة عشقي لانها تجعلني اتحدث مع الناس... والتلفزيون يسد رمقي...

واخيرا انا حزين وعاتب على الفن العربي لانني لم اجد فنانا عربيا اعطى للبنان ٥٠٪ من اعماله الفنية، في الوقت الذي اعطى لبنان للفن العربي الكثير الكثير.

من عيون الشعر

رِياحُ سَفِينِي

شعر: الأخطل الصغير

لبنان، يا وله البيان، أذاكر
أم لست تذكر نجدتي وكفاحي
قبلت باسمك كل جرح سائل
وركزت بندك عاليا في الساح
أنا ان حجبت، فليس ذاك بضائري
وعلى الخواطر غدوتي ورواحي
وربما خدعتك صفحة هادىء
مني، وفي الأحشاء عصف رياح
اني اذا جنت رياح سفينتي
ذهب الجنون بحكمة الملاح

خَفَرْتَ عَهْدَكَ!

انقى من الفجر الضحوك
فهل اعرت الفجر خدك
وأرق من طبع النسيم
فهل خلعت عليه بردك
ما قلب امك، ان تفارقها
ولم تبلغ أشدك
فهوت عليك بصدرها
يوم الفراق لتستردك،
بأشد من خفقات قلبي
يوم قيل خفرت عهدك

● معاني الكلمات:

● البرد: كساء مخطط يلتحف به. (ج) ابراد وابرد وبرود

منطلقات

عودة لثراء اللغة العربية

بقلم: **نجيب عبد الرحمن المانع**

يعتبر شكسبير واحدا من اعظم مؤسسي الوعي اللغوي الانجليزي ولئن تبدُ اللغة الانجليزية المعاصرة بعيدة عنه في المفردات والصياغة والتعامل الاعتيادي اليومي، فهو يظل رائد كل عصر جاء بعده في التاريخ الانجليزي بالتدفق التعبيري الممتد الى كل شعاب النفس البشرية الدقيقة والمشاعر رفيعها ووضيعها، البسيط منها والمتشابك والمعقد. فشكسبير كرة ارضية، اما تركيبته اللغوية فابلغ ما ظهر بالانجليزية.

حين اقرأ شكسبير او استمع اليه او اشاهده (ولحسن الحظ يستطيع المرء ان يستمع الى اعماله برمتها مسجلة ابدع تسجيل على اسطوانات واشرطة وافلام يؤديها افضل الممثلين المختصين به) اقترب منه بإحساس عربي احيانا فاجد فيه نبرة المتنبي الرفيعة تارة ونبرة المعري المتسائلة المحتارة المتفكرة تارة اخرى كما اجد عنده نبرة البحتري في وصفه الاخاذ. ولست هنا اؤيد النظرية القائلة إن شكسبير عربي. غير ان الشعر العظيم يكاد يتماثل بين الشعوب اذا ازحنا عنه المواضعات المحلية والعائق اللغوي والدلالات المكانية والزمانية والشخوص.

موضوعي هنا هو ثراء اللغة العربية بالقياس الى لغات اخرى، وأريد اليوم ان اتطرق للفارق الواضح في العربية بين كلمتي «إنسان» و«رجل» اذ هما بالانجليزية ولغات اوروبية اخرى كلمة واحدة، فهي MAN بالانجليزية وMANN بالالمانية وHOMME بالفرنسية وUOMO بالايطالية. واذا قالوا بالانجليزية HUMAN BEING دلالة على الانسان فذلك اولا تعبير بكلمتين لا كلمة واحدة وثانيا تعبير مشتق في كلمته الاولى HUMAN من اصل لاتيني يعني الرجل ايضا لان الرجل باللاتينية هو HOMO. وفي الحقيقة ان كلمتي HUMANITY الانجليزية HUMANIT'E الفرنسية اي الانسانية متعلقتان بالرجل بينما الانسانية بالعربية متصلة بالانسان. وفي كلمة Mankind رجولة ايضا بينما هي بالعربية «الجنس البشري».

بعد معركة فيليباي في مسرحية شكسبير الرائعة «يوليوس قيصر» ينتصر في النهاية مارك انطوني على خصومه الذين قتلوا يوليوس قيصر وعلى راسهم كاسيوس وبروتوس. يقف المنتصر في ختام المسرحية على جثة المندحر بروتوس وكان قد طلب إلى تابعه بعد الاندحار ان يمسك بالسيف فرمى جسمه عليه لان القادة الرومان كانوا لا يقبلون ان يؤخذوا اسرى. وعلى عادة شكسبير المذهلة، يجعل المنتصر يرثي عدوه المندحر رثاء هو الغاية في البلاغة والنبل والانصاف. فيقول مارك انطوني بحق بروتوس (وما يلي هو ترجمتي وقولي ذلك يعني انني مسؤول عنها):

«كان هذا انبل روماني بينهم جميعا
كل المتآمرين سواه فعلوا ما فعلوه حسدا لقيصر العظيم
هو وحده فعل ذلك تحته فكرة شريفة شاملة
يتوخى منها خير الجميع
وبهذا الدافع صار واحدا من المتآمرين
كانت حياته رقيقة وعناصر نفسه متمازجة تمازجا بديعا
حتى في أمكان الطبيعة ان تقف قائلة للعالم كله.
«كان هذا رجلا».

انتهى رثاء العدو لعدوه. وبيت القصيد هنا «كان هذا رجلا» this was a man ولدى المترجم العربي بديل اخر هو «كان هذا انسانا». فاذا ابقينا على كلمة «رجل» فلنا ان نتصور شكسبير يعني ان بروتوس يتمتع بالرجولة التي تتضمن الشجاعة والمهابة وقوة الشخصية والرفعة والصبر على الملمات والمغامرة والتحدي وما اشبه ذلك من صفات تتصل تقليديا بالرجل. وان كان فيها تحيز للرجل على حساب المراة. وقد فات اوان هذه الصفات النمطية في عصرنا الحديث اذا اخذت المراة مكانتها في ميادين لا حصر لها. وليس الرجل وحده الآن، هو المحتكر لها. والدليل على ان شكسبير لم يكن يريد معنى الرجولة التقليدي انه وصف بروتوس باللطافة او الرقة وبان عناصر نفسه متمازجة منسجمة فيما بينها انسجاما رائعا وهذه الصفات تتصل بالمراة مثل اتصالها بالرجل. ولا يشترك الرجل والمراة في الرجولة بل في الانسانية ولذلك اميل الى تعبير «كان هذا انسانا». وبهذا التعبير يتميز بيت شكسبير تمييزا لا تستطيعه اللغة الانجليزية نفسها. هذا من حيث المعنى اما من حيث المبنى فتبقى قطعة شكسبير كشعره كله افخم وابلغ من اية ترجمة الى اية لغة على الاطلاق.

هناك مثل اخر نجده في رواية «الابله» لدوستويفسكي وقد ترجمت مرات عديدة الى اللغة الانجليزية والفرنسية وغيرهما. عندما تكون ناستازيا فيليبوفنا بين المعجبين بها والطامعين في التفاتتها لهم، تلقي بحزمة الاوراق النقدية في نار المدفأة، متحدية جانيا الشحيح الصغير النفس وكان يريد الزواج منها وهي تحتقره اشد الاحتقار، منتظرة منه ان يخرج الاوراق من النيران بيده فتنظر الى اضطرابه وحراجته. ويكون بين الحاضرين الامير الطيب النبيل ميشكين الذي تصل نقاوة روحه حدا لا يوصف وهو في حقيقة امره من اعمق الناس فكرا وشعورا. في نهاية هذا المشهد المتأزم الذي يعرف دوستويفسكي كيف يشد خيوطه شدا محكما، تقول ناستازيا مخاطبة الجميع:

«ليس بينكم من هو رجل سوى الامير ميشكين» ولو كان التعبير عربيا لكان «ليس بينكم من هو انسان سوى الامير ميشكين». لان الامير ميشكين مع كل لطافته وصدقه وتعاطفه لم يكن بالمهيب الفخم بسبب مرضه وضعف حاله ولكنه كان «انسانا». رائعا غير ان اللغة الانجليزية ليس فيها سوى كلمة man للدلالة على الرجل والانسان معا. وقد راجعت الترجمة الفرنسية لهذه الرواية فوجدت الشيء نفسه اي عدم التمييز بين الرجل والانسان.

نجد في القرآن الكريم التفرقة واضحة بين الانسان والرجل:
«يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم».
«خلق الانسان من علق».
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر» ذلك ان الرجال هم المحاربون
ويقول المتنبي مثنيا على رجولة ممدوحه
يا بدر يا بحر يا غمامة يا ليث الشرى يا حمام يا رجل
بينما يقول المعري:
الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

ولنعد الى شكسبير مرة اخرى. عندما يريد قاتل ابي هاملت ومغتصب العرش وهو عم هاملت، ان يعرف السبب في غرابة اطوار هاملت، ارسل اليه صديقيه من ايام الدراسة الجامعية ليستطلعا له الامر فيقول لهما هاملت بعد كلام طويل يعلن فيه امتعاضه من الحياة واستهجانه لها

«لا الرجل يبهجني ولا المراة ايضا، ولو انكما تبدوان في تبسمكما تقولان ذلك.

man delights not me
nor woman neither though by your smiling you seem to say so.

احتاج شكسبير ان يعبر عن الانسان بايراد الرجل ثم المراة ولو كان عربيا لقال «لا يبهجني الانسان» وكفى اما في مسرحية الملك لير فيقول الملك لير البالغ ثمانين سنة بعد ان طردته ابنتاه اللتان منحهما كل ملكه «اني رجل ارتكبت بحقي خطايا اكثر من خطاياي» i am a man more sinned against than sinning ولكي نستشعر مقدار اساه وهو في العراء تضرب العواصف الباردة جسده الضعيف ولكي نشترك معه في محنته لابد ان نضع مكان كلمة «رجل» كلمة «انسان» فالانسان يثير فينا الشفقة ويحرك اعماق التعاطف اكثر من الرجل بوصفه رجلا.

نجد في العربية «الناس» جمعا لانسان والبشر وبني ادم والادميين والانس والاناس والانجليزية بالمقابل ليس فيها هذا التنوع الخصب.

قلت في مقالة سابقة ان اللغة العربية تفرق بين الزمان والوقت. فالزمان ربما يعني امتدادا وبعدا ومصيرا وازلية وخلودا ورهبة وابدية ومقياسه الوجود كله اما الوقت فيعني الجزء الزمني اليومي الاعتيادي المار العابر ومقياسه الساعة، واللغات الاوروبية التي اعرف عنها شيئا تخلط بين الوقت والزمان. واليوم موضوعنا التفرقة في العربية بين الرجل والانسان على عكس اللغات الاوروبية ايضا.

ارجو ان لا يظن القارىء ان هذه الكلمات لا شأن لها فانا اعتقد انها تتناول مواقف من الحياة برمتها. انها ليست مجرد تفرقة بين ذرة رمل وذرة رمل اخرى بل هي تفرقة تتناول عناصر جوهرية في الوجود ولعلي في حلقة قادمة انطرق الى موضوع اخر يشهد على ثراء اللغة العربية العجيب

كلمات لها صدى

يا صديقي، كل معدوم هباء في هواء
كل موجود به نقص وسر للعفاء

فهب المعدوم موجودا ودع عنك
الأسى

وهب الموجود معدوما ودع عنك
العناء

عبد الحق فاضل ـ العراق

عالم الشرق الأوسط

خبر الشرق الأوسط تصدر واجهة الصحف الالمانية

لماذا أحدث «الكرنفال» الألماني كل هذه الضجة؟

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

الكرنفليون الالمان غاضبون.. وهم «زعلانون» من «الشرق الاوسط» لانها تجرأت ونشرت موضوعا حول الكرنفال في المانيا ابرزت فيه بعض مظاهر الخلاعة والمجون التي ترافق مهرجانات التنكر التي تقام عدة ليال متواصلة في منطقة الراين، وفي جنوب المانيا..

فما هي القصة؟ وما هو سبب «زعل» عشاق الكرنفال الالمان.. ومن «الشرق الاوسط» بالذات؟

بعد نشر المقال المذكور الذي لا يخلو من نقد وتعليقات لاذعة، عمد مكتب وكالة الانباء الالمانية في البحرين بترجمة بعض مقاطع من المقال المذكور الى اللغة الالمانية وارسله الى المركز الرئيسي للوكالة في هامبورج الذي وزعته على الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الالمانية كما جرت عليه العادة.. ولكن يبدو ان القائمين على مكتب هذه الوكالة في المنامة ارادوا ان يجعلوا من المقال «قصة» مثيرة، تدغدغ اعصاب عشاق الكرنفال في المانيا خلال استعدادهم لاقامة مهرجاناتهم المعروفة في منتصف شهر فبراير (شباط) الحالي، فاختاروا المقاطع والجمل الناقدة والتعليقات اللاذعة واهملوا الموضوع ككل، والعبارات التي تشير الى تقاليد الكرنفال نفسها، والمرح الذي يرافق مهرجاناته، وسعادة الاطفال الصغار وهم يرتدون الاقنعة والملابس الساخرة ويجمعون السكاكر والحلوى التي يتبرع بها المواطنون.. في اجواء يسودها المرح والضحك والهروب من روتين الحياة اليومية..

اول برقية

والتقطت الصحف الالمانية برقية وكالة الانباء الالمانية في البحرين، وخاصة تلك التي تصدر في المناطق التي تحتفل بالكرنفال في وسط المانيا وجنوبها.. وحولتها الى قصة مسلية تثير «الكرنفاليين» وتشير الى رأي الآخرين بمهرجانهم الشعبي، ووجهة نظر مراسلي الصحف الاجنبية الجالسين في العاصمة الالمانية بون بالكرنفال الذي يجري امامهم.

صحيفة «اكسبريس»

فكتبت صحيفة «اكسبريس» التي تصدر في بون وكولونيا ـ مركز كرنفال الراين ـ موضوعا مطولا زودته بالصور، تحت عنوان «اكبر صحيفة في المملكة العربية السعودية تصف مهرجانات الكرنفال بانها «غير المانية» ـ الكرنفال: الشعب الالماني المحترم يفقد حدوده» اختارت فيه بعض العبارات التي وردت في مقال «الشرق الاوسط» حول انقلاب مفاهيم الشعب الالماني المعروف بهدوئه وانضباطه وتمسكه بالعمل والنظام الى شعب ساخر.. وكيف تزداد نسبة الطلاق وحوادث المرور والسرقات خلال ايام الكرنفال وبعده..

في ميونيخ

● اما صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الواسعة الانتشار التي تصدر في ميونيخ، احدى عواصم الكرنفال في جنوب المانيا، فقد نشرت في صفحتها الاولى تعليقا مرحا على هذا الموضوع على شكل رسالة موجهة الى «الشرق الاوسط» اشارت فيه الى انها قرات الموضوع الذي كتبه مراسل «الشرق الاوسط» في بون باهتمام شديد، خاصة انه يصف للقارىء العربي مهرجانات الكرنفال ويميط اللثام عن اسرارها، عندما كتب قائلا بان كل شيء في المانيا ينقلب راسا على عقب، وهي عبارة صادقة لا تستطيع صياغتها بصورة افضل مما صاغها..

واضافت الصحيفة الالمانية المرموقة: «كما يعرف القارىء العربي، فان المنافسة بين القبائل في افريقيا والعالم العربي والمانيا هي عامل هام في الحياة السياسية والاجتماعية، لذلك فقد انفرد سكان جنوب المانيا «البافاريون» بتقاليد مغايرة تماما لاخوانهم «البروسيين» في شمال المانيا الذين حاولوا «استعباد» الالمان بتحويل المجتمع الالماني كله الى كرنفال كبير، بينما اكتفى سكان الجنوب بالانطلاق والمرح وممارسة «الجنون» وارتداء الاقنعة كي يخفوا وراءها تصرفاتهم ـ تماما كما وصفهم الزميل حمدي في مقاله في «الشرق الاوسط» ـ.. كما اننا نتفق مع الزميل بان الطلاق والسكر والمشاجرات والسرقات ترتفع في موسم الكرنفال، لكن علينا الا ننسى ان الكرنفال يساهم ايضا في تحسين العلاقات بين الشعوب بسبب الزوار الاجانب الذين يحضرون الى المانيا للتمتع بمشاهدة مهرجاناته الصاخبة.

وانتهزت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» هذه الفرصة كي تغمز من قناة رئيس حكومة ولاية بافاريا الذي زار جنوب افريقيا مؤخرا وكاد يسبب ازمة حكومية في بون، مشيرة الى ان هذه الزيارة لا تخرج عن كونها شكلا من اشكال الكرنفال.

واختتمت الصحيفة تعليقها المرح برجاء نشر هذه الرسالة في صحيفة «الشرق الاوسط» وانهتها بعبارة «السلام عليكم»!!


BONN EXPRESS

Karneval: Ein würdevolles ... verliert den Anst...

Die größte Zeitung Saudi-Arabiens findet die tollen Tage „völlig ...

Süddeutschen Zeitung

Das Streiflicht

(SZ) An die Redaktion der Zeitung Aschark al-Ausat, Abtlg. Leserbriefe, Dschidda, Saudi-Arabien. Betreff: Ihr Bericht vom 2. Februar über „Karneval in Deutschland". Sehr geehrte Damen und Herren, mit großem Interesse haben wir die Geschichte Ihres Bonner Korrespondenten K. Hamdi aufgenommen, der dem arabischen Leser einfühlsam das Wesen des deutschen Karnevals beschreibt. Hamdis Erkenntnis, daß es unglaublich sei, wie in Deutschland während des Karnevals „alles auf den Kopf gestellt wird und die Leute toll werden", hätten wir nicht besser formulieren können. Erlauben Sie uns aber noch einige Ergänzungen, zumal da Ihr Korrespondent den Karneval als eine Sache der süddeutschen Menschen charakterisiert, für die wir, wie Sie aus unserem Zeitungsnamen ersehen können, das Alleinvertretungsrecht haben.

Wie Sie als Bewohner eines Königreiches, in dem viele Stämme leben, wohl wissen, sind Stam... mesquerelen in Afrika, Arabien und der Bundes... – für die Ge...

بلا حدود

٢٠١٠ ـ عام الصين

بحلول عام ٢٠١٠، اي خلال الجيل القادم، ستصبح الصين الشعبية القوة الاقتصادية الثانية في العالم بحسابات ذلك العام، بعد الولايات المتحدة مباشرة ومتفوقة على الاتحاد السوفياتي واليابان. وسيرافق العملقة الاقتصادية قوة عسكرية ستجعل منها الثالثة بعد الولايات المتحدة.

على الاقل تلك توقعات لجنة عليا من الخبراء الأمريكيين عينهم الرئيس ريجان لاستقراء المستقبل على أساس المؤشرات الحالية والاستخلاصات المدروسة لما تكون عليه الأوضاع الاقتصادية والعسكرية في بداية القرن المقبل. هذا طبعاً إذا لم ينطلق السوفيات بقيادة جورباتشوف بالتخلص من العقيدة الماركسية التي تكبل عبقريات الشعب وتحد من انتاجية بلاده القارية الشاسعة، كما فعلت منذ الثورة الروسية عام ١٩١٧. وأيضاً على أساس الافتراض الحالي بأن اليابان لن تستطيع مجاراة الانطلاقة الصينية الجبارة المتوقعة.

اشترك في اعداد التقرير هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق وربما أشهر وزراء الخارجية الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ولايزال يعتبر أحد ذروات المحللين والمعلقين واساتذة العلوم السياسية التطبيقية هناك. وانضم إليه زبجنيو برزنسكي مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر وآخرون. واستند الجميع إلى دراسات التطور الصيني فوجدوا أنه بحلول ٢٠١٠ سترتفع قيمة الناتج القومي بأسعار اليوم إلى اربعة تريليون دولار أو اربعة آلف بليون دولار. إلا ان العام ١٩٩٠ سيشهد نقلة صينية مذهلة ستصل بالناتج القومي إلى تريليون ونصف وسيظل يتنامى حتى يتجاوز الناتج السوفياتي والياباني. ولكن هناك حقيقة هامة ستبقى تعمل لصالح اليابان وهو الفارق الهائل بين سكان البلدين. فان اليابانيين عام ٢٠١٠ لن يتجاوزا عشرين بالمائة من الصينيين وسيظل السوفيات في حدود ثلاثين بالمائة من الصينيين.

وبجانب التقدم الاقتصادي الناتج إلى حد كبير عن الانفتاح الذي تلا وفاة الزعيم ماو تسي تونج وانحسار المد الشيوعي وزيادة الانتاجية والصادرات وإذكاء روح التنافس البناء باعادة تأمين الحوافز الفردية وتطهير الادارة من مفاسدها العديدة، فان الصين تحرز انتصارات باهرة في الميدان العسكري. فهي اليوم قوة نووية وقادرة على ايصال رؤوسها جوا وبرا وبحرا وتقوم بتصميم وتصنيع طائراتها وصواريخها وغواصاتها المحملة بالصواريخ برؤوسها النووية. وبعد مرور فترة طويلة كانت ترفض بيع أسلحتها على اساس مبدئي من جهة، ولأنها كانت متخلفة نسبيا من جهة أخرى. دخلت سوق السلاح العالمي منذ أعوام لتدعيم صناعاتها بتخفيف تكلفة ما تنتجه كما تفعل الدول المتقدمة الاخرى. فهي إذا انتجت مائة طائرة سنويا لاستخدامها الخاص تضاعف الانتاج لتخفيض سعر التكلفة إلى النصف مثلا. ونجحت مؤخراً في اطلاق أقمار صناعية للاتصالات الدولية لها ولغيرها من الدول التي استأجرت خدماتها الراقية وخصوصا بعد كارثة شالنجر وتجميد برامج المكوك الأمريكية لبعض الوقت.

واستخدم أعضاء اللجنة معياراً مختلفاً عن المعايير الحالية في تقدير نمو الاقتصاد وارتفاع الناتج القومي الصيني بأن طبقوا تكافؤ القوة الشرائية للدولار. فأعطوا الدولار ثلاثة أضعاف قوته الشرائية داخل الصين. أي أن الدولار الذي لا يكفي لشراء قطعة همبرجر أو كأس حليب في نيويورك سيكفي لتغذية أسرة صينية متواضعة ليوم واحد في بلادها.

وهذا المعيار الصحيح في الواقع قفز بتوقعات النمو الصيني ثلاثة أضعاف طفرة واحدة.

وتبقى التساؤلات حول خطورة وضع كذلك المتوقع في العام ٢٠١٠. كيف تتصرف اليابان وهي تتابع تحول جارتها المتخلفة إلى قوة عظمى عسكرية واقتصادية. وهل تجاريها وتدخل معها في سباق تسلح أم تزداد التصاقا بالولايات المتحدة وتتفيأ مظلتها العسكرية الواقية. وماذا سيفعل السوفيات تجاه المارد القادم.

فاروق لقمان

في كل مكان

● **محمد بن عبد الله بن عودة**، الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية وافق على منح **سميرة محمد سعيد بسيوني**، درجة الماجستير في الآداب واللغة العربية تخصص بلاغة بتقدير (جيد جدا) من كلية التربية للبنات

* * *

● **الرائد عبد العزيز عبد الله العمرو**، مساعد مدير ادارة مكافحة التزوير بالمديرية العامة للجوازات بالسعودية تلقى تهاني الأصدقاء بمناسبة صدور الأمر السامي بترقيته الى رتبة مقدم..

والمقدم العمرو من الكفاءات السعودية النشطة وسبق وان تحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في الادارة من الولايات المتحدة الامريكية.

* * *

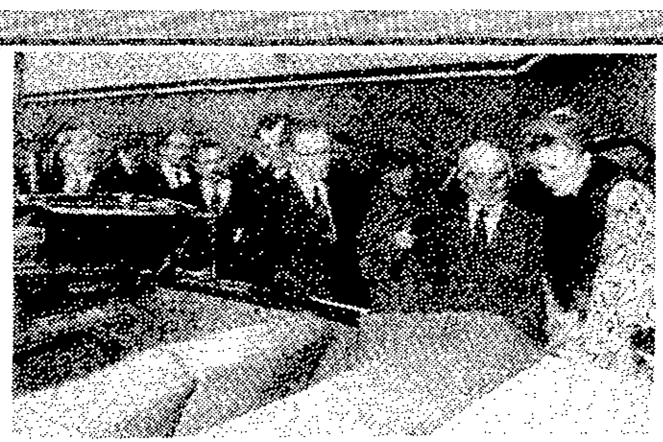
● **الزميل سليمان نمر** مدير مكتب مجلة (المستقبل) بالرياض توجه امس الى اثينا للمشاركة في المتابعة الاعلامية لسفينة العودة الفلسطينية التي ابحرت امس (الأربعاء) الى حيفا..

* * *

● **عبد العزيز الهيدان**، مساعد مدير مكتب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالرياض يغادر السبت المقبل الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال دراسته العليا..

* * *

● **امان ميهتا**، تم تعيينه عضوا منتدبا للبنك السعودي البريطاني خلفا لـ «كلايف مورجن» وقد عمل ميهتا مع مجموعة بنك هونج كونج لمدة ٢٠ عاما تدرج خلالها في عدد من الوظائف وشغل منصب رئيس البنك البريطاني للشرق الأوسط ورئيسا لقسم الاعمال المصرفية التجارية بمجموعة هونج كونج بالهند وشغل قبل تعيينه وظيفة كبير مدراء في الادارة العامة لمؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية.



● اثناء زيارته الاخيرة لالمانيا الاتحادية قام العاهل الاردني الملك حسين بزيارة لاحد مصانع سيارات مرسيدس حيث اطلع على احدث سيارة من هذا النوع. وقد رافق الملك حسين في زيارته قرينته الملكة نور التي تبدو معه في الصورة وهما يعاينان السيارة.





● **الأمير سلطان بن سلمان**، رائد الفضاء العربي المسلم الأول كان ضيف الشرف في حفل الغداء الذي اقامه رجال الأعمال الامريكيون بجدة على شرفه بفندق قصر البحر الأحمر بجدة.

وخاطب الأمير سلطان، الحفل بكلمة ركز فيها على أهمية الدور الذي سيؤديه القطاع الخاص في مجال استكشاف وتنمية الفضاء.

واعقب ذلك عرض فيلم رحلة امير الفضاء على المركبة «ديسكفري» حيث علق الأمير سلطان على تجربته الشخصية في تلك الرحلة التاريخية.

ويبدو في الصورة الأمير سلطان وجون م. ميلهولاند رئيس رجال الأعمال الامريكيين بجدة.

للأحداث وجوه

يولي فورنتسوف كيسنجر السوفياتي!

يوصف بانه «كيسنجر» أو «فيليب حبيب» السوفياتي، ويقال في حقه انه يؤدي ـ خليجياً ـ دورا يزيد في حجمه عن حجم الوجود العسكري لبلاده.. فللامريكيين اسطول كبير يسير دورياته فوق مياه الخليج وللسوفيات قوة بحرية صغيرة، لكن كيسنجر السوفياتي هو الوحيد بين مندوبي الدول الكبرى الذي يتنقل بين عدد من العواصم المعادية ويمارس دبلوماسيته المكوكية في انسيابية وسهولة اشبه بمهام رجال المبيعات الحاملين لدفاتر الحسابات بين بلدة وأخرى.. بل هو الوحيد بين ممثلي الدولتين العظميين القادر على التنقل المكوكي بين بغداد وطهران..

ذلك هو الروسي يولي فورنتسوف، النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي والمبعوث فوق العادة.. يقال عنه ان وجود حرب شرسة بين العراق وايران لم توصد في وجهه بوابات العاصمتين العراقية والايرانية، بل ان عواصم اخرى تاخذ مواقعها على طريق حركته الدبلوماسية رغم كونها بعيدة عن المحور الجغرافي لبغداد وطهران، تلك العواصم هي القاهرة وعمان ودمشق والكويت ومسقط. ويخرج فورنتسوف عن طريقه في حرب الخليج ليتوجه الى جنيف للاشتراك في المحادثات الخاصة بالأسلحة النووية الاستراتيجية، او نظم الدفاع الفضائية او النزاع في الشرق الأوسط..

هذا النوع من دبلوماسية النفاثات المكوكية كان ـ قبل فترة غير طويلة ـ حكرا على الأمريكيين يؤديه امثال هنري كيسنجر وفيليب حبيب لكن الموائد قد انقلبت واصبح كيسنجر السوفياتي اكثر نشاطا ومكوكية من نظيره الأمريكي..

ويقول المراقبون ان السياسة الخارجية الأمريكية ارتبكت كثيرا في منطقة الخليج وتأرجحت بين بيع السلاح لايران في فضيحة ايران جيت والمواجهة العسكرية معها باستخدام الأسطول الامريكي في الخليج.. لكن موسكو نجحت في اقامة نمط من العلاقات الثابتة والهادئة مع كل من العراق وايران..

ويرى المحللون ان فورنتسوف ليس الوحيد في اللعبة المكوكية السوفياتية في المنطقة، بل هو واحد من فريق كبير توفر بشكل لم يسبق له مثيل على تكريس الفاعلية السوفياتية وتحقيق المكاسب لحساب موسكو لاسيما في الشرق الأوسط دون اللجوء كثيرا الى استعراض العضلات عسكريا وعلى نحو ظاهري مباشر..

بل يرى المحللون أن النظام السوفياتي ابان حكم يوري اندروبوف القصير هو الذي وضع بذور هذا النهج الجديد في الهجوم الدبلوماسي السوفياتي، وهو النهج الذي تبلور وترسخ وانطلق تحت زعامة ميخائيل جورباتشوف.. وتلخص موقف الكرملين منذ ذلك الوقت في ضرورة توسيع النفوذ السوفياتي في المناطق المهمة باستخدام اساليب الهجوم الدبلوماسي التقليدي عند الغربيين..

ولد فورنتسوف عام ١٩٢٩ وتخرج من معهد العلاقات الدولية بموسكو حيث تنقل بين عدد من وظائف وزارة الخارجية السوفياتية خلال الفترة بين عامي ٥٢ و١٩٥٤..

وانضم فورنتسوف الى عضوية الحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٥٦ وعمل مندوبا لبلاده لدى الامم المتحدة في الفترة بين عامي ٥٤ ـ ١٩٥٨ والفترة بين ٦٣ و١٩٦٥.. وكان مستشارا للسفارة السوفياتية في واشنطن بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠ كما عمل مبعوثا سوفياتيا لدى الولايات المتحدة بدرجة مستشار بين عامي ٧٠ و١٩٧٧..

وعين فورنتسوف سفيرا في الهند بين عامي ٧٧ و١٩٨٣ وسفيرا في فرنسا بين ٨٣ و١٩٨٥ ويشغل حاليا منصب النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي منذ عام ١٩٨٦.

مفكرة الخميس

ماهر عثمان

رايت في المنام ما يلي:

مذيع الاخبار في التلفزيون البريطاني يقول (ولا استطيع الجزم بما اذا كانت مشاهد حلمي قد جاءتني بالألوان او بالابيض والاسود فقط):

«لاول مرة في التاريخ العربي المعاصر، وفي تمام الثانية عشرة ظهرا بتوقيت جرينتش، خرجت في آن واحد في مختلف عواصم الدول العربية مسيرات سلمية منظمة اعرابا عن التضامن مع الاحتجاجات التي يقوم بها ضد الاحتلال الاسرائيلي الشبان الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية اللتين تحتلهما اسرائيل منذ اكثر من عشرين عاماً، وهي الاحتجاجات التي يسميها العرب الانتفاضة».

تلاشى وجه المذيع، وحلت محله مشاهد مسيرات متتابعة من بعض العواصم العربية (كان اسم كل عاصمة يظهر مكتوبا على الشاشة الصغيرة عند ظهور صور المسيرة فيها) واظن انني شاهدت حتى بعض كبار الساسة العرب في طليعة بعض المسيرات التي بدت منظمة الى ابعد الحدود، وكانت تغلب عليها الوان العلم الفلسطيني ولافتات شجب للممارسات الاسرائيلية الهمجية، وتاييد لحق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال في وطنهم.

بعد بضعة مشاهد من تلك المسيرات عاد مذيع الاخبار ليقول: «... وقد علم مراسلنا الدبلوماسي من مصادر عربية موثوقة ان الحكومات العربية، التي تعرضت لانتقادات مكبوتة لعدم سماحها بقيام مسيرات احتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢ ومذابح صبرا وشاتيلا التي اعقبت ذلك، تمكنت في هذه المناسبة من الاتفاق على موعد موحد لمسيرات الاحتجاج بعد تاكدها من سلامة انضباطها ووحدانية هدفها، اي اظهار التضامن مع الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل...».

تلاشت صور المسيرات بعدئذ (استمرت اكثر من ٤٥ ثانية) وظهرت صورة الأمين العام لجامعة الدول العربية (وقد كتب اسمه ومنصبه تحتها) وهو يقول:

«لقد اتخذ وزراء الخارجية العرب قرارا بشأن هذه المسيرات في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة والهدف منه اولا هو اظهار تضامن الشعوب والحكومات العربية مع اخوتنا الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي والذين يتعرضون للقتل، والتعذيب ومصادرة الاراضي، وكبت ومصادرة حرياتهم الانسانية والسياسية...».

ويبدو ان المقابلة كانت اطول من ذلك لكن التلفزيون «اضطر» لاختصارها بسبب ضيق الوقت الذي لا يكف محررو الاخبار عن الشكوى منه.

ثم ماذا؟ صحوت وبهتت صور الحلم وداهمتني هموم يوم جديد تقتل الاحلام كما تقتل براعم الشباب في بطاح فلسطين.

● المهندس عبد القادر كوشك

تآخي بغداد والقدس الشريف.. يوم السبت

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد في بغداد يوم السبت المقبل الاحتفال بعقد اتفاقية التآخي بين العاصمتين العربيتين بغداد والقدس الشريف والتي تستمر ثلاثة ايام والتي تأتي تجاوبا مع قرار مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة بالكويت وقرار المؤتمر الاسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في بغداد في يونيو (حزيران) العام الماضي وقرار المجلس الاداري العاشر لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي عقد بأريد في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وهي القرارات التي دعت الى التآخي بين العواصم الاسلامية ومدينة القدس الشريف تجسيدا لاهتمام المسلمين حكومات وشعوبا بفلسطين في سبيل حريتها ودعم صمودها وتحريرها والحفاظ على مقدساتها وحضاراتها الاسلامية.

وصرح المهندس عبد القادر حمزة كوشك الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي سيحضر الاحتفال بدعوة من امانة بغداد ان الاتفاقية تأتي تجسيدا لروح الاخوة الاسلامية وتعزز الروابط الدينية والعلمية بين المدن الاسلامية..

اتفاقية تونسية ايطالية للضمان الاجتماعي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بمبادرة من الصندوق القومي للضمان الاجتماعي التونسي التأمت جلسات عمل بين وفد ايطالي وآخر تونسي برئاسة المدير العام للصندوق ويمثل الوفدان الجهات المسؤولة في كلا البلدين عن التأمين على الشيخوخة.

وتتعلق موضوع هذه الجلسات باعداد مطبوعات الاتصال التي ستداول بين مختلف الصناديق في كل من ايطاليا وتونس المكلفة بتطبيق اتفاقية الضمان الاجتماعي المبرمة بين البلدين لضمان حقوق الرعايا في حالات الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة وحوادث الشغل والأمراض المهنية.

بدأ عام التنين.. في سنغافورة!

● في سنغافورة بدأ المواطنون بالاحتفال بالعام الجديد الذي يرمز اليه بالتنين ابتداء من امس ولمدة ١٤ يوما مستمرة.

في الصورة الاولى قارب على هيئة تنين ثبتت عليه المصابيح الملونة ضمن معرض القوارب الذي يقام على طول نهر سنغافورة بهذه المناسبة، وفي الصورة الثانية تنين آخر شيد من نباتات معينة بطول سبعة امتار واستغرق انجازه سنة كاملة. كل ذلك من اجل احتفالات السنة الجديدة.

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٢/١١



● واشنطن تعلق آمالا كبيرة على نتائج جولة براون في منطقة الشرق الأوسط.
● بن جديد يركز على القضايا الداخلية في بلاده.
● بازركان رئيس وزارة «الحكومة المؤقتة» يعلن عن بداية المرحلة الثانية من الثورة الايرانية ببرنامج من ست نقاط للسيطرة على الحكم.
● لجنة وزارية اسرائيلية تضع نموذجا للحكم الذاتي المقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة.
● بيلي كارتر شقيق الرئيس الأمريكي يقول: أتعرض لاضطهاد بسبب علاقتي بالعرب
● في اليمن الشمالية متمردون يحاصرون مطار بيحان العسكري



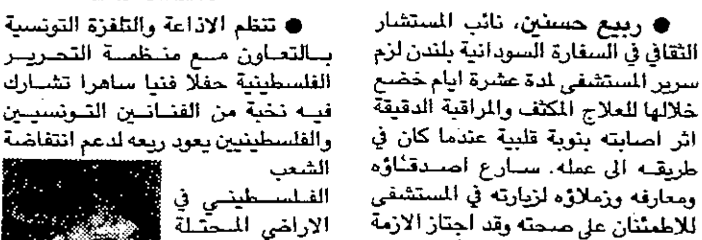
«ديانا».. تزور الاطفال

● الأميرة ديانا، أميرة ويلز وقرينة الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، وهي تحادث مجموعة من الاطفال في احد مراكز الاطفال في شرقي العاصمة البريطانية امس.



رئيس وزراء بافاريا «الكرنفالي» !

● رئيس وزراء بافاريا الالمانية الغربية فرانز جوسيف شتراوس في مكتبه بميونيخ وقد وضع قبعة تسلمها من ممثلي احد الاندية بمناسبة احتفالات الكرنفال الالماني يوم الاثنين المقبل.



الملكة «سيلفيا».. في المانيا

● ملكة السويد سيلفيا وهي تحيي المواطنين عقب وصولها الى كيال في المانيا الغربية امس.



● الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني، الأمين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، اجتمع امس مع الشاعر العراقي الكبير الاستاذ عبد الوهاب البياتي الذي يزور الدوحة حاليا بدعوة من نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا الثقافية والتربوية وسبل الاهتمام بالادب ونشره بين الاجيال العربية وضرورة الالتزام بالقيم والمبادىء الاسلامية في الادب والشعر.

وحضر الاجتماع يوسف الدرويش رئيس نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي.

* * *

● علي بن احمد الانصاري، وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري، اجتمع امس مع احمد الطيب الكردفاني سفير السودان لدى دولة قطر.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الطيبة والودية بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات وخاصة ما يتعلق منها بمجالات العمل والشؤون الاجتماعية.

* * *

● مصطفى احمد يعقوب، سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون، انتقل مع اركان سفارته الى البناء الجديد للسفارة اليمنية في وسط العاصمة الالمانية بون.

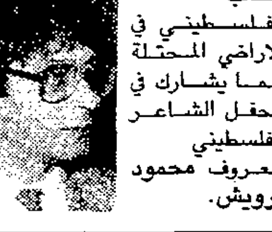
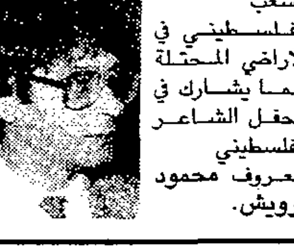
* * *

● نذير فنصة، السياسي والكاتب العربي المعروف يقضي اجازة روحية بالمملكة العربية السعودية يقوم خلالها بأداء العمرة وزيارة المدينة المنورة. الاستاذ نذير فنصة يقدم الآن كتابه الاخير والذي صدر بعدة لغات بينها العربية.

* * *

● المهندس حارث محمد باحارث، يقضي الآن فترة راحة في داره بحي الاندلس بجدة بين الأهل والاصدقاء بعدما تعرض لحادث مروري خلال الشهر الماضي، وقد أمضى فترة من العلاج في مستشفى جدة الوطني الجديد حيث امكن بتوفيق الله انقاذه من الاصابات الخطرة التي تعرض لها.

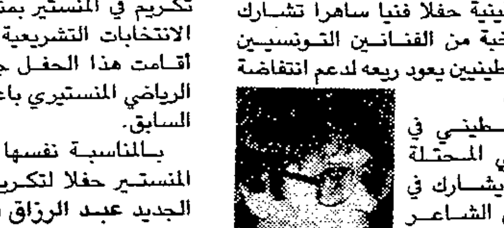
● ربيع حسنين، نائب المستشار الثقافي في السفارة السودانية بلندن لزم سرير المستشفى لمدة عشرة ايام خضع خلالها للعلاج المكثف والمراقبة الدقيقة اثر اصابته بنوبة قلبية عندما كان في طريقه الى عمله. سارع اصدقاؤه ومعارفه وزملاؤه لزيارته في المستشفى للاطمئنان على صحته وقد اجتاز الازمة بسلام.

● تنظم الاذاعة والتلفزة التونسية بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية حفلا فنيا ساهرا تشارك فيه نخبة من الفنانين التونسيين والفلسطينيين يعود ريعه لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة كما يشارك في الحفل الشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش.

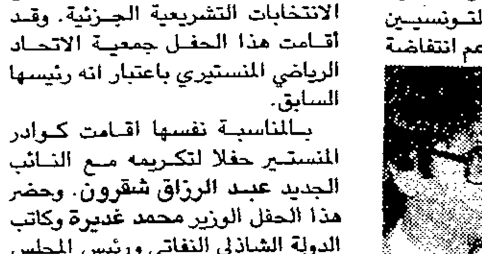
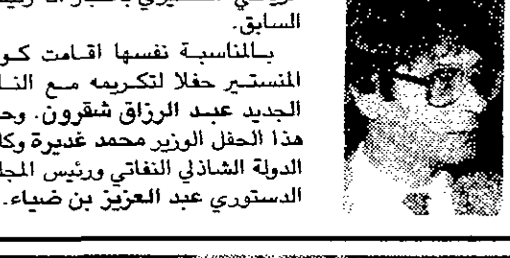
● عبد الوهاب عبد الله، وزير الاعلام التونسي، اقيم على شرفه حفل تكريم في المنستير بمناسبة فوزه في الانتخابات التشريعية الجزئية. وقد أقامت هذا الحفل جمعية الاتحاد الرياضي المنستيري باعتبار انه رئيسها السابق.

بالمناسبة نفسها اقامت كوادر المنستير حفلا لتكريمه مع النائب الجديد عبد الرزاق شقرون. وحضر هذا الحفل الوزير محمد غديرة وكاتب الدولة الشاذلي النفاتي ورئيس المجلس الدستوري عبد العزيز بن ضياء.



● الدكتور ريشاردتون فايتسكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، دعا الصحافيين والمراسلين الأجانب المعتمدين في العاصمة الالمانية بون الى حفلة شاي تقليدية يقيمها في مطلع كل عام لرجال الاعلام الأجانب في بون.

* * *

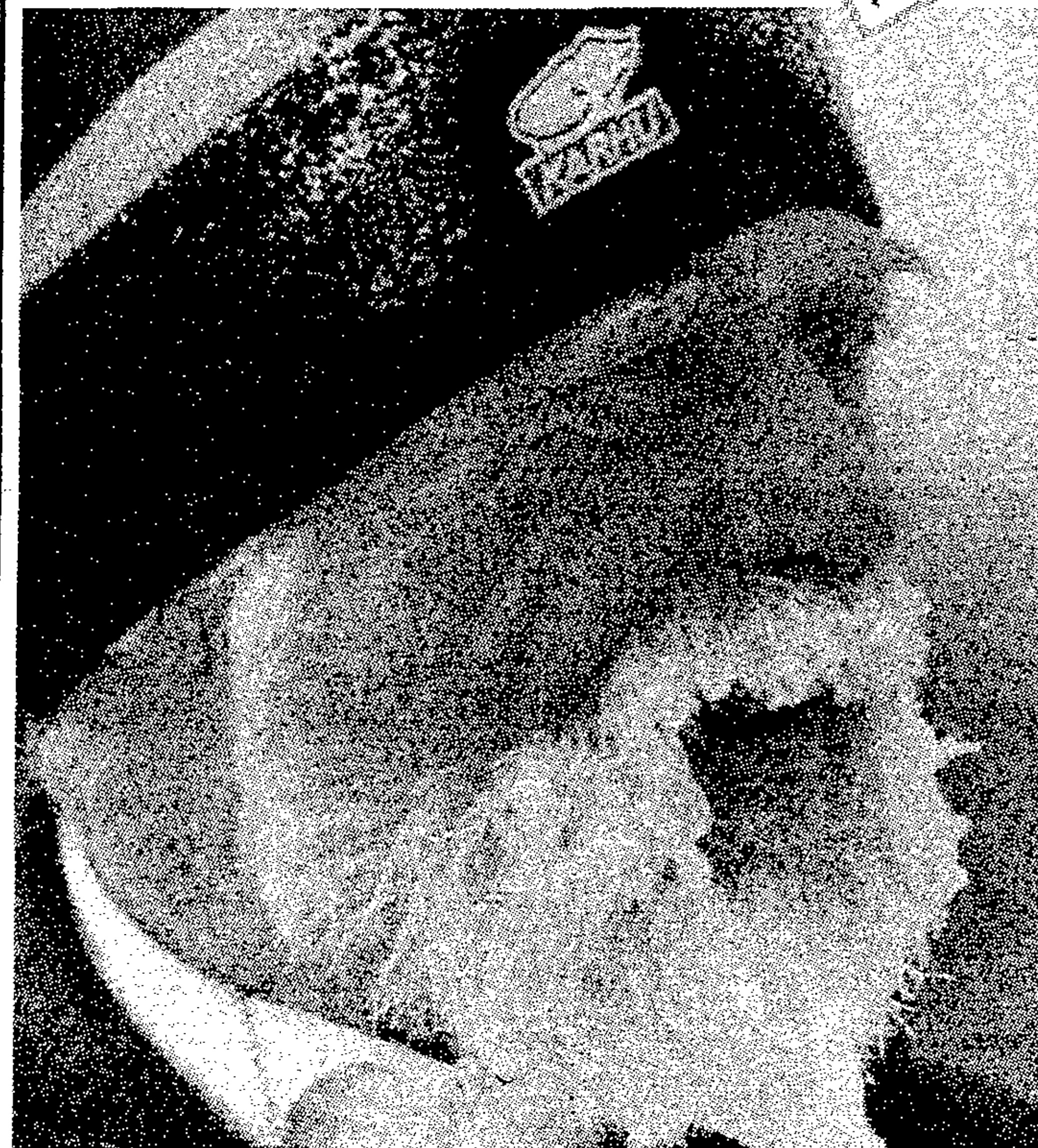
● الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ورئيس مجلس هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالرابطة، اصدر قرارا بفتح مكتب في المدينة المنورة بهيئة الاغاثة بهدف توسيع الدعم المالي والعيني والتطوعي لنشاطات وبرامج الهيئة وادارة ومتابعة اعمال ونشاطات اللجان التطوعية الفرعية والبرامج المختلفة حسب الخطط الرئيسية للهيئة.

كما يهدف القرار الى حث وتشجيع المؤسسات والشخصيات والافراد بمنطقة المدينة المنور بالتبرع بالمال والجهد لدعم نشاطات الهيئة وبرامجها وتنظيم لقاءات تعريفية بالهيئة وبظروف واحوال المسلمين وما تحل بهم من كوارث لحثهم على دعم برامج الاغاثة وقد اسند الأمين العام للرابطة الاشراف على هذا المكتب للدكتور حمزة بن زهير حافظ الذي يقوم بالاشراف على مكتب الرابطة بالمدينة المنورة..

* * *

● الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي، مدير جامعة قطر بالنيابة اصدر قرارا بتشكيل لجنة لجمع التبرعات في الجامعة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتخفيف معاناته.

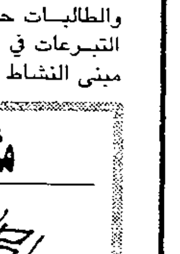
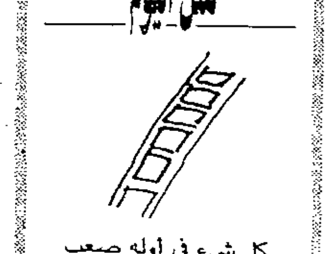
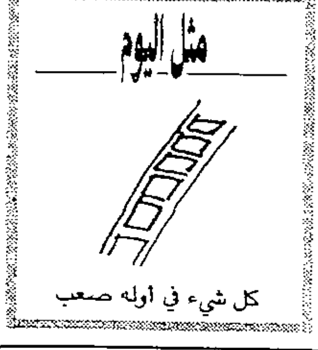
وتقوم اللجنة بجمع التبرعات من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حيث سيتم ايداع هذه التبرعات في الصندوق المعد لذلك في مبنى النشاط الطلابي (بنين وبنات)...



الدنيا.. برد.. وثلج !

● قطع من الثلج تغطي لحية آل داون المراقب في مباريات التزلج التي ستبدأ في ولاية البرتا الامريكية يوم السبت المقبل. وكان آل قد ذهب في جولة على مراكز التزلج عندما فاجأته عاصفة ثلجية قوية.

مثل اليوم

كل شيء في أوله صعب

أبيض و أسود

اشياء لم نسمع عنها

في الوقت الذي بلغ الخوف من مرض الايدز اوجه في العالم كله، تتحدث المجلات العلمية والطبية في الولايات المتحدة عن مرض غريب فعلا بدأ يصيب النساء اكثر من الرجال بعد تجاوزهن سن الأربعين. ويقال انه ينتشر عادة في اوساط المتعلمات منهن لا الفقيرات، او المعدمات اللواتي لم يصبن من الثقافة والعلم شيئا.

في البداية اعتقد الاطباء انه مجرد وباء عارض، غير انهم مع الوقت بداوا يخشون من مفعوله وغموضه اللذين قد لا يقلان تاثيرا عن مرض الايدز ذاته.

لكن الأمر الغريب انه لوحظ في الآونة الاخيرة ان هذا المرض الذي من اعراضه حصول تدرن ليمفاوي في العنق وتدهور ملموس في قوة الذاكرة، بات محصورا بمناطق معينة من الولايات المتحدة، مما يعني ان للمرض اصولا بيئية مرتبطة بالاكل والشرب والهواء والبيئة المحيطة ككل.

الا ان الأمر مازال مجرد تكهنات، ولم يتم اثبات اي شيء حاسم في هذا المضمار. لكن المرض هذا القى بعض الأضواء على امراض اخرى لا علاقة لها بالطعام والشراب.

طبعا غالبية هذه الأمراض ليست ذات اهمية تذكر، ولا تعدو كونها نوعا من الحساسية تجاه لون محدد من الاطباق. ومع ذلك دلت البحوث المستفيضة في هذا الشأن ان لأنواع معينة من الاغذية تاثيرا واضحا على سلوك الفرد. ومثال على ذلك ذكر ان الحبوب والبقوليات تزيد احيانا من حالة الاكتئاب لدى بعض الاشخاص. كذلك الخبز والأطعمة المستخرجة من القمح التي يقال انها لا تلائم من يعانون من التهاب المفاصل.

وهناك من يقول ان للحليب والخس والبصل تاثيرا مهدئا. فهي تدفع المرء الى الشعور بالراحة والتراخي، ثم النوم.

غير ان اطرف ما قيل في هذا القبيل، هو ان السكر رغم بعض اضراره الاخرى، مفيد لتنشيط الذاكرة.

الا ان الأطرف من ذلك كله، انه وجد ان الشيكولاته مفيدة جدا لزيادة تاجج العواطف والشعور بالحب والحنين، وان على المحبين والعاشقين، اذا ما ارادوا لشعلة الحب ان تستمر على ما هي عليه دون ان تخبو او تنطفىء، الاستمرار في تناول مقادير منتظمة منه.

واذا كانت الشيكولاته مفيدة لبث لواعج القلب، فان تناول كميات كبيرة من اللحم قد تؤدي ايضا الى زيادة حدة الطبع والأخلاق والميل الى العدوان.

من هنا تفكر بعض الجهات المعنية في الأمر في الولايات المتحدة في اصدار دليل شامل عن الاطعمة واثرها على العواطف البشرية المختلفة.

بقي ان نقول انه اذا ما اكتشفت امراض معينة تصيب طبقة معينة من النساء دون غيرهن، او تصيب المثقفات منهن لا الجاهلات، او انصاف المتعلمات، فلا نستبعد ان نرى يوما امراضا تصيب الرجال من اصحاب النكتة والطبع المرح مثلا. او اولئك المشاكسين الذين يخاصمون زوجاتهم او زملاءهم في العمل. فإذا ما حصل ذلك كله وباتت الأمراض وقفا على طبيعة الانسان وعواطفه فالاحرى بمدارس الطب في العالم ان تغير برامجها الدراسية لتتماشى مع هذه «الموضة الجديدة». وهذا ما حصل فعلا في بعض الجامعات الامريكية التي ترى ان ثمة امراضا جديدة لم نسمع بها، او نختبرها من قبل في طريقها الينا، وعلينا من ثم ان نستعد لها منذ الآن حتى لا تداهمنا ونحن في غفلة عنها، كما حصل مع الايدز مثلا.

نديم نحاس

ندوات

تحويل مصلحة الاثار الى هيئة علمية بحثية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء انه تقرر مبدئيا تحويل مصلحة الآثار الى هيئة بحثية علمية لتتمكن من اداء مهامها وقال انه وجه وزيري المالية والثقافة للتباحث حول وضع الهيكل الجديد لها واعلن عن اعادة اصدار مجلة «كوش» لتصبح نواة للاعلام الاثنوغرافي والاثري واعرب في حديثه امام الندوة العلمية للآثار والاثنوغرافيا والمتاحف امس الاول عن امله في ان تسهم الندوة في وضع سياسات قومية في مجال الآثار والاثنوغرافيا واشار الى ضرورة ازالة الهيمنة العرقية والفكرية والثقافية.

تجدر الاشارة الى ان الندوة ستناقش الوضع الراهن للتنقيب عن الآثار وقضايا البحث الاثنوغرافي وقضايا المتاحف ويشارك في الندوة عدد من العلماء السودانيين والأجانب من العاملين والمهتمين بمجال الآثار والتنقيب.

ألفية ابن الجزار في كتاب ضخم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت اللجنة الثقافية القومية خلال سنة ١٩٨٧ ندوة علمية لألفية احمد بن الجزار الطبيب القيرواني المتوفى سنة ٩٧٠م وذلك في نطاق العمل والجهد لاحياء التراث التونسي العربي الاسلامي.

وقد برزت اعمال هذه الندوة التي شاركت في جلستها العلمية نخبة من الدكاترة والباحثين التونسيين في شكل مؤلف ضخم صدر اخيرا عن هذه اللجنة يحتوي على ٤٢١ صفحة خصصت للدراسات والبحوث باللغة العربية و٨٨ صفحة بها تلاخيص متعلقة بهذه الدراسات حررت باللغة الفرنسية.

وابرزت هذه البحوث الجوانب المتعددة لشخصية ابن الجزار العلمية وعبقريته التي شملت ميادين مختلفة في عالم الطب والصيدلة.

لهذا العلامة فصول في امراض الجلد وطرق علاجها وفي امراض الراس وسبل التحكم فيها وفي تحديد نوعية المستحضرات الصيدلية واعداد العقاقير والأدوية وله ايضا اختصاص في طب الاطفال كما يبرز ذلك في كتابه «زاد المسافر» الذي يجعل منه احد رواد الاحداث.

والحديث عن ابن الجزار يبعث على التامل في عصره وما شهده من ثورة علمية عريضة وليس افضل من كتاب القاضي نعمان (المجالس والمسايرات) لتوضيح صورة القيروان في عهد الائمة الأربعة الذين عاصرهم ابن الجزار.

ندوة في الرياض عن دور المرأة في المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط».

تنظم جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض في الخامس من مارس (اذار) المقبل ندوة ثقافية موضوعها «دور المرأة في قضية المخدرات» يشارك فيها الدكتور حمد المرزوقي رئيس مركز ابحاث الجريمة بوزارة الداخلية والعميد ابراهيم علي الميمان مدير ادارة مكافحة المخدرات بالنيابة ومدير مستشفى الأمل بالرياض الخاص بعلاج المدمنين والدكتور عبد الله الشمري من جامعة الملك سعود بالرياض والزميل ناصر القرعاوي مدير تحرير الزميلة جريدة «الرياض» والدكتور حمد القيسي من شركة «ارامكو».

وستدير الندوة كل من الدكتورة نورة الناهض الاخصائية النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي والدكتورة سهام الصويغ رئيسة قسم كلية التربية الخاصة بجامعة الملك سعود وذلك بواسطة نقل تلفزيوني مغلق حيث خصصت قاعة مؤسسة الملك فيصل الخيرية للنساء وقاعة مركز الخزامي للرجال..




مهرجانات

مهرجان الشعر العربي الخليجي يختتم اعماله بتوصيات هامة :

« الحداثة » تكتسب خصوصيتها من عطاء ابنائها بعيدا عن التبعية

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من ماهر عباس :

رفع المشاركون في مهرجان الشعر العربي الخليجي الاول برقية شكر وتقدير للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في جلستهم الختامية التي عقدت مساء امس بمقر المهرجان في فندق قصر الرياض طلبوا فيها ارسال برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تعبيرا عن امتنانهم لاستضافة المملكة ورعايتها للمهرجان الاول للشعر العربي الخليجي .

واكدت توصيات المهرجان التي القيت في جلسته الختامية مساء امس على ما وجه به الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز من ضرورة تشجيع الكتاب في منطقة الخليج وتيسير تداوله بين اقطار هذه المنطقة .

وطالب المنتدون بتبني اقتراح الاستاذ علي جواد الطاهر ـ من العراق ـ باعداد كتاب يشتمل على المختارات الشعرية من ادب الخليج العربي .

وأوصى المهرجان باقامة مهرجانات ادبية متخصصة لفروع الادب الاخرى تكون مصحوبة بندوات فكرية تتناول هذه الفروع .. وتكليف مجموعة من الدارسين والنقاد بدراسة القصائد التي القيت في المهرجان عبر قراءاته الشعرية الست وتوثيق كتاب بذلك يصدر عن المهرجان ويصبح ذلك تقليدا متبعا في الدورات السنوية القادمة .

اقامته سنويا

وشدد المنتدون في توصياتهم على اهمية اقامة هذا المهرجان سنويا وان تتولى استضافته كل عام دولة من دول الخليج العربي وان تستضاف اليه مجموعة من اعلام الادب العربي من بقية اقطار العالم العربي .

ادب الشباب

● وطالب المشاركون في المهرجان في مقدمة لتوصية حول ايضاح الموقف بالنسبة للشباب وادابهم مع اتاحة الفرص امامهم حتى تتجسد عطاءاتهم في المنطقة وتكتسب خصوصيتها على ان يكون بعيدا عن تيارات الشطط والانحراف كما هو موجود في بعض الادب العالمي من شبهات تتصل بالعقيدة والتراث .

تفسير « الحداثة »

وفي تفسير لـ « الشرق الاوسط » اوضح عبد الله الشهيل امين عام المهرجان ان هناك سؤالا كبيرا حول الحداثة عرض ببروز في الندوة الفكرية وانتهوا الى ان لا بد لهذا التيار ان يتجسد في عطاءات هذه المنطقة ويكتسب خصوصيته التي تبرأ من الشبهات التي تلابس هذا التيار في الادب العالمي بحيث تكون لهذا التيار في منطقة الخليج سماته التي يتاكد من خلالها ايمان شباب هذه المنطقة بعقيدتهم وجذورهم التاريخية وقدرتهم للتعامل مع الاخر من منطلق النقد والاختيار وليس الاتباع .

واضاف ان المواطن في هذه المنطقة العربية يمتاز بتكوين عربي انساني ينبغي الا يزعزعه زيف المتغيرات .




الامير فيصل بن فهد

التوصيات

وابرزت التوصيات ضرورة اعداد معجم شامل عن ادباء وشعراء الخليج يتضمن معلومات وافية عنهم وتكوين لجنة للاشراف على اعداد هذا المعجم لما فيه من فائدة للمكتبة العربية والخليجية واوصى المهرجان بمشاركة الجنس الاخر في فعالياته واكد المنتدون على اهمية ذلك. كما طالبوا بأن تتولى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية بمتابعة تنفيذ التوصيات .

وحول المهرجان الذي اختتم مساء امس الاربعاء صرح الاستاذ عبد الله الشهيل امينه العام لـ « الشرق الاوسط » بأن المهرجان وماطرحت فيه من مناقشات واستعراض لدراساته الادبية وقراءاته الشعرية حقق نجاحا كبيرا لم يكن متوقعا من ناحية الحضور الكبير الذي ناله والتغطية الاعلامية التي اعطت للقراء فكرة متكاملة عن الموضوعات التي طرحت واظهر المهرجان مستوى الوعي الكبير في المملكة العربية السعودية وهو الامر الذي يبعث في النفس النشوة والافتخار .

اليوم الأخير

وكان يوم امس حافلا وسط ايام المهرجان الثمانية حيث سبق تلاوة التوصيات القراءة الشعرية الأخيرة للمهرجان من بين ست قراءات منذ ان افتتح اعماله الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساء الأربعاء الماضي وافتتاحه جلساته الفكرية وحضورها وافتتاح معرض الكتاب الذي اقيم على هامش المهرجان مساء الخميس الماضي.. وشملت القراءة الأخيرة مشاركة عبد الله بن ادريس ومحمد سعد ومحمد هاشم رشيد ونعمان ماهر الكنعاني .

كلمة الشعراء

وفي جلسة المهرجان الختامية القى الشاعر نعمان الكنعاني كلمة باسم وفود المهرجان والمشاركين فيه أعرب فيها عن شكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز .. لما اولوه للمهرجان من رعاية واقامته بالمملكة كما وجه الشكر الى اللجنة التي اعدت للمهرجان منوها الى ان ذلك من اسباب نجاحه وان المهرجان اثبت ان الكلمة شعرا ونثرا وقفت الى جانب النضال العربي في جميع ساحاته وفي جميع اقطاره سواء في المملكة أو فلسطين أو لبنان او العراق وغيرها فكان للمملكة حضورها القوي .

وكان مهرجان الشعر الخليجي قد عقد منذ افتتاحه الاربعاء الماضي ٧ قراءات شعرية شارك فيها ٣١ شاعرا و٥ جلسات فكرية ناقش فيها ١٠ ورقات ادبية تعالج عددا من القضايا الادبية حول الشعر والترجمة والشعر بين الذاتية والموضوعية ومن الشفاهة الى الكتابة .

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 11 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3362

الخميس ٢٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١١/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٢

غدا

ان الدعم العملي للانتفاضة الفلسطينية تجلى في الحملة التي تبناها الامير سلمان بن عبد العزيز وتعتبر الاولى من نوعها داخل العالم الاسلامي.

(صفحة الرأي)

قراء جريدتكم وانا واحد منهم يفضلونها دائما وقورة وصادقة وغزيرة المعلومات ..

(صفحة البريد)

الشيخ عبد العزيز بن باز لـ «الشرق الاوسط»: انجح طرق الدعوة الى الله وارشاد الناس في عصرنا الحالي هي استعمال وسائل الاعلام.

(صفحة الدين والتراث)

بعد ما يزيد على خمس سنوات من البحث القانوني اصدرت احدى محاكم القاهرة حكما تاريخيا في احدث قضية سطو ادبي وفكري في مصر.

(صفحة الادب والثقافة)



لاتزال قصة «كروزو» التي تروي حكاية البحار الذي استوطن جزيرة نائية بمفرده، من كلاسيكيات الادب الانجليزي.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

لأول مرة: كاميرات التلفزيون في مجلس العموم البريطاني!

لندن - «الشرق الاوسط» -

لاول مرة في تاريخ الجزيرة البريطانية، اصبح لمصوري التلفزيون حق الدخول الى مجلس العموم البريطاني (البرلمان)، لنقل وقائع المناقشات والتصويت فيه، طبقا لقانون جديد هو الاول من نوعه في تاريخ البرلمان البريطاني.

وقد جرى التصويت على مشروع القانون هذا يوم الاول من امس (الثلاثاء) في البرلمان بـ «ويستمنستر» وحاز على اغلبية الاصوات بفارق ٥٤ صوتا، حيث صوت ٣١٨ من الاعضاء لصالح المشروع مقابل ٢٦٤ ضده. وكانت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على رأس المعارضين للقانون، واعتبرت نتيجة التصويت مخيبة لآمالها. ومما زاد في خيبتها ان ثمانية وزراء اساسيين من اعضاء حكومتها صوتوا لصالح القانون، ومن بينهم وزير الخارجية السير جيفري هاو ووزير الداخلية دوجلاس هيرد ووزير التربية كينث بيكر.

وبموجب هذا القانون يسمح لكاميرات التلفزيون بالدخول الى قاعة مجلس العموم لتسجيل المناقشات البرلمانية وخصوصا الجلسات المخصصة لاستجواب رئيسة الوزراء والتي تعقد اسبوعيا. وسيطبق هذا القانون اول الامر لفترة تجريبية تمتد لستة اشهر اعتبارا من الخريف المقبل، بعدها ستقدم لجنة برلمانية خاصة تقريرها الى البرلمان حول هذه التجربة، يقرر بعدها اعضاء مجلسي العموم واللوردات بصفة نهائية امكانية السماح للتلفزيون بنقل وقائع جلسات مجلس العموم البريطاني. وقد اتفق المؤيدون للمشروع والمعارضون له ان الفترة التجريبية ما هي الا اجراء اسمي، اذ ان كاميرات التلفزيون حين تدخل الى البرلمان، يعني هذا انها ستظل هناك بشكل دائم. والتصويت الذي جرى يوم الاول من امس، فاجأت نتيجته المملكة المتحدة وانهى نقاشا صاخبا استمر اكثر من ست ساعات، كانت رئيسة الوزراء السيدة ثاتشر الصوت الاقوى بين المعارضين، وقالت في اخر محاولة لها لاقناع اعضاء البرلمان بمعارضة المشروع «ان التلفزيون في البرلمان سيسيء الى سمعتكم». لكن زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك وهو على راس المؤيدين للمشروع رد عليها قائلا وهو يوجه خطابه لاعضاء المجلس بان رئيسة الوزراء تخشى من حكم المشاهدين على سلوكها في المجلس!

اما نورمان تيبت، الرئيس السابق لحزب المحافظين فقد حذر من ان وجود كاميرات التلفزيون في المجلس سيشجع زوار المجلس من البريطانيين والسياح والذين يأتون لمشاهدة مناقشات المجلس، على التظاهر والهتاف داخل المجلس واثناء المناقشات. غير ان المؤيدين للمشروع ردوا عليه بأن ما يحدث هو العكس. اذ ان وجود التلفزيون سيؤدي باعضاء البرلمان الى ضبط انفعالاتهم وتحسين سلوكهم!

وكان مجلس العموم قد رفض بغالبية ضئيلة بلغت ١٢ صوتا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ مشروع قانون بالمعنى نفسه. وقبل ذلك كانت الاذاعات وما تزال هي وحدها المسموح لها بالبث المباشر لمناقشات مجلس العموم، وفي المقابل سمح لمصوري التلفزيون البريطاني بتصوير مناقشات مجلس اللوردات منذ عام ١٩٨٤.

مع قهوة الصباح

مجرم.. ومحترم جدا! (٢)

رددت امس على القارىء «خالد محمد شحاتة» الغاضب جدا لأنني اطلقت لقب محترم على انواع من المجرمين.. هؤلاء الذين يتمكنون بواسطة ما اختلسوه او سرقوه من اموال من أن يجندوا أقوى المحامين للدفاع عنهم.. وحتى ولو دخلوا السجن تمتعوا فيه بمزايا فنادق الخمس نجوم..

واريد أن اضيف الى هذه الحكاية التي اقلقت الصديق العزيز.. مزيدا من المعلومات.. مثلا.. ينص الدستور الامريكي على تجريد القاضي من منصبه اذا خرج على مقتضيات الواجب والجدارة والاعتبار.. بشرط موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على اقصاء هذا القاضي الذي فقد الاهلية والاعتبار.. ومع ذلك فمنذ عام ١٩٣٦ حتى الآن لم يطبق هذا النص مطلقا!!

هل يعني هذا ان جميع قضاة امريكا خلال الاعوام الخمسين الماضية كانوا - جميعا - فوق مستوى الشبهات..

ساضرب للاخ المحترم امثلة لقضاة ادينوا في جرائم من كل نوع.. وبقوا في مناصبهم.. قام الرئيس الامريكي جيمي كارتر بتعيين «هاري كالبورن» المحامي السابق في لاس فيجاس.. قاضيا فيدراليا - وهو من اهم المناصب في الولايات المتحدة - وذلك عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٤ ثبتت مجموعة من التهم على القاضي «المحترم» منها استغلال نفوذه.. التهرب من الضرائب.. التستر على عصابات الجريمة المنظمة..

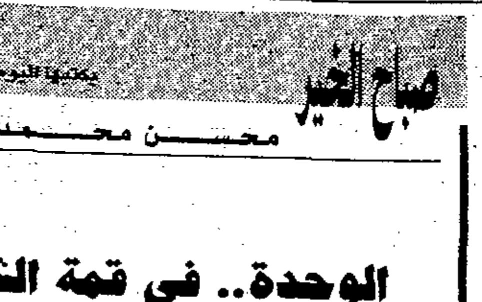
ما الذي حدث؟

ادين القاضي في جميع هذه التهم.. وصدر الحكم بوضعه في السجن الفيدرالي بولاية «الباما» ومع ذلك يعيش هذا القاضي سعيدا هانئا يتمتع بكل ميزات نزيل فندق الخمس نجوم.. ويتقاضى راتبه السنوي وقدره ٧٨٠ الف دولار وهو في السجن.. وسيخرج الى منصة القضاء مرة اخرى بعد انقضاء نصف العقوبة.. ذلك ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي لم يوافقوا بنسبة الثلثين على اعفائه من منصبه!!

اي ان هذا المجرم المرتشي.. المستغل.. المتهرب من الضرائب المتستر على عصابات الجريمة المنظمة مايزال يحمل لقب (قاضي)، وسيعود لممارسة عمله من جديد بعد خروجه من السجن والسبب طبعا ان مؤسسات كبرى وشخصيات ذات نفوذ تحمي هذا القاضي.. المجرم.. المحترم جدا!!

ما رايك يا سيدي.. عندي امثلة اخرى اذا احببت!!

عبد الله باجبير



صباح الخير

يكتبها اليوم: محسن محمد

الوحدة.. في قمة الشهرة!

مايكل جاكسون هو نجم نجوم الغناء هذه الايام. يستمع اليه في بلده، امريكا، وفي بلاد اخرى كثيرة، الملايين. وشرائطه وتسجيلاته تباع بأرقام قياسية.

وفي عالمنا العربي فتن بالحانه وطريقته في الغناء بعض من شبابنا! ومن هنا ارتفع رقم ايراداته بصورة يحسده عليها كثيرون.

ولكن احد الصحفيين الذين يتابعون النجوم كتب اخيرا تقريرا عن حياة هذا المغني الخاصة.

قال انه اتخذ من احد القرود صديقا خاصا. وهذا القرد اسمه بابلز.

وعندما ينتهي مايكل جاكسون من غنائه فانه يتجه الى بيته حيث يوجد القرد..

في البداية كان الفنان يخاطب القرد باللغة الانجليزية فلا يجيب القرد.. بطبيعة الحال.

حدث يوما ان اختفى القرد داخل البيت فاخذ المغني يناديه باسمه وباللغة الانجليزية فلم يستجب القرد ولم يظهر. عند ذاك قلد مايكل صوت القرد وصيحاته فاذا بـ «بابلز» يظهر من مكانه السري ويندفع الى صديقه مرحبا.

وفي تلك اللحظة اكتشف مايكل ان القرد يستجيب اليه اذا خاطبه بلغته اي لغة القرود. ولانه لا يعرف من هذه اللغة سوى بعض الاصوات والصرخات، فانه اخذ يرددها في كل مرة.

واذا كان القرد قد استجاب في المرة الاولى، فانه لم يستجب بعد ذلك ابدا. ومن ثم فكر الفنان في ضرورة ايجاد وسيلة يتعلم بها لغة القرود، لأنه من الصعب عليه - كما اكتشف! - ان يتعلم القرد اللغة الانجليزية.

ولذلك بدأ مايكل، اثناء رحلته الاخيرة الى اليابان، في الاتصال باساتذة علم الحيوانات، ومدربي القرود في محاولة لمعرفة ما وصلوا اليه من دراسات في لغة الحيوانات - وبالذات القرود - او لتشجيعهم في القيام بأبحاث للوصول الى الحروف الهجائية في لغة الحيوان ثم التوسع بعد ذلك في فهم هذه اللغة.

وعندما عاد الى الولايات المتحدة، قرر رصد مليون دولار للعلماء لمساعدتهم، او لمساعدته في الوصول الى لغة القرود، حتى يتسنى له ان يفهم «بابلز» او يفهمه «بابلز».

وقال التقرير الصحفي ان مايكل يسعد بصداقة قرده، اكثر مما يسعد بأبناء البشر. ومن هنا طلب مايكل جاكسون الى واحد من اكبر بيوت الازياء في الولايات المتحدة تصميم ملابس خاصة لبابلز فوافق مادام الثمن المرتفع يسدد. ولكن قال مسؤول في بيت الازياء:

- تلقينا طلبات غريبة كثيرة، ولكن هذا اغرب الطلبات جميعا.

قال بعض المحيطين بالفنان:

- جعلت من نفسك قردا.

طردهم مايكل قائلا:

- انا والقرد نفكر باسلوب مختلف. وكل ما في الامر اني احاول الالتقاء به في منتصف الطريق.

وبدأ المغني يقرا عشرات الكتب في علوم الحيوانات يحاول ان يجد طريقة للتفاهم اللغوي المباشر مع اقرب اصدقائه: القرد!

وما فعله مايكل جاكسون يبدو غريبا ولكن له سوابق كثيرة.

من قبل قال الشاعر العربي:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

وربما يجد الفنان حوله صديقا مخلصا وانسانا يوده للصداقة لا للأموال الضخمة التي جمعها. ومن هنا اتجه الى القرد يظنه صديقا مخلصا.

وعندما يحصل الانسان على المال والشهرة والنفوذ، فان اغلب الذين يتجمعون حوله من الطامعين او المنافقين ويبقى عدد قليل من المخلصين ولكنه لا يستطيع ان يميز بين هؤلاء وهؤلاء.

ويكسب في اغلب الاحوال اولئك الذين يقلدون القرود، يقفزون في الهواء اذا طلب منهم صاحب المال والشهرة والنفوذ ان يقفزوا.

وهم يقومون بكل الالعاب التي يريدها حتى يبقى لهم بعض المال وظلال النفوذ.

وربما يكون العذر الوحيد لمايكل جاكسون انه اراد اختصار الطريق وبدلا من ان يكون حوله رجال يقلدون القرود، اختار القرد نفسه.

وكان يمكنه ان يأمر القرد ليسليه ولكنه اختار ان يكون اضحوكة للقرد وللبشر.

ومساكين اصحاب الشهرة والمال والنفوذ عندما يحسون بالعزلة والوحدة فيبحثون عن الصداقة والمودة والحب فلا يجدونه الا في الحيوانات!

زيادة في الأرجل!

فوجيء احد العاملين في مزرعة تعاونية بمدينة بورداني في المجر، حين دخوله الى المفقس الذي يشرف عليه، بهذا الكتكوت الصغير الذي فقس حديثا وهو باربع ارجل!

وقال المشرفون على المفقس ان نمو الكتكوت طبيعي جدا، وان ارجله الاربع بالرغم من انها ستنمو هي الاخرى بشكل طبيعي لكنها ستتجه الى اتجاهات متباينة بدلا من اتجاهها عموديا نحو الاسفل! ولله في خلقه شؤون!

يقضون عشرين ساعة في البحر الاحمر في انتظار النجدة!

ينبع - «الشرق الاوسط» -
من خالد ناظر:

ثلاثة من الامريكيين العاملين في شركة بارسونز الامريكية المتعاقدة مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، امضوا قرابة عشرين ساعة في عرض البحر الاحمر وعلى مسافة حوالي اثني عشر ميلا من شاطىء ينبع بعد ان تحطم الزورق الذي كانوا يستقلونه اثر ارتطامه ببعض الشعاب المرجانية اثناء قيامهم بصيد الاسماك.

وكان كل من انطوني كاليس وجون فيش باك وكريس ميلاذ قد انطلقوا بزورقهم في الصباح الباكر وكلهم امل أن يحققوا صيدا وفيرا. واثناء اتجاههم الى الموقع الذي اختاروه وبعد السابعة صباحا بقليل مروا بخفر السواحل وابلغوهم بهدف الرحلة وحددوا وقت عودتهم ما بين الرابعة والخامسة عصرا كاجراء احتياطي تحسبا من حدوث اي طارىء.

في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وجدوا انفسهم في بؤرة من الشعاب المرجانية الطافية، لم تنفع كل محاولاتهم للخروج منها. وقد اخذت الامواج تدفع بالزورق يمينا وشمالا مما ادى الى تلف قاعه بعد ارتطامه بهذه الشعاب، ولم يتم انقاذهم الا في الساعات الاولى من صباح اليوم التالي، بعد ان توجهت قوة من خفر السواحل السعودية الى المنطقة التي كانوا يصطادون فيها، واجريت الاسعافات الاولية الضرورية لهم واعيدوا الى مقر شركتهم في ينبع.

ضبط مزارع مخدرات في الصعيد!

القاهرة - ق.ن.ا: تمكنت شرطة مكافحة المخدرات المصرية من ضبط عشرين فدانا مزروعة بنبات الخشخاش المخدر في محافظتي قنا واسيوط بصعيد مصر بعد معركة بالرصاص استمرت نحو ساعتين بين قوات الشرطة المدعمة بوحدات من الامن المركزي ومالكي هذه المزارع.

وتقدر قيمة نبات الخشخاش المزروع في هذه الاراضي بنحو عشرة ملايين جنيه مصري.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد بدأت منذ اسبوع سلسلة حملات امنية مكثفة في صعيد مصر للقضاء على تجارة السلاح والمخدرات والقبض على الخارجين على القانون الذين يحتمون بالجبال والمزارع المحيطة بمحافظات الصعيد.

وقد اسفرت هذه الحملات حتى الان عن مصادرة اكثر من ثلاثة الاف قطعة سلاح مختلفة اضافة الى القاء القبض على ما لا يقل عن الفين من الهاربين من وجه العدالة.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد ان اصابه اليأس من زوجته، طعنها حتى الموت ثم انتحر! اقدم بيتر سادلر ليلة الاول من امس على طعن زوجته آن حتى الموت في بيت اهلها بعد ان هجرته الى هناك قبل ثلاثة اسابيع نتيجة لفشل علاقتهما الزوجية. فتبعها الزوج الى منزل والديها في اوكسبريدج في منطقة ميدلسيكس بانجلترا، وهناك حاول اقناعها بالعودة الى منزل الزوجية، واقسم لها انه يحبها ولن يقدر على التخلي عنها. لكن الزوجة اصرت على انهاء العلاقة وتفوهت بكلمات جارحة ضده. ولم يتمالك سادلر نفسه فهجم عليها وطعنها عدة طعنات اردتها قتيلا في الحال. وحين افاق من ثورته وادرك حجم فعلته، شنق نفسه بحبل شده الى السقف في نفس المنزل.

واكتشف اهلها جثة الزوجين حين عادوا الى المنزل في ساعة متأخرة من الليل.

وقالت مصادر الشرطة ان الزوجين كانا قد تزوجا في يونيو (حزيران) الماضي، وليس لهما طفل.

عواصف مدمرة تجتاح بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

ضربت عواصف هوجاء اجزاء واسعة من الجزيرة البريطانية، شملت الاقسام الجنوبية والشمالية من انجلترا وايرلندا ومقاطعة اسكتلندة، يوم امس (الثلاثاء)، وتركت على الاقل تسعة قتلى وخسائر مادية كبيرة في الممتلكات ودمارا واسعا في الغابات والحدائق، مع انقطاع في التيار الكهربائي.

وقد اعلنت السلطات في ايرلندا الجنوبية والتي بلغت سرعة رياح العواصف التي ضربتها اكثر من ١٠٧ اميال في الساعة (١٧٢ كم في الساعة)، بان خمسة اشخاص قد لقوا حتفهم في العاصفة، منهم اربعة بحارين احدهم دانماركي غرقوا جميعا في المحيط الاطلسي.

وقد حذر خبراء الارصاد الجوية في بريطانيا سكان شمال انجلترا واسكتلندا من خطورة مغادرة منازلهم، بعد ان توجه الاعصار باتجاه الشمال. وقالوا ان سرعة الاعصار بلغت ١١٠ اميال في الساعة (١٧٧ كم في الساعة) على الاجزاء الجنوبية الغربية من الجزيرة وخاصة في المناطق الساحلية.

تلسكوب ضخم لمراقبة الشمال

هاواي - الولايات المتحدة الامريكية - واس: سينتهي العمل في مطلع عام ١٩٩٠ من انشاء تلسكوب ضخم يبلغ ارتفاعه عشرة امتار يقام في ولاية هاواي الامريكية. وسيقوم هذا التلسكوب بمراقبة نصف الكرة الارضية الشمالي في حين يتولى التلسكوب المقام حاليا في تشيلي والبالغ قطره ١٦ مترا بمراقبة نصف الكرة الارضية الجنوبي.

وقد استغرقت دراسة هذا المشروع من العلماء الفلكيين الامريكيين عشر سنوات، بهدف الوصول الى بحث انظمة الكواكب الموجودة خارج النظام الشمسي.

ضحيتان للامطار في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

استبشر اهالي منطقة قبلاط بالشمال التونسي بنزول الغيث بعد انحباسه مدة طويلة. لكن فرحهم لم يدم طويلا، اذ حصد المطر حياة صبي وشاب ماتا غرقا في مياه الامطار.

كان الصبي راجعا من مدرسته مع اترابه بعد انتهاء ساعات الدروس، وفي طريقه كان لا بد له من المرور على حاجز ترابي اقامه المقاول الذي يبني قنطرة في الموقع، مما اوجد حفرة مغمورة بالمياه والاوحال من جراء مياه الامطار. فنزلت قدمه وانزلق الى قاع الحفرة.

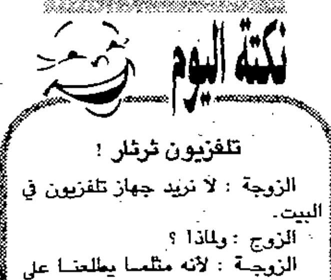
ولم تقف المأساة عند هذا الحد، فقد جاء شاب لنجدة الصبي ورمى نفسه في البركة، لكنه ظل في قاعها ولقي حتفه هناك.

الاعدام لإنجليزي هرب الهيروين الى مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنايات القاهرة احالة اوراق انجليزي هارب الى مفتي الديار المصرية للتصديق على حكم الاعدام الصادر بحقه لتهريب الهيروين الى مصر عن طريق المطبوعات البريدية.

وترجع وقائع القضية الى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ عندما وردت معلومات الى مباحث مكافحة المخدرات بقيام المواطن الانجليزي «بيتر رينولدز» بأرسال مخدرات الى بعض اصدقائه بمصر عن طريق المطبوعات البريدية حيث تم فحص احدى هذه الرسائل التي وصلت منه وهي عبارة عن مجلة فنية عثر بها على خام الهيروين مخبأ داخل كيس بلاستيك وسط اوراق مجلة الموسيقى الاسبوعية المرسلة الى صديقه طارق الكاشف المقيم بشارع الهرم وتم تسليمه الرسالة، ثم القي القبض عليه وانكر صلته بالهيروين واحيلت اوراق المواطن الانجليزي الى نيابة المخدرات حيث قرر المستشار احمد حلمي المحامي العام بأحالتها الى محكمة جنايات القاهرة التي قررت برئاسة المستشار فتحي رياض رزق الله بأحالتها الى فضيلة مفتي الديار المصرية للتصديق على الحكم باعدامه وارسال اشارة الى الانتربول المصري والانجليزي لضبط المتهم الهارب.



نكتة اليوم

تلفزيون ثرثار!

الزوجة: لا نريد جهاز تلفزيون في البيت.

الزوج: ولماذا؟

الزوجة: لأنه مثلما يطلعنا على اخبار الناس، فانه سيطلع الناس على اخبارنا ايضا!

من القارىء
كمال عبد السلام خالد

منافق افندي

